السيسى والمعارضة

الاقتصادى

«المشهد» ترصد تحركات «التموين» لضبط الأسواق قبل «رمضان» 12

القطاع الخاص يجنى ثمار نزيف مصانع الأسمنت الحكومية 11

الرقابة المالية تقر عقوداً استرشادية لحماية وسطاء التأمين 10

09-12

بالمستندات والصوت والصورة

03

قاتل البطران

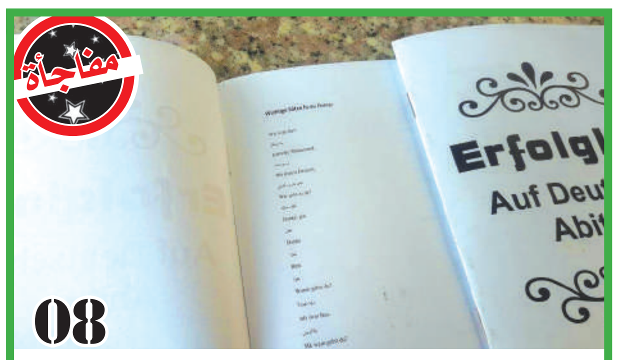

08

خفايا بيزنس ملازم و «برشام» الثانوية

14

جهة سيادية تنهى حرب الأزهر والاوقاف

العدد المقبل

مذكرة نيابة الأموال العامة ضد الزند

المشهد

لا سقف للحرية

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الالكترونى
almashhad.net

العدد 163 - السنة الرابعة
الثلاثاء من 9 - 15 يونيو 2015 م -
من 21 ـ 27 شعبان 1436هـ
16 صفحة - الثمن : 190 قرشا

لغة الجسد

16

سر ارتباك السيسى فى ألمانيا

حوارات

07

نافعة وعمرو بدر فى حوارات ساخنة

رياضة

15

دراسة تقديم شكوى بعد «صفر» 2010

أقسام الشرطة.. وقطارات الوجه القبلى.. ومواقف الميكروباص.. والمستشفيات الجامعية.. والعشوائيات

5 أماكن تنتظر زيارة محلب

4 سنوات مرت بعد الثورة، وقلنا هنتغير، ولكن إحنا مبنتغيرش .. لأن مفيش ضمير .. لكن كله هيتحاسب"، بهذه الكلمات عبر رئيس الوزراء ابراهيم محلب عن معاناة الشعب المصري من قطاعات الدولة المختلفة .

فعلى وقع أصداء صرخات مرضى القلب، فاجأ محلب السبت الماضي ، معهد القلب ومعهد بلهارس في زيارة مباغتة، رصد خلالها المستوى المتدنى والإهمال الذي وصل إليه القطاع الصحي وما يعاني منه المرضى، حيث وصل حجم الغضب إلى صدور أوامر من رئيس الوزراء لوزير الصحة بالتوقيع على قرارات إعفاء المسؤولين المقصرين من مناصبهم، وإعلان وزير الصحة الانتقال بمكتبه إلى معهد القلب لمتابعة سير العمل.

الزيارات المفاجئة على هذا النحو من محلب تحتاجها بشكل فوري خمس من قطاعات الدولة المختلفة.

على رأس هذه القطاعات، أقسام الشرطة التي عادت إلى سياسات ماقبل ثورة يناير كما تنتظر محلب أرصفة قطارات الوجه القبلي، في الساعات المتأخرة في ليال الشتاء، وساعات الذروة الحالكة في نهار رمضان المقبل علينا، حيث تجتمع أصعب معاني المأساة وأشدها فتكا بالمواطن، وهو ينتظر هو وأسرته قطاره الذي تأخر بالساعات، وتدني مستوى الخدمة والتدافع اللا إنساني ، وكذلك الفوضى والبلطجة داخل القطارات.

في قطاع النقل أيضا تتصدر مصر قائمة الدول التي فشلت في إيجاد حلول بديلة لأزمة المواصلات، حيث تعج "مواقف الميكروباص وأتوبيسات النقل العام" بالفوضى والبلطجة وعدم الالتزام بالتعريفة المقررة ، ويكفي أن يجرب محلب ركوب ميكروباص يقطع شارع فيصل او الهرم ليصطدم بالواقع المرير.

إبراهيم محلب أثناء زيارته معهد القلب

وفي عودة للقطاع الصحي، تنتظر محلب بؤرة الفوضى في المستشفيات الجامعية، الخالية من أى مظهر للإنسانية أو التحضر سواء في التعامل الطبي أو الإداري، فضلا عن تدنى مستوى الخدمات الطبية وغرفة العناية المركزة والإهمال، ما يرشحها لنيل لقب "المجازر الجامعية".

أما عن ملف "العشوئيات" فالحديث عنه يطول، فيكفي رئيس الوزراء جولة على أطراف محافظات القاهرة الكبرى، أو حتى في حواري المناطق العشوائية، وقرى محافظات الصعيد ووجه بحرى، ليستكشف بنفسه حجم المأساة التي يعيشها المواطن.

كل يوم، من الحياة غير الآدمية وانعدام الخدمات والفقر المدقع للناس وغياب اي مظهر للسلطة ، أو على الأقل يجد التفسير الواقعي الذي يدفع شعب إلى الانتفاض في ثورتين في أقل من ثلاث سنوات.

مما لا شك فيه أن زيارة المهندس محلب كان لها وقع معنوى كبير على القطاع الصحي، مما يشحذ الهمم وينفض الغبار عن باقي المؤسسات التي لم يتمكن من رؤيتها أو استكشافها كمعهد القلب، ولكن تبقى المسئولية معقودة على كاهل محلب لزيارة أماكن تمثل أولوية قصوى.

أحمد ناجي

بعد إلغاء حكم إدراجها منظمة إرهابية..

مصر تغازل «حماس» لطى صفحة الخلاف معها

بعد أن وصلت الخلافات بين مصر وحركة حماس إلى ذروتها، عقب عزل الرئيس محمد مرسى، جاء الحكم الذى أصدرته محكمة الأمور المستعجلة أمس الأول السبت، بإلغاء اعتبار حركة المقاومة الإسلامية «حماس» منظمة إرهابية، لعدم الاختصاص، في محاولة اعتبرها مراقبون طي لصفحة الخلاف. واتهمت القاهرة، عناصر حمساوية، عقب عزل مرسى يوليو ٢٠١٣، بارتكاب عدد من الهجمات الإرهابية فى سيناء، وتقديم دعم للمتطرفين عبر الأنفاق الحدودية، ويرى خبراء فى شئون الجماعات الإسلامية، أن الحكم سيساعد على هدوء الأوضاع في سيناء.

بعد الدعم المباشر الذي قدمته حماس، للجماعات الإرهابية، فيما ذهب أخرون، إلى أن الحكم ربما يمهد إلى مصالحة أوسع بين الحركة وتنظيم «الإخوان».من جانبها رحبت الحركة بالقرار القضائى بإلغاء اسمها كمنظمة «إرهابية»، معتبرة القرار تصحيحا للخطأ السابق، وقال الدكتور سامى أبو زهرى، الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية «حماس»: «القرار يمثل تأكيدا على تمسك القاهرة بدورها القومي تجاه القضية الفلسطينية». ويعتبر هذا الحكم بداية مُبشرة بين حماس ومصر، بالمقارنة مع التوتر الذى كان قائما خلال المرحلة السابقة، حينما وصل الأمر بتهديد مصر بضرب غزة عسكريا آواخر مارس الماضى، لترد الحركة أنها لا تستبعد أن توجه مصر ضربة عسكرية إلى قطاع غزة، على خلفية اتهامات إعلامية لكتائب القسام، الجناح المسلح للحركة، بتسلل عناصرها لتنفيذ عمليات فى سيناء، قائلة: «لن نصمت على أى اعتداء من الجانب المصرى».

أميرة الشريف

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

قالت العرب

إن المحبة متى اتسعت صعب التعبير عنها، والذاكرة إذا كثرت أحمالها سارت تفتش عن الأعماق الصامتة

جبران خليل جبران

على مكتب وزير الثقافة الآن طلبٌ مقدم من رئيس الهيئة بإبعاد د. محمد سالمان من منصبه (مدير عام النشر في هيئة الكتاب) وينتظر الطلب اعتماد الوزير منذ عدة أشهر..الطلب أو القرار مشفوع بعدة أسباب منها عدد لا بأس به من التحقيقات في النيابة الإداريـة.. وكأن الهيئة كانت نائمة والرجل يقوم بالمخالفات على مدى سنوات.. ثم أفاقت كالمارد لتمسك به متلبسًا بذات الجرم المشهود.. فإذا بها تجمده في منصبه.. ويستولي على الصلاحيات رئيس الإدارة المركزية للنشر.. ويعلم كثيرٌ أن هذه الخطوة شركٌ لوزير الثقافة.. فمن يملك التجديد لمدير النشر هو رئيس هيئة الكتاب.. لكن بما أن سالمان كان من رجال جمال التلاوي في فترة الإخوان.. إذن لنرَ هل يطيح به الوزير فيتحدث رجال مبارك عن أنهم طهروا الهيئة من الإخوان.. أم يرفض الوزير فنسرِّب أن ميول الوزير الإخوانية هي التي منعته..؟ لكن ما الذي أوصلنا إلى هذا التعقيد؟

أحمد سراج يكتب:

إنهاء انتداب مجاهد ومحاكمته.. رسالة ثانية إلى وزير الثقافة المصرية

في الرابع من نوفمبر ٢٠١٤م كتبت مقالاً بعنوان (إنهاء انتداب رئيس الهيئة| رسالة إلى وزير الثقافة) واستعرضت فيه أسباب طلبي وبعدها قال عصفور إن مجاهد هو ابنه.. وفي التاسع من مارس خاطبت وزير الثقافة الجديد في مقال (إلى وزير الثقافة| البناء أو هاوية بلا قرار) وفيه أوضحت أن المواجهة منذ البداية هي الحل.. ولأنه لا أحد يقرأ وإن قرأ فلا ينفذ آخذكم في هذه الجولة.

(١)

أشواك سيد قطب (رواية): طبعتها هيئة الكتاب عربون محبة للجماعة وكتب مقدمتها شعبان يوسف إشبين مجاهد وعرابه في المحافل الثقافية.. (الذي اعتزل العمل الثقافي العام وكان محاضرًا رئيسيا إلى جوار مجاهد في المجلس الأعلى في ملتقى القاهرة الثاني لتفاعل الثقافات الأفريقية، وما زال رئيسًا لتحرير كتابات جديدة الصادرة عن هيئة الكتاب) وفيها نحا باللائمة على عبدالناصر في تعامله مع الإخوان واضطهادهم.. الآن يهاجم رئيس الهيئة الإخوان باعتبارهم سرطانًا يجب مقاومة أفكارها واجتثاثها ويرى أن هذا دور الهيئة الأصيل.. صباح الفل يا سيدي الدوق.. الأفكار في الكتب التي طبعتها لهم.. وتذكر أنك لم تعارضهم ولم تشارك في اعتصام المثقفين إلا لأن وزيرهم أطاح بك..

(٢)

المفكرون الجدد نون (دار نشر إلكترونية): بموافقة مجاهد حصلت دار نون على عدد مهول من أصول الكتب وقامت بنشرها ولم تسدد (وفق علمي) أي مستحقات للهيئة.. علمًا بأن هذه الدار أخذت كتبا من الدور المصرية بمرجعية تعاملها مع الهيئة، وبناء على وضع الهيئة في سابقة أعمالهم حصلوا على عدد من المشروعات العملاقة في المملكة العربية السعودية..

والسؤال: هل تم إنهاء التعاقد؟ هل حصلت الهيئة على مستحقاتها؟ هل تم إلزام الدار بعدم نشر كتب الهيئة؟

والأهم: أين مشروع النشر الإلكتروني في هيئة الكتاب مع وجود إدارة عامة له؟ أما كارثة تطبيق «عم أمين» وإتاحة كل بيانات المعرض لجهة خاصة، مع عدم توقيع عقد عادل، فلها حديث تالٍ

(٣)

الجيار (عائلة): يشغل شريف الجيار منصب رئيس الإدارة المركزية للنشر، وهو لم يمارس عملاً في حياته له علاقة بالنشر، علاوة على أنه غير متفرغ؛ فهو مرتبط بجدول محاضرات وامتحانات في جامعته.. والسؤال: تم رفض المذكور في منصب رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة لإصراره على الجمع بين الجامعة والرئاسة.. فكيف يتم قبوله في منصب حكومي مشابه؟ وما المهارة التي لديه ولا يمتلكها أحدث موظف في هيئة الكتاب؟ وهل يفسر هذا الحجم الكارثي للأخطاء الموجودة في كتب الهيئة وتفاوت مستواها؟

ويشغل الدكتور مدحت الجيار منصب رئيس تحرير مجلة الرواية، وهذا نص إحالته للتأديب وإيقافه منقولا من صحيفة المصري اليوم في الرابع من مارس عام ٢٠١٠: |أحال الدكتور ماهر الدمياطي، رئيس جامعة الزقازيق، الدكتور مدحت الجيار، أستاذ النقد الأدبي بقسم اللغة العربية بكلية الآداب، إلى مجلس التأديب، بتهمة سرقة ١٧٠ صفحة من كتاب «مفتاح العلوم» للعالم سراج الدين السكاكي، ونسبها لنفسه وتدريسها لقسم اللغة العربية شعبة تعليم أساسي بالفرقة الثالثة بكلية التربية.»

والسؤال: كيف يجرؤ رئيس الهيئة على هذه الفعلة؟ صدقت العرب: من أمن العقوبة.

(٤)

تاج العروس (معجم): كتاب لغوي متين، ومعجم يحتاج إليه الدارسون، لكنك تكتشف أن مقدمة الجزء الأول حافلة بالأخطاء اللغوية فخبر كان ونعته مرفوعان في أكثر من موضع، وأن محتوياته تحتوي على فضيحة فقد كتب باب (الهمزه) بالهاء وليس بالتاء أرجو من مصحح المشهد ألا يعدلها وألا يظن قارئي أنني أخطأت في كتابتها ويلطمك السؤال: هل نستطيع وكتاب لغوي يرفع المنصوب ويحيل التاء هاء أن نرفض كتابًا لكثرة الأخطاء؟ ضمن سلسلة مختصرات التراث!!

في السياق نفسه يمكن طلب كتاب «أدلة التطور» لرؤية الكارثة في أعظم تجلياتها حيث ورد اسم المؤلف على الغلاف خطأ «تشارلز دوكنز» فيما اسمه الصواب «ريتشارد دوكنز» فهل تم حساب المسؤول أم ترقيته؟

(٥)

السماح عبدالله (كل شيء): وفق معلوماتي وقد تكون خاطئة فالسماح حاصل على مؤهل متوسط (وهذا ليس عيبًا) لكن العيب أن يكون مديرًا لتحرير مجلة الفكر المعاصر، وهي مجلة معنية بالفلسفة والفكر في دولة تعج بأساتذة هذا العلم الرفيع ودارسيه.. علاوة على كون الرجل رئيسا لتحرير عدة سلاسل منها «ديوان الشعر العربي» التي يمكن للوزير أن يطلب ديوان الشاعر محمد منصور (صوتي كافيًا لإضاءة المنزل) ويرى عنوان القصيدة الأولى وكيف وضع في المحتويات.. أو ديوان جمال القَصَّاص الجزء الأول وكيف تم وضع كسرة تحت القاف مما حدا بصاحبه إلى الحزن والمطالبة بتغيير الغلاف أو إعادة الطبع وقد وعده رئيس الهيئة بذلك.. وكلاهما حي يرزق.. أمد الله في عمر شاعرنا.. ويمكن للمهتم أن يحاول حصر الأعمال

الدكتور أحمد مجاهد رئيس الهيئة العامة للكتاب

التي يقوم بها السماح (عضو لجنة الشعر – عضو بيت الشعر – مسؤول الندوات الشعرية في معرض الكتاب – مسؤول ندوة عرائس الشعر في بيت الشعر...

(٦)

أحمد زكريا الشلق (دكتور): يرأس تحرير سلسلة تراث النهضة في هيئة الكتاب وقد أصدر في هذه السلسلة نصف عدد كتبها.. فهل خلت مصر من الكتاب ليؤلف رئيس التحرير؟ ولماذا تحصل هيئة التحرير على المكافآت إذن.. ما دمنا نطبع لرئيس التحرير مباشرة؟

لكن المشكلة الكبرى، أن كتب الشلق التي يطبعها في الهيئة مطبوعة في دار الكتب والوثائق مع تحوير بسيط في العناوين.. ويمكن طلب كتاب رسالة الكلم الثمان المطبوع في الهيئة.. وحسين المرصفي المطبوع في دار الكتب.. كما يمكن لوزير الثقافة طلب الكتب التي ألفها أحمد زكريا الشلق في الهيئات الحكومية ومراجعة محتواها.. مع العلم بأن العالم الجليل ينشر كتبه بثلاثة أسماء: أحمد زكريا وأحمد زكريا الشلق وأحمد الشلق.

اللافت هنا أن الشلق كان عضوا في تحكيم جائزة معرض الكتاب فبراير ٢٠١٤، وأعطاها للشلق (لنفسه يعني) عن كتاب كتب مقدمته (ولم يؤلفه) ويمكن الرجوع لتغطية صحيفة الحياة اللندنية (تعديل جوائز معرض القاهرة للكتاب بعد استياء مثقفين) بتاريخ ٢١ من فبراير ٢٠١٤، والأولى أن يطلب الوزير أسماء لجنة التحكيم والكتاب الفائز للشلق.يجري هذا تحت سمع أحمد مجاهد رئيس هيئة الكتاب وبصره.. فإقالته واجبة، ومحاكمته بتهمة الإهمال في أداء واجبات وظيفته إن كان لا يعلم، وإهدار المال العام في حالة علمه.

(٧)

«أشعار فؤاد حداد من منظور النقد الثقافى» (كتاب لم ينشر): حصل سيد على درجة الدكتوراه فى الأدب العربى بدرجة امتياز مع مرتبة الشرف الأولى، من كلية الآداب جامعة القاهرة، عام ٢٠١٣، وقد سحب الكاتب كتابه بعد أن تملكه اليأس من أن تطبعه الهيئة علمًا بأن مجاهد أعلن أن الكتاب سيطبع في خلال ثلاثة أشهر امتدت لعام فيما تخرج سلسلة كتابات نقدية مقالات انطباعية مجموعة في كتب وكل قيمتها: قرب أصحابها من رئيس التحرير وصنائعه..

ولهذا حديثٌ وحده.

الغريب أن الكتاب الذي تلكأت الهيئة في طباعته سارعت دار نشر خاصة بذلك.. وأفرد المجلس الأعلى الثقافة ندوة خاصة له لقيمته النقدية.. فكأني بالقائل: أي جهل رُفع (ارتفع قدره) وأي علم وُضع (أخفيً وأُهين)

...

ما سبق هو غيضٌ من فيض، وقائعُ شديدة التحديد.. أرجو التحقيق فيها.. وكلها مستندات بذاتها ووثائق بنفسها.. وأعود إلى ما قلته في مقالاتي:

«السيد وزير الثقافة المصرية،

هذا خطاب من شخص محدد يتحمل مسؤولية كل كلمة وردت، ولا علاقة للمكان الذي ينشر فيه بما يحتوي... إلى منصب رفيع موجود له صلاحية القيام بحلول جذرية لما يقع من مشكلات ضخمة تصل حد الكوارث في قطاع يتبعه. أخاطب المنصب إذن، ولا علاقة لي بمن فيه، والفرق بين الاثنين جد واضح فثمة موجبات يفرضها المنصب، وثمة موجهات تؤثر في الشخص الذي يحتل (بالمفهوم الاستعماري) هذا المنصب" نوفمبر ٢٠١٤.

«أمام وزير الثقافة طريقان؛ المواءمة، والمواجهة، ومع الأول سيبقي على رءوس الفساد وعلى الحيل الثاني الذي تسرع عصفور بوضعهم في الأماكن القيادية الثانية؛ نواب رؤساء ومديرين ومشرفين.. وعيب هذا الخيار هو أن الوزير الجديد سيكتشف بعد مدة أنه عاجز عن اتخاذ خطوات إصلاحية حقيقية.. لذلك فتعيين كفاءات جديدة، وانتداب رؤساء محترمين هو الخيار الآمن» مارس ٢٠١٥.

... إن كانت لي نصيحة لصاحب قرار فهي أن يحقق فيما نكتبه من وقائع محددة، أما لهجتنا الحادة ورهق سيوفنا فهو من مرارة اليأسِ، فكلما أحسست أنه لا أحد يسمع، زدتَ من رفع صوتك.. وأنا أدعو من خلال صحيفة المشهد إلى لقاء عاجل بين المسؤولين عن وزارة الثقافة وبين المحررين الثقافيين والإعلاميين والمثقفين (الذين لم يتم شراؤهم وتسكينهم في مجلات وصحف واستشاريات ولجان) وإن تعذر اللقاء فما نشرته الأهرام العربي والمشهد وأخبار الأدب وفيتو والبوابة وبرنامج أما بعد وغير ذلك متوفر على الإنترنت وفي الأرشيف الموجود في نقابة الصحفيين.

... أرجو من قارئي الكريم أن يبحث في موضوع مقالي القادم: طارق النعمان من سرقة الأبحاث العلمية إلى المناصب القيادية في وزارة الثقافة.. وكي لا أتعب القارئ فإن أخبار الأدب تناولت الموضوع والتحقيقات تجري على قدم وساق في جامعة القاهرة.. أينِ المشكلة إذن.. عندما نلتقي هنا مرةً ثانية.

استمرار لمسلسل خداع وزير الثقافة

هيئة الكتاب تعيد افتتاح معرض القاهرة فى شبين الكوم

فوجئ العارضون بمعرض الكتاب الذي فتح أبوابه للجمهور يوم الخميس الرابع من يونيه، بإدارة المعرض تبلغهم بضرورة الحضور يوم الإثنين الثامن من يونيه لأن وزير الثقافة سيفتتح المعرض..

ووفقا لنشرة المركز الإعلامي التي وردت للمحررين الثقافيين يوم ٤ من يونيه في الثامنة مساء تقريبا، فقد تم افتتاح المعرض وبدأت الأنشطة: "بدأ اليوم معرض المنوفية للكتاب الذى تنظمه الهيئة المصرية العامة للكتاب برئاسة د.أحمد مجاهد بالإستاد الرياضى بشبين الكوم ويستمر المعرض حتى ١٣ يونيو الجارى، يقام المعرض على مساحة ألف متر مربع يشارك فيه ١٥ دار نشر ... كما بدأ النشاط الثقافى والفنى المصاحب للمعرض بتكريم عدد من مبدعى محافظة المنوفية ، وسيلتقى جمهور المعرض غدا بالكاتب الروائى أحمد الشيخ يوم الجمعة ٥ يونيو فى السادسة مساء ، ويليه فى الثامنة قراءات شعرية من أشعار حلمى سالم ومحمد عفيفى مطر يلقيها عدد من الشعراء ، أما يوم السبت ٦ يونيه فى الخامسة مساء قراءات شعرية ومحاورات للشاعر أحمد عبد المعطى حجازى تقديم د.هيثم الحاج على ، يليها فى السابعة والنصف حفل فرقة شبين الكوم للموسيقى العربية ،كما يلتقون بعدد من شعراء الفصحى والعامية والفنانين مثل الفنان أحمد عبد العزيز والأدباء والفرق الموسيقية والمسرحية على مدار أيام المعرض»

ويشاع أن إدارة المعرض تلجأ لهذا الإجراء للتغطية على قلة الجمهور نظرا لسوء توقيت المعرض؛ فشبين الكوم ترتبط بالجامعة التي أنهى الطلاب فيها اختباراتهم، وكان من الأولى إقامة المعرض منذ شهرين على الأقل في مجمع الكليات وليس في استاد شبين..

كما يتردد أن معظم الضيوف الذين تم الإعلان عن حضورهم لن يشاركوا في المعرض ومنهم الشاعر أحمد عبدالمعطي حجازي.

في سياق متصل تم تحويل مجموعة من موظفي صندوق التنمية الثقافية للتحقيق يوم الأحد السابع من يونيه، لأنهم قاموا بنشر مستندات تفيد بتحايل محمد فريد أبوسعدة على تطبيق الحد الأدنى، وذلك بصرف مكافآت ضخمة لعدد من المقربين له.

خواطر داعية

العقل يقول للرب: أنا عبدك

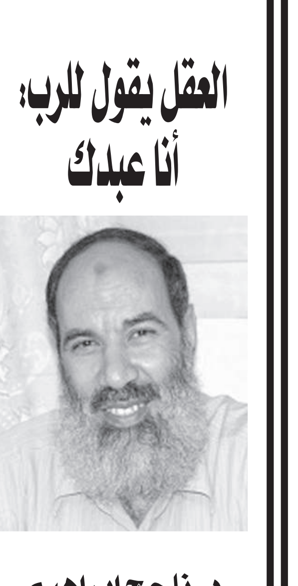

د. ناحج إبراهيم

وقف عمر بن الخطاب أمام الحجر الأسود بعد أن قبله.. ثم هتف بلسان عقله وقلبه وذكائه وتسليمه قائلا: أعلم أنك حجر لا تنفع ولا تضر ولولا أني رأيت رسول الله (ص) يقبلك ما قبلتك.

وحينما قال المشركون لأبي بكر هل علمت ما قاله صاحبك من أنه أسرى به إلي بيت المقدس.. فقال بلغة المؤمن "إن كان قد قال فقد صدق.. إني أصدقه في خبر السماء".

وفي أوائل الخمسينات ذهب وفد رسمي مصري رفيع لأداء العمرة..وفي أثناء العمرة توقف صحفي مرافق لهم عن أداء المناسك فلما تعجبوا لذلك قال: عقلي لا يقتنع بتقبيل أو السلام علي حجر تارة وقذف حجر بحجارة تارة أخرى.. والسعى بين الصفا والمروة وهي حجارة ثالثة.. فتركوه دون أن يقولوا له: هذا موطن التسليم واليقين.. فالإيمان والتسليم بالجنة والنار والملائكة والأنبياء وخلق آدم دون والدين وخلق عيسي من دون أب وحواء من آدم يحتاج إلى قلب ويقين.

إن الأزمة بين النص والعقل مفتعلة.. فالذي خلق العقل هو الذي أنزل النص وهو الله سبحانه.. ولا يمكن أن يكون هناك تعارض حقيقي بين النص الصحيح والعقل السليم.

العقل والنقل أو النص مصدرهما واحد وهو الله سبحانه.. وكلاهما منة من الله علي خلقه وسبيلان لهداية الخلق إلي الحق.. فالعقل نعمة علي الخلق.. والنقل أو النص رعاية وهداية للخلق ..ولن تتم الهداية بحق إلا بهما.

ولكن أمتنا دوما حائرة بين بعض العلمانيين الذين يقدسون العقل ويقدمونه علي النقل الصحيح إن ظهر ثمة تعارض شكلي بينهما .. فهم يجعلون العقل حكما علي النص.

وبين بعض الإسلاميين الذين لا يرون للعقل دورا علي الإطلاق حتى لو كان في فهم النص وشرحه وبيان أسراره ومقاصده العليا.

فالإسلام لم يأت بتقديس العقول من دون الله ولم يأت أيضا بإلغائها ليعيش الناس في الجهالة والعمى. فالعقل البشري مهما كانت قدراته هو قاصر بنفسه ويحتاج دوما إلي نور الوحي وهدايته.

والعقل البشري مهما علا لا يستقل بالتشريع ابتداء .. ولا يعلو علي وحي السماء.. وإلا ضل وأضل.. والعقل البشري يعمل في كل ساحات تعمير الكون الواسعة الرحبة التي لا يحدها نص محدد أو التي لا نص فيها.. وهي أوسع وأشمل من كل المساحات الأخرى.

فآيات الأحكام كلها في القرآن لا تجاوز ثمانين آية.. والأصل في أمور الحياة هو الإباحة وليس الحظر.. والمباح هو أوسع شيء في الحياة.. وللعقل أن يسبح فيها منشأ ومتفكرا ومبدعا ومجددا كيف يشاء.. وهذه المساحة تسمى "مساحة العفو التشريعي أو ما لا نص فيه".. وهي ما سكت الشرع الشريف عنه..وهي أكبر المساحات وهي متروكة برمتها للعقل الصحيح.

وللعقل أيضا أن يعمل في النصوص ظنية الدلالة وهي النصوص حمالة الأوجه.. وهي أغلب آيات القرآن وأحاديث السنة وهي مساحة واسعة للاجتهادات المتعددة لأولى العلم الشرعي.

فمن رحمة الله أن جعل معظم النصوص الشرعية ظنية الدلالة ليجتهد فيها العلماء.. وتتغير فيها الأحكام والفتاوى الفقهية والفرعية المبنية علي المصلحة أو العرف من فقيه لآخر ومن زمن لآخر ومن بلد لآخر.. إثراءً للفقه الإسلامي ..وتوسعه علي الناس وتيسيرا عليهم.. ولتحقيق مرونة هذه الشريعة الغراء لتواكب كل العصور والأمم والعادات.

وكل آيات القرآن تخاطب العقل السليم "أَفَلَا يَتَفَكَّرُونَ" "أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ" «أَفَلَا يَعْقِلُونَ».

فعبادة العقل أن يجَول في ساحات عمله الواسعة.. أما إذا جاء النص القطعي الدلالة والثبوت فإنه يقف له قائلا : تعظيم سلام خضوعا للشرع وانقيادا له ومحبة فيه.. وعرفانا بفضل هدايته.

وكأنه يقول: «ها هنا أنا عبد.. وأنت رب.. ها هنا أقف عاجزا.. ها هنا ينتهي دوري.. فما أشرف هذا التسليم والعجز أمام الله ووحيه وأمره.

لقد آن للعقل أن يستيقظ ويصحو.. ولكن في ظل النص وتحت رعايته.. ويأخذ مكانه المرموق تحت ظلال الشرع الوارفة.. لتتم الهداية بهما جميعا .

العدد163 - السنة الرابعة - من 9-15 يونيو 2015 - من 21-27 شعبان 1436هـ

قالت العرب

لا يدرك الحكمة من عمره يكدح في مصلحة الأهل
ولا ينـال العلم إلا فتى خال من الأفكار والشغل

الإمام الشافعي

تحقيق موسع يكشف بالمستندات والصوت والصورة (1)

قاتل البطران

المكالمة الأخيرة لرئيس مباحث السجون مع شقيقته: العادلى حرق البلد

علامات استفهام ضخمة حول دفن البطران دون محضر شرطة أو تشريح أو إبلاغ النيابة

يعتقد كثيرون أن مقتل اللواء محمد عباس البطران، فى سجن القطا يوم التاسع والعشرين من يناير 2011 يمثل لغزا يحتاج إلى حل، وقد يعزز هذا الرأى أن القضية لا تزال تنظر، وللمرة الثالثة، فى محكمة جنايات الجيزة برغم مرور أربع سنوات على مقتله، لكن الوثائق والشهادات، والتسجيلات الصوتية ومقاطع الفيديو التى تحت أيدينا لا تعزز هذه الآراء، بل تعزز نقيضها، وتوجه أصابع الاتهام إلى القاتل الذى أشارت إليه بوضوح شهادات الشهود من نزلاء سجن القطا، الذين قتل منهم أثناء هذه الأحداث أكثر من 200 سجين بلا ذنب ولا جريرة، ولم يفتح تحقيقا قط فى قتل هؤلاء، وكأن العدالة أخذت غفوة طويلة.

عشية جمعة الغضب:

صباح التاسع والعشرين من يناير كانت مصر كلها فى مهب الريح، فقد أدرك النظام أن خطرا حقيقيا يحدق به، بعد جمعة الغضب التى انسحبت فيها الشرطة بعد مواجهات عنيفة مع المتظاهرين، وفى هذه اللحظات الصعبة أخذت الانحيازات تتبلور، فالشرطة، الذراع الباطش للنظام، أصبحت هدفا لشعب يبدأ ثورته، وبدا واضحا أن جزءا كبيرا من الغضب الشعبى المختزن، موجه للشرطة، وبالطبع كانت انحيازات أجهزة الدولة الموالية لمبارك ونظامه تحاول القيام بدورها لإجهاض احتمالات اتساع الثورة الوليدة، ظهر ذلك جليا فى الإعلام المصرى، وعلى رأسه التليفزيون، الذى استمر فى وضع صورة ثابتة للنيل، متجاهلا أحداث جسام كانت تحدث على بعد أمتار من مبنى ماسبيرو، ولم تكن بقية الانحيازات قد تبلورت بعد، لكن كل فريق بدأ يستعد لمرحلة جديدة، فالإخوان ظهروا من تحت الأرض ومعهم السلفيون الوهابيون، فى إشارة إلى التمثيل السعودى فى الشارع المصرى.

كانت الجهات السيادية بلا شك متواجدة فى كل مكان، فهى عيون النظام، وهى ترصد وتشارك بطريقتها، كما أدركت أطراف خارجية أن شيئا ما كبير يتحرك فى مصر، وأن مصالحها قد تتضرر إذا ذهبت السلطة إلى الداعين لاستقلال مصر وسيادتها ونهضتها، ويبدو أن الارتباك كان قد أصاب القيادات الأمنية والسيادية والسياسية عشية ليلة مشتعلة دامية، هى جمعة الغضب، لم تتوقع أبدا أن تذهب الأحداث فى مجراها إلى ما ذهبت إليه.

إن التعرض لقضية مقتل اللواء البطران ليس بالعمل السهل، ذلك أن هذه القضية لا تتوقف عند حدود سقوط لواء للشرطة صريعا، فى موقع تحت هيمنة الشرطة، وهو سجن من سجون الداخلية، سجن القطا، بل يتجاوز الأمر ذلك إلى أسئلة صعبة، حاولت وتحاول جهات كثيرة إسكاتها، أو قتلها تماما، حيث تمثل هذه الأسئلة أشباحا لمن قاموا بارتكاب جرائم القتل وكشوف العذرية، ودهس المتظاهرين، واغتيال بعضهم، يتصل بذلك عملية طمس أو محاولة طمس أى دليل يتعلق بهذه الجرائم وغيرها، وقد نسى هؤلاء الطامسون أن هناك شهود عيان، وكاميرات تليفونات محمولة صورت الجرائم لحظة وقوعها، وأن العالم كله شاهدها، وأن ذاكرة الإنترنت لا تزال تحتفظ بآلاف المشاهد التى لا يمكن محوها.

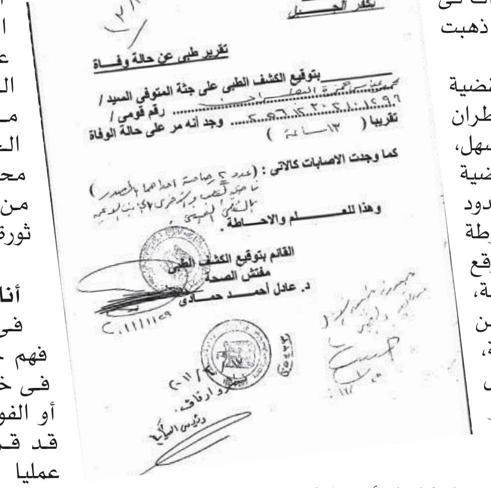

بداية الحكاية:

فى الثامن والعشرين من يناير وصلت أنباء عن تمرد ومحاولات للهرب من سجن الفيوم، وعلى إثر هذه المعلومات توجه اللواء محمد البطران إلى سجن الفيوم، واستطاع إقناع المساجين بالتزام الهدوء، بما له من سمعة طيبة ومحبة لديهم، ويبدو أن قناعات البطران كانت تتعارض مع قناعات أخرى فى الدولة، وفى وزارة الداخلية.

بحلول يوم 30 من يناير كانت المصيبة الكبرى قد حلت بمصر، فقد هرب السجناء من 12 سجنا مصريا، كلها تحيط بالقاهرة، طبقا لما جاء فى المقابلة التى أجراها الضابط عمرو الدردير، وذكر فيها أن مسلسل هروب المساجين بدأ يوم 29 يناير، حيث وصل عدد السجون التى فتحت إلى 12 سجنا هرب منها 26 ألف مسجون، وقاموا بسرقة جميع الأسلحة التى كانت فى هذه السجون، وأوضح أن هناك سجونا تم اقتحامها من الخارج مثل سجن المرج وأبو زعبل، أما باقى السجون لابد أن يسأل عنها قيادات مصلحة السجون فى هذا التوقيت، وكان المقدم عمرو الدردير قد اتهم اللواء محسن مراد، مدير أمن القاهرة الحالى، بالتورط فى محاولة تهريب مساجين من سجون مصر خلال ثورة يناير.

اللواء حبيب العادلى

أنا أو الفوضى:

فى هذا السياق يمكن فهم جملة حسنى مبارك، فى خطابه الشهير: «أنا أو الفوضى» ويبدو أنه كان قد قرر أن يرينا نموذجا عمليا للفوضى، يتمثل فى خروج آلاف المساجين، منهم مساجين شديدى الخطورة إلى الشوارع الخالية من الشرطة المنسحبة، فى إشارة عملية إلى أن النظام يحميكم وإذا تمردتم عليه، فعليكم أن تشربوا كأس الخوف.

تعارض الإرادات فى اللحظات الأولى:

يبدو أن الإرادات تعارضت، فبينما كان هناك عدد من القيادات الشرطية يعمل بإخلاص إلى جانب حبيب العادلى ورئيسه، كان هناك ضباط شرفاء، وعلى رأسهم البطران، يؤدى مهامه بإخلاص نادر كلفه حياته، ويبدو أن تلاحق الأحداث لم يمنح القيادات الشرطية الفرصة لتنسيق المواقف والقرارات، ويبدو أن جهات كانت قد أصدرت أوامرها بفتح السجون، كما تلمح إلى ذلك شهادة المقدم عمرو الدردير، الذى أدلى بشهادته فى جريدة البديل، وفى مقابلة تليفزيونية شديدة الأهمية مع حافظ الميرازى فى الأسابيع الأولى بعد الثورة، لكن الجدير بالذكر أيضا أن المقدم عمرو الدردير اختفى تماما، ولا نعرف عنه شيئا.

وثائق هذه الحلقات:

ولكى تكون الصورة مكتملة علينا أن نتتبع خيوط الدم التى تشير إلى القتلة، وسوف نستعين على هذا بعدد من الوثائق يأتى على رأسها:

أوراق التحقيقات الخاصة بالقضية، والتى تتضمن معلومات وشهادات لا تحتمل اللبس.

عدد كبير من اللقاءات المهمة مع عدد كبير من أقارب اللواء البطران، أو الشخصيات العامة من محاميى حقوق الإنسان، أو لواءات الشرطة العاملين وقت إجراء الحوارات معهم.

عدد كبير من الفيديوهات من داخل سجن القطا، ومن غيره، التى تثبت بالدليل الدامغ صدق الروايات.

تسجيلات، تم تهريبها من السجن على كارت ميمورى.

عدد من تقارير حقوق الإنسان الموثقة، مما يجعل من هذه الحلقات وثيقة، هى الأدق والأشمل، والأولى التى تحاول توثيق الحقيقة دون ميل أو هوى.

من المهم أن نتعرض لشهادة منال البطران التى يعود إليها الفضل فى إخراج قضية اللواء البطران إلى النور بعد أن تم دفنه مقتولا بالرصاص، دون تشريح أو تحقيق، وهو لواء مقتول فى سجن به عدد كبير من الضباط والجنود، فكيف يتم دفنه دون تحقيق أو تشريح، أو جنازة عسكرية!

تقول منال البطران:

آخر محادثة تليفونية بينى وبين اللواء البطران كانت يوم السبت 29 يناير الساعة 9 ونصف الصبح، يوم اغتياله، اليوم اللى قبله كانت جمعة الغضب 28 يناير، الإرسال فيها كان مقطوعا، مكناش عارفين نكلم حد، فأنا يوم السبت الساعة 9 ونصف الصبح كلمته فى مكتبه عشان أطئمن عليه، أنا عندى 52 سنة أنا عمرى فى حياتى ما شفت أخويا مترفز وعصبى زى اليوم ده، بكلمه بقوله إزيك يا محمد طمنى عليك، كان بيصرخ ويقول لى العادلى حرق البلد، العادلى حرق البلد، العادلى حرق البلد، كرر الكلمة دى 3 مرات وساعتها بيقولى انتى ما تعرفيش إيه اللى حصل، فيه 18 قسما اتفتحوا فى القاهرة والبلطجية والمساجين طلعوا من الأقسام دى، وقاطعين الطرق وفى شبرا الخيمة بيسرقوا الناس، بياخذوا الذهب بتاعهم والمحافظ والساعات بيسرقوا الناس بالسنج والمطاوى، قال لى ده لو حصل فى السجون مصر يحصل فيها كارثة أنا استحالة أسمح بكده استحالى أسمح بكده، دى كانت آخر مكالمة بينى وبين أخويا.

إن هذه المكالمة الواردة فى مكالمة منال البطران مع أخيها صبيحة 29 يناير، يوم اغتياله توضح أولا غضب البطران، واتهامه الواضح لحبيب العادلى بحرق البلد، فهل كانت هذه المكالمة مرصودة، وهل كان معلوما أن البطران سيعارض عملية فتح السجون، ربما يثبت التاريخ شيئا من هذه التكهنات، لكنها أيضا تؤكد أن هناك إرادة فى إطلاق البلطجية لترويع مصر كلها، فهل كان ذلك يصب فى مصلحة الشرطة والنظام أم فى مصلحة الإخوان أم فى مصلحة الثورة، أو لنعكس السؤال ضد من أطلق البلطجية، ولا ننسى أن إطلاق البلطجية فى اللحظات الأولى كان من الأقسام بعد حرقها، أى أن حرق الأقسام كان لازما لإخراج هؤلاء، وبعد مضى أكثر من أربع سنوات لا نجد إجابات رسمية على هذه الأسئلة، فهل تمت تحقيقات شرطية فى هذا الشأن، وهل يعقل أن يتم تجاهل ذلك من الشرطة المحروقة ذاتها، وإلى أى نتائج توصلت الشرطة، ولماذا لا يتم إعلان هذه النتائج، وهل هناك معلومات لدى المخابرات العامة والحربية عما حدث، وما طبيعتها، وماذا سجلت كاميرات المراقبة التابعة للتليفزيون حول ماسبيرو فى دائرة، التى قد يصل عددها إلى 1500 كاميرا موجودة فى دائرة قطرها حوالى 10 كيلو مترات، وقد اختفت الأقراص الصلبة المسجل عليها وقائع الثورة من ماسبيرو، حيث كان اللواء نبيل الطبلاوى رئيسا لقطاع أمن التليفزيون.

هناك عملية طمس كبرى لكل الأدلة التى تدين قتلة الثوار، كما جرت محاولة طمس كبرى لأدلة مقتل البطران، لكننا فى هذه الحلقات قد نتتبع خيوط الدم وصولا إلى القتلة والطامسين.

أوشك أن يضيع الدم

كان غريبا أن يقتل مساعد وزير الداخلية، ورئيس مباحث سجون مصر على أرض سجن القطا، وسط الضباط والعساكر والمساجين، ثم يتم نقله إلى مستشفى القناطر، حيث لفظ أنفاسه الأخيرة هناك، فقام الطبيب بتحرير تقرير يفيد وفاة اللواء محمد عباس البطران، مصابا بطلق نارى.

كان من الطبيعى وفق ما يحدث دائما أن تبلغ المستشفى الشرطة، لكى تحرر محضرا، ثم تجرى الشرطة تحرياتها، ثم ينتقل الموضوع إلى النيابة لتباشر تحقيقاتها، ويبدو أن شيئا من هذا لم يحدث.

فقد حررت مستشفى القناطر الخيرية المركزى التابعة لوزارة الصحة والسكان تقريرا طبيا عن حالة المريض محمد عباس حمزة البطران، بمعرفة الدكتور صابر السيد اخصائى الجراحة، تفيد وفاة المذكور أثناء عمل الإسعافات الأولية له، فى الساعة الرابعة مساء يوم 29 يناير 2011، لكن هذا التقرير تم استخراجه يوم 12 فبراير 2011 أى بعد الوفاة بـ14 يوما، ممهورا بتوقيع مدير المستشفى آنذاك الدكتور محمد حسن السعيد العفيفى، مع ختم المستشفى، وهو ما يفتح المجال أمام أسئلة بديهية أولها: هل يجوز للمستشفى أن تستخرج تقريرا عن حالة وفاة «بجرح نافذ بالصدر والظهر نتيجة طلق نارى» بعد الواقعة بـ14 يوما، إن ذلك يعنى أن المستشفى لم تقم بإبلاغ الشرطة والنيابة عن واقعة القتل يوم حضور اللواء البطران مصابا بالرصاص يوم 29 يناير الساعة الرابعة مساء، لكن المستشفى قامت بذلك الإجراء يوم 12 فبراير، بناء على طلب الدكتورة منال البطران بعد 14 يوما من الوفاة، فهل يدين هذا المستشفى ومديره، لماذا لم يسأل هذين الطبيبين بتهمة التستر على جريمة وعدم إبلاغ السلطات كما كان يجب أن يحدث فى حالة كتلك؟، ولماذا لم تستدع النيابة الطبيب الذى وقع الكشف ومدير المستشفى، عندما بدأ التحقيق!؟

اللواء البطران

هل يجوز للمستشفى تسليم الجثمان لأهل المتوفى دون تحرير محضر شرطة بالواقعة؟

إنه تجاوز خطير كاد أن يدفن قضية البطران مع جثمانه بمدافن الأسرة، لكن أحدا لم يحقق فى هذا الأمر، ولم يتم استدعاء الطبيب ومدير المستشفى للسؤال عن ظروف استخراج تقرير يفيد وفاة رئيس مباحث سجون مصر بطلق نارى دون إخطار النيابة والتحفظ على الجثمان، لكن المؤكد هو أن النيابة كان لا بد لها أن تتخذ إجراءات محددة عندما يصل إليها تقرير المستشفى، أولها سؤال مدير المستشفى عن سبب تأخر إبلاغ النيابة 14 يوما، والامتناع عن الإبلاغ عن جريمة قتل بالرصاص لمواطن مصرى.يشير التقرير الطبى التالى إلى نفس الأخطاء، فقد قرر الطبيب مفتش الصحة عادل أحمد حمادى الذى قام بتوقيع الكشف الطبى على اللواء البطران فى بيته أنه وجد إصابات بعدد 2 رصاصة إحداهما بالصدر ناحية القلب، والأخرى بالجانب الأيمن بالكلى اليمنى، ويتحمل هذا الطبيب المسئولية عن دفن البطران دون تحقيق أو تشريح.

العدد المقبل: نص التحقيق مع شقيقة البطران وماذا أخبرها مرافقوه لحظة القتل؟

ما قل وشل!

د. هشام مصباح

– عمرو أديب: سافروا، مش هنعرف نأكلكو.
مفهوم، وأنتو مين بيأكلكو؟
– سفر الفنانين مع الرئيس السيسي إلى ألمانيا من أجل استغلال قوة مصر الناعمة.
بصراحة مفيش أنعم من كده!
– وهكذا الدنيا ... ناس تهابر، وناس تهبر!
– يسرا: احنا طالعين وفد شعبي لألمانيا وسيادة الرئيس ما يعرفش.
محطة المطار السري لم تُهدم بعد!
– سألني: لماذا يستبد المستبدون؟ أجبت: لأنهم يقدرون... نحن الوطن الذي كان فيه من قال: إنما العاجزُ من لا يستبد.
– الوطن اليوم: متلازمة الشرق الأوسط التنفسية تصل إلى كوريا الجنوبية.
امال بيقولوا ليه محدش في الشرق الأوسط بيقدر يتنفس؟
– المحامي سمير صبري: «أنا طلبت تغليظ عقوبة الإعدام، يعني يخش عليها حتة من الهند: إعدام وحرق.»
أنا موافق على الحتة الهندي، بس ناخدها على بعضها: لم يتم تنفيذ حكم الإعدام في الهند منذ عام ١٩٨٣ إلا مرات على أصابع اليد الواحدة!
– تغليظ عقوبة الإعدام!!! وهل يضير الشاة سلخها بعد ذبحها؟
–أحمد موسى: زيارة السيسي (لألمانيا) ناجحة بامتياز قبل أن تبدأ.
طب إيه لزوم السفر؟
–توكل كرمان عن الرئيس مرسي: هو مانديلا العرب وفاقه أن الحكم عليه بالإعدام.
المرء يتفوق بما يفعله، لا بما يفعل فيه.
– مدرب فريق الداخلية: إلى متى ستخسر الداخلية بسبب الحكام؟
يا سيدي ... كثيرا ما تسببت الداخلية في خسارة الحكام
أحد الآحاد: اللي مش عاجبه البلد ياخد باسبوره ويمشي
يا سلام على حنية قلبك! كمان هاتديهم باسبورات!
–القذافي: لا كرامة لشعب يشتري غذاءه من وراء البحر.
حدثني عن شعب يفضل أن يغامر أبناؤه بأن يدفنوا في البحر هربا من العيش في الوطن.
–الوفد: محلب يتوجه لقسم شرطة دار السلام مستقلا «تاكسي»
طب أفراد الحراسة راحوا ازاي؟
كما أن هناك أقوالا وأخبارا تبعث الأمل، هناك منها ما يجلب الشلل!

بدون عنوان

الفاشية الدينية و العسكرية

إبراهيم خالد

× تحدث السيسى فى ألمانيا عن (الفاشية الدينية) و هذا كلام جيد .. و ماذا عن (الفاشية العسكرية) يا جنرال؟!

× نظام السيسى فى مأزق كبير و الخروج من هذا المأزق بالاعتقالات العشوائية و تلفيق التهم للمناهضين لهذا النظام من دون عناصر الاخوان سيعجل بسقوط هذا النظام المستبد.. اللهم بلغت ، اللهم فأشهد.

× لا يستحق أن يكون زعيماً للمصريين من لا يؤمن بعظمة الشعب المصرى وبدون ذلك يصبح زعيم (أونطة) !؟!

× قريباً ميركل فى زيارة تاريخية للقاهرة بصحبة الفنانين و الفنانات الالمان و معهم احمد موسى (الالمانى) بتاعهم!؟!؟

× من دواعى الأمن القومى المصرى الحقيقى خصوصاً فى هذة المرحلة العصيبة التى تمر بها مصر ، عدم السماح للمصريين بالحصول على جنسية أخرى والاحتفاظ بالجنسية المصرية فى نفس الوقت.

× إنتقلنا من مرحلة (خليهم يتسلوا) مروراً بمرحلة (خليهم يتشلوا) إلى مرحلة (خليهم يستغبوا) !؟!

× منذ ٧ شهور قال لى صديقى الصحفى الكبير و العالم ببواطن الامور : يوم ما تلاقى عبد الحليم قنديل انقلب على السيسى و كتب ضده وضد نظامة يبقى تأكد ان السيسى راحل راحل عن قريب .

× الجنسية مش ورق و أختام و جواز سفر .. الجنسية قيمة بداخل الانسان الذى ينتمى إلى الوطن بشكل كامل و بدون (شيفونية) التى تعنى المغالاه فى حب الوطن .

× أحد اصدقائى مقيم فى أحدى الدول الغنية لا يستطيع العودة إلى مصر بسبب موقفة المناهض لنظام السيسى قال لى ذات مرة عبر الفيسبوك ماسينجر : قعدتنا على قهوة غزال فى شارع شامبليون بالقاهرة تساوى الدنيا و ما فيها ولا قيمة للثراء و الشهرة أمام الحرمان من مصر الغالية .... هى دى الجنسية الحقيقية .

× ٤ سنوات من تاريخ مصر ٢٠١١ ـ ٢٠١٥ وفرت على الكثير من شعب مصر العظيم إستقراء ٤٠ سنة قادمة و إدارك ٤٠ سنة ماضية .

× كن أنت كما تريد ان يكون علية غيرك ، هتلاقى كل اللى حواليك قريبين منك وانت قريب منهم .. الحياة بسيطة جداً لو بدأنا بأنفسنا و راجعنا تصرفاتنا مع انفسنا ومع المحيطين بنا .

× نؤمن بالاقدار ولا نعارضها ، لكن من يحيطون بنا لا يتركونا نفعل ذلك ، وما زلنا نقاومهم حتى لا نخضع لهم.

× من فضل ربنا علينا ان ذاكرتى لا تتذكر الاشياء التافهه و عقلنا لا ينشغل بصغائر الأمور .

المشهد
العدد 163 - السنة الرابعة - من 9-15 يونيو 2015 - من 21-27 شعبان 1436هـ

المشهد الانتخابى
نافذة المصريين على مرشحى مجلس النواب
يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

إشراف:
حسين متولى

رئيس جهاز التعبئة والإحصاء يحدد 2000 جنيه شهريًا لضمان استقرار أسرة تعول طفلًا واحدًا..

اللواء أبو بكر الجندى: أتوقع حلف البرلمان اليمين نهاية العام.. والفقراء يتزايدون

الجهاز أنجز دوره فى «تقسيم الدوائر».. وظاهرة تفوق أعداد الناخبين على السكان سببها المحافظات «المغلقة»

قبل أسابيع أثيرت أزمة حول دور مزعوم للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، فى تعطيل إنجاز قانون تقسيم الدوائر وبالتالي التسبب فى عدم إجراء الانتخابات النيابية، وفى المقابل كانت الحكومات الانتقالية أضعف فى أدائها وأقل فى إنجازاتها من طموحات المصريين بعد ثورتين، وتكشف تقارير رصد معدلات التضخم السنوي والشهري الصادرة عن جهاز الإحصاء، عن تحمل المهمشين تداعيات سياساتها وزيادة أعداد الفقراء، دون رقيب شعبي عليها فى غياب مجلس النواب.

ويكشف اللواء أبو بكر الجندى رئيس الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء فى حواره لـ«المشهد» عن دور الجهاز فى دعم إنجاز الاستحقاق الثالث بخارطة المستقبل، مؤكدًا أن خطورة غياب مجلس تشريعي ورقابي منتخب على الحكومة، يعقد أزمات المجتمع ويغيب المصداقية دوليا ومحليًا عن الدولة المصرية بعد ٣٠ يونيو.

يحتاج الرأى العام إيضاحات قاطعة بشأن دور الجهاز فى إنجاز قانون تقسيم الدوائر، بعد كيل الاتهامات له بتعطيل الانتخابات، فما ردكم؟

نحن محترفون فى التعداد والإحصاء ونستطيع خلال ساعتين حصر سكان أى نقطة جغرافية، ولجنة الانتخابات المسئولة عن قانون مباشرة الحقوق السياسية وقانون تقسيم الدوائر طلبت بيانات الجهاز بشأن عدد السكان وتوزيعهم قبل صياغة القانون الأول، وأرسلناها فى أول يوليو ٢٠١٤ وذهب القانون للدستورية لتطلب المحكمة نفس الأمر منا أثناء نظرها طعون على القانون.

وبعد نقض الحكم تكرر طلب البيانات منا فى أول مايو ٢٠١٥ وأرسلناها بالفعل خلال مدة لا تزيد عن ٣ أيام، وتمت صياغة القانون، واللواء رفعت قمصان المعنى داخل لجنة المستشار الهنيدي بالتعاون معنا أشاد بجهدنا ودورنا، لكن المشكلة التى عززتها تقارير إعلامية غير دقيقة، أن اللجنة لاحظت زيادة عدد الناخبين عن عدد السكان ببعض الدوائر، ورددنا عليها بأن تلك الزيادة الملحوظة بمحافظات القاهرة والجيزة والإسكندرية على الأخص، ترجع لكونها محافظات جاذبة للسكن والاستثمار ومغلقة بلا ظهير كبير للتوسع، سكان تلك المحافظات بينهم كثيرون لهم محال إقامة جديدة غير مدونة رسميا ببطاقاتهم.

وكيف تتأكد اللجنة من معطياتكم ومعلوماتكم حتى تصدر تعقيباتها وتدقق فى نسب الانحراف المسموح بها فى القانون؟

الناخبون يمثلون ٦١ ٪ من نسبة السكان البالغ عددهم داخل مصر ٨٨ مليون نسمة حسب آخر إحصاء حسبما أتذكر، وما يعني اللجنة لضبط القانون هو عدد السكان من فئة ١٨ سنة فأكثر والتى لها حق التصويت والانتخاب، وهناك تطابق تام بين الأرقام الصادرة عن الجهاز والموجودة لدى قواعد بيانات وزارة الداخلية، بمعنى أن تقاريرنا صحيحة ١٠٠ ٪ ولا يمكن لأحد التحفظ عليها فيما يتعلق بعدد السكان والناخبين.

واللجنة أرسلت القانون لمجلس الدولة فطلب الأخير منا بيانات السكان والناخبين حتى أول مايو الماضي فى العاشر من الشهر نفسه، وتعاونت معنا وزارة الصحة عبر بيانات ٤٥٠٠ مكتب يتبعونها وأرسلنا الأرقام الدقيقة بعد ٦ أيام بالتمام، لكن ما أود إيضاحه أن الأزمة والتساؤلات حولها تخص أقسامًا ودوائر مغلقة، ولا يمكن للتعداد والإحصاء السكانى أن يكون له تأثير حقيقي على عدد الناخبين فى الدوائر، فنمو السكان واحد وله نفس الخصائص داخل كل دائرة.

تعنى أن الخطأ غير وارد فى تقديرات بعض الدوائر؟

وارد جدا أن يصدر قرار بإنشاء وحدة ما أو قسم بأى دائرة دون أن يصلنا، ويتسبب فى ضم مناطق مع أخرى، لكن جلساتنا مع وزارة التنمية المحلية ووزارة الداخلية قضت على فرص ظهور أخطاء، حيث تم توحيد المفاهيم والجهود ليظهر الدليل الادارى للدولة ويقضى على المشكلة.

بوجهة نظرك، لماذا تأخر مجلس الدولة فى مراجعة القانون؟

أعتقد أن المجلس يراجع كافة الطعون السابقة لتفادي عدم دستورية القانون مجددًا، ونسبة الانحراف فى تقدير الوزن النسبي لأصوات المقعد الواحد بالدائرة تحددت بـ ٢٥ ٪ بما يعادل ٤٠ ألف صوت، على أن يخصص مقعد لكل ١٢٠ ألف ناخب على الأقل وحتى ١٦١ ألف صوت، وإنجاز القوانين أصبح مسألة وقت.

المرشحون وداعموهم يتحملون فاتورة تأجيل الانتخابات.. والتنمية والعدالة الاجتماعية تضمنان استقرار المجتمع وتوازنه

هل تعتقد أن صياغة دستورية غير دقيقة كانت وراء الأزمة؟

لا أستطيع القول بذلك، لكن كنت أتمنى أن تقول لجنة الخمسين بالرقابة القضائية السابقة للمحكمة الدستورية على هذا القانون بالذات ولو لمرة واحدة، فماذا لو أن المحكمة قالت فى ردها على الطعون أنها «تغض الطرف عنها» حتى لا تعطل المصلحة العليا للوطن وتتهم الدولة المصرية فى الخارج بأنها لا تريد برلمانًا الآن، كنت أتمنى أن يدرك الطاعنون على القانون الظرف التاريخي الذى تمر به البلاد، فحضور البرلمان تأخر بسبب طعونهم ٧ أشهر على الأقل.

لكن رأيكم سيراه البعض جائرًا على حق التقاضي، خاصة وأن برلمان الإخوان تم حله بطعن قضائي وكذا تعامل طاعنون مع دستور ٢٠١٢ ؟

الخارج والداخل ينظران إلى النظام السياسي فى مصر بعد ثورة ٣٠ يونيو، والكل يعلق على تأخر الاستحقاق الثالث، وأقصد برأيي أن الإرادة السياسية للنظام بضرورة الإسراع فى إنجاز الانتخابات النيابية قائمة وقوية، وفى هذه الظروف لابد وأن نذهب إلى التحالف مع من يدعم مصالحنا، ونحضر القادرين على إنجاز هذه المهمة.

وهل تتوقع ظهور برلمان منتخب هذا العام؟ وما تقديرك لتشكيله؟

نعم، أتوقع أن يحضر البرلمان فى ديسمبر المقبل ويحلف اليمين، لكننى لا أتوقع ظهور كتل كبيرة مؤثرة به أو ذات ثقل، وأنا غاضب من القوى السياسية المفتتة بعد ٣٠ يونيو، فرغم وجود نحو ١٠٠ حزب على الساحة إلا أن دعمها للمواطن غائب تمامًا، والبسيط لا يعرف من سيمنحه صوته فى توقيت مطلوب فيه إعلاء مصالح الوطن.

لكن المرشحين المحتملين لمجلس النواب تحملوا فاتورة إرجاء الانتخابات، بينما الرأى العام يرى أداء الحكومة ضعيف فى تلبية استحقاقات المواطنين؟

بالفعل، تحمل المرشحون فاتورة أكبر بتأجيل الانتخابات، لكن نفقاتهم ليست من جيوبهم وحدهم، فهناك جماعات مصالح وجهات وأحزاب تدعمهم، وهذه الكيانات تتحكم أيضا فى فرص الشباب لدخول البرلمان.

هل تعتقد أن تقديرات حكومات المراحل الانتقالية أخطأت بإهمال إجراء انتخابات المجالس المحلية والتفكير أولا فى البرلمان؟

المجالس المحلية مهمة للغاية فى دعم الخدمات للمواطنين ومراقبة أداء أجهزة المحليات بالمحافظات، ونحن ندعم نظام الحكم المحلي واللامركزية والذى تحتاجه مصر منذ زمن لضمان تطور مجتمعاتها، لكننى أرى أن انتخاب المجلس التشريعى هو الأهم وله الأولوية خلال المراحل ذات الطابع الانتقالي والتى تشهد تحولًا ديمقراطيًا.

إذا توجهنا نحو لغة الأرقام والاقتصاد، هل ترى الدستور الحالي مفسرًا ومحددا لطبيعة النظام الاقتصادي؟

المتخصصون يرون أننا أمام اقتصاد حر تنقصه رقابة الدولة والمجتمع ودعم المنافسة الحقيقية ومنع الاحتكار، والدستور تحدث عن شكل احتوائي للاقتصاد، به مكان للتعاونيات ومشاركة الأفراد والدولة وكذا المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ونحن أمام دور للكيانات الاقتصادية التابعة للحكومة مثل المجمعات الاستهلاكية الخاصة بالسلع، غير كبير وغير مؤثر بشكل كامل فى ضبط الأسعار، رغم تزايد جهود الدولة لدعم السلع ومنع الاحتكار.

ونحن مقبولون على موسم كبير للاستهلاك، هل تتوقع أن تشهد تقارير الجهاز إشارات لارتفاعات كبرى بأسعار السلع خلال الفترة المقبلة؟

مصر ترتفع فيها أسعار السلع ولا تعود لمعدلاتها إلا بعد وقت غير قليل، وسلة السلع تشهد ارتفاعا خلال موسم شهر رمضان بمستوى يساوى ضعف الطبيعي، ولسنا بـ«الشطار» القادرين على المنافسة، وضبط الأسواق ومنع الاحتكار يلزمهما استحداث الدولة بدائل جديدة، كالاتجاه نحو لعب دور الوسيط المباشر بين المزارعين والمستهلكين.

ولك أن تتأمل أرقام تقرير الجهاز الأخير الصادر فى ١٠ مايو الماضي، فالطماطم شهد سعرها ارتفاعًا بنسبة ٤٧ ٪ والخضروات ٦,٤ ٪ وكذا البوتاجاز والسجائر ارتفعت أسعارهما، والشهر المقبل ربما يشهد زيادة بمؤشر التضخم بنسبة ١ ٪ على المستوى الشهري، ونسبة مماثلة بعد شهر رمضان أيضا، مع زيادة الإنفاق على الملابس والوجبات الجاهزة.

ألا ترى أن خطة الحكومة لتقليص الدعم عن الطاقة والوقود تزيد من الأعباء المتراكمة على كاهل البسطاء؟

أنا من المؤيدين بشدة لإلغاء دعم الطاقة والوقود حتى تعاد مخصصاته إلى مستحقيه، وقد استفادوا فعليا من توفير أكثر من ٤٠ مليار تم توفيرها مؤخرا بالموازنة لصالح غير القادرين وأصحاب المعاشات، لكننى أرى أن التنمية أساس تغيير أوضاع الناس للأفضل، والبيئة مهيأة لعودة الدولة إلى صوابها ودورها، بما نشهده من ثقة الشعب فى القيادة السياسية.

لكن كثيرين يرون الفقراء وقد تحملوا تداعيات أخطاء حكومية، ألا ترى زيادة لأعداد الواقعين تحت خط الفقر؟

ظاهرة الفقر تزيد سنويا مع كل إحصاء بسبب ضعف النمو الاقتصادى وسوء توزيع العائد منه على المواطنين خاصة خلال ٤ سنوات مضت، فنحن نحتاج نموًا اقتصاديا يساوى ٣ أمثال النمو السكاني المتصاعد منذ العام ٢٠٠٠ .

«رمضان» يشهد ارتفاعًا للأسعار بسبب زيادة الطلب وضعف الرقابة.. والفقير المصرى دخله 326 جنيهاً

أما عن خط الفقر المصري، ففي ٢٠١٣ يعتبر من يقل دخله عن ٣٢٦ جنيها شهريا من الفقراء، وكثيرون يقفون على خط الفقر، وهذا المبلغ يوفر لهم السعرات الحرارية اللازمة لبقائهم على قيد الحياة، بالتأكيد نحن أمام قضية خطيرة لن نستطيع مواجهتها إلا بتحقيق التنمية والعدالة الاجتماعية.

تقصد بكلامك أن المنادين بمبلغ ١٢٠٠ جنيه كحد أدنى للأجور أخطأوا التقدير إذا كان الحاصل عليه يعول أسرة تضم طفلين مثلا؟

لاعلاقة بين الحد الأدنى وخط الفقر، فالحد الأدنى يفترض أن يناله الفرد حديث العهد بالعمل دون امتلاكه مهارات أو خبرات أو تعليم أو أسرة، وهو ليس وسيلة لتحقيق العدالة الاجتماعية بوجهة نظرى.

لكن ببساطة
كم يحتاج رب أسرة يعول طفلين ليضمن احتياجاتها الأساسية؟

أى أسرة بها طفل واحد فقط تحتاج مبلغ ٢٠٠٠ جنيه على الأقل، لكن أمام غياب خطة شاملة لتحقيق التنمية والعدالة الاجتماعية، تتآكل استحقاقات البسطاء.

هل تظهر لديكم مؤشرات أولية بشأن تعداد ٢٠١٦ وكيف تدار خطة إعداد التقرير المقبل؟

مراقبو عموم التعداد بدأوا العمل فعليًا كل بمنطقة اختصاصه، واللجنة العليا للتعداد برئاسة اللواء عادل لبيب وزير التنمية المحلية توفر لنا الدعم الكامل لإنجاز التقرير برعاية رئيس مجلس الوزراء، ولجان التعداد تعمل تحت رئاسة المحافظين، وسيشهد التقرير حصرا لخرائط موارد مصر ووصفا تفصيليًا للأنشطة وتقديرًا دقيقًا لحجم العمالة، وقد تم تصميم استمارات أكثر دقة لهذا العمل، مع استدعاء المواطن عبر البوابة الالكترونية للمشاركة فى الإجابة عن أسئلة حول عدد الأسرة وطبيعة المسكن ومقدار الدخل وغيرها، وكل الجهود متضافرة لإنجاز هذا التقرير الذى يدعم خطط متخذي القرار.

العدالة الميتة

نبيل فزيع
المحامى بالنقض

نزاهة القضاء المصرى وتميزه وموضوعيته لا يمكن لأحد التشكيك فيها، إلا أن منظومة العدالة لا تقتصر على القاضي والمتقاضين فقط بل تشمل القوانين الموضوعية والإجرائية التى تنظم عملية التقاضى، كما تشمل أعوان القضاء من محضرين وخبراء والموظفين الاداريين التابعين لوزارة العدل وتمتد لكافة أجهزة الدولة ومصالحها.

فالارتباط وثيق بين إجراءات الخصومة القضائية والحصول على الخدمات بكافة المصالح الحكومية، فالمتقاضى يحتاج فى الغالب الأعم إلي التعامل مع أجهزة عديدة فى الدولة لاستخراج المستندات الرسمية التى تؤيد دعواه،ومن ثم يجب تسهيلها له وعدم إرهاقه.

وقد أصبح ضعف الأداء الادارى لموظفى المحاكم ظاهرة لا غبار عليها، وباتت العراقيل والتعليمات الداخلية ذريعة لمخالفة القوانين، فمثلا حق إطلاع المحامى أو المتقاضى على قضيته أصبح مهددا بتعليمات مجحفة تطيح به، مع قيام دوائر بتخصيص يوم واحد أسبوعيا للإطلاع، ليخسر المحامى دعواه بانفصاله عن قضيته وعدم معرفته بما قدمه خصمه من مستندات. بخلاف عدم ترابط وسائل تقديم الخدمة، فخزينة المحكمة مثلا نجدها بالطابق الأرضي بينما قلم الصور بالطابق السابع وسكرتير الجلسة بالطابق الثالث فى مبنى آخر،ليذوق المواطن مرارة الصعود والهبوط مرات للحصول على مستند!!.

ومثال ذلك مبنى مجلس الدولة، حيث تكتظ محكمة القضاء الاداري بالقضايا والمتقاضين ولا توجد به سوى خزينة واحدة يتواجد بها اثنان من المحصلين فقط أمامهما العشرات فى طوابير بشكل مهين،هذا ينقلنا إلى قضاء مجلس الدولة الذى يحتاج نظامه إلى مراجعة تشريعية وإدارية عاجلة،فداخل المبنى أهم القضايا الماسة بحقوق وحريات الأفراد لدى الجهات الادارية والمصالح الحكومية،ورغم ذلك فإن بطء إجراءات التقاضي أمام هذه المحاكم العريقة يطيح بحقوقهم.

وتبدأ مأساة المواطن بمجلس الدولة عندما يتوجه لإقامة دعواه حيث لا يتم تحديد جلسة له فور إقامتها، وتترك لفترة قد تتجاوز ٦ أشهر دون تحديد موعد لها، وغالبًا ما تتم إحالتها لهيئة المفوضين التى تستغرق الدعوى أمامها ٣ سنوات على الأقل،وينتهى الفصل فيها خلال ٥ سنوات، فإذا كان عمر المتقاضي وهو فى الغالب الأعم موظف عام، ٥٥ سنة، فإنه لن يحصل على حقوقه إلا بعد إحالته للمعاش.

وبالنظر لنظام هيئة مفوضى الدولة، مع تقديرنا الكامل لكافة القائمين عليه، نجده لا يؤثر فى مجرى التقاضى، فتقرير المفوضين يمثل رأيًا استشاريا غير ملزم للمحكمة، وإذا أردنا إصلاحا لمنظومة العدالة بقضاء مجلس الدولة وجب إلغاء نظام المفوضين فورًا مع الاستفادة بكفاءات مستشاري الهيئة العريقة بعيينهم كقضاة بمحاكم مجلس الدولة.

أما إذا تركنا الأوضاع على ما هى عليه ستظل المأساة قائمة ويظل حرمان المتقاضين من الترضية القضائية العادلة، فكلما تعذر إعطاء الحقوق لأصحابها فى الوقت المناسب، أصبح مبدأ الخضوع للقضاء العادل سرابًا وعبثا، فالعدالة البطيئة والعدم سواء، وتجاهل إصلاح منظومة العدالة فى مصر يجعلها ميتة.

دوائر «الجاتوه»

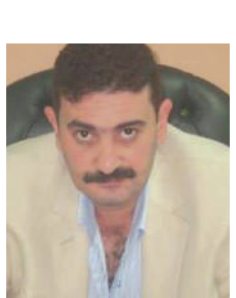

جورج جميل

حينما جسد الرائع الراحل خالد صالح دور أحد الساسة المحنكين ضمن رجال نظام مبارك، فى رائعة الأسوانى "عمارة يعقوبيان"، كانت كلماته لأحد راغبى شراء مقعد دائرة مميزة بالعاصمة أكبر دلالة على حال المجتمعات المصرية، "دى زى حتة الجاتوه".

العبارة لخصت ما تعنيه منافسات المرشحين داخل دوائر تتفاوت خدماتها وخطط التنمية بها، وتتباين مستويات دخول سكانها وثقافاتهم واحتياجاتهم، وتتأثر اتجاهات التصويت داخلها بما تجود به الحكومات على مواطنيها، أو قل بالأصح ما تصيبه من أهداف داخلها جراء إنجازات منظمة الخطى أو إهمال متعمد.

هكذا يبدو الحال ومع أوجه التباين بين دائرة تضم مناطق عشوائية مفقرة ينشغل أهلها بلقمة عيش تضمن بقاءهم على قيد الحياة، وأخرى يتبارى أهلها فى تفسير مصطلحات النخب وتوجهات مذيعي برامج التوك شو، تجد الفرص متاحة رغم صعوبتها لحملة المال السياسي فى دوائر الفقر، مقابل سهولة نسبية للمنظرين والشخصيات ذات الحضور الإعلامي والسياسي وأتباع الأنظمة فى جذب سكان دوائر متمتعة بحظ كبير من خطط التنمية والخدمات وكسب تأييدهم.

وهناك دوائر أكثر تشبيهًا بقطعة "الجاتوه" كقول خالد صالح، تضم رجال الأعمال والتجار وأصحاب المصالح ومن يتبعون شركاتهم وتتحول أصواتهم موسميًا إلى مقار عملهم، هكذا الحال بقصر النيل ومدينة نصر والمناطق الصناعية كالسادات مثلًا، هذه الدوائر كان لها الفضل فى تصعيد رجال أعمال نظام مبارك وسيطرتهم على البرلمان والحكومة معًا منذ العام ٢٠٠٥ الذى شهد تعديلات مشوهة لدستور ١٩٧١ بغرض توريث الحكم لجمال، وانتخاب رئيس الجمهورية بين أكثر من مرشح صوري فى تمثيلية هزلية، وبعده ظهور كتلة المستقلين وانضمامها إلى الحزب الوطنى قبل حضورها تحت القبة، ليدخل الحياة السياسية مصطلح "الحزب الوطنى المستقل"، وتبدأ قصة نهاية الحزب بسيطرة أحمد عز ومجموعة جمال مبارك عليه.

ولن تجد رؤية المرشحين فى دوائر الفقر ورغيف الخبز المدعم متضمنة ما هو أكثر من عمل تنموى خدمى، يرتضى بعضهم معها ابتزاز هذا واستجابة لاحتياج ذاك، وكل منهما أهملت حكومته حقوقه وتغاضت عنها، أما دوائر "الجاتوه" فمصالح رجال الأعمال وحشود تابعيهم، أو تربيطات أهل السلطة، وخطابات المنظرين، فتغزو لجان تصويت ومؤتمرات الترويج، بينما يقف السكان "الأصليون" لها موقف الداعم لمتطلبات دور النائب فى الرقابة والتشريع، ولا يبتعد توجههم كثيرًا عن هذه السمات فى تقييمهم للمرشح.

إذا راجعت خرائط التنمية وقرأت نسب توزيع الخدمات على دوائر مصر، خاصة داخل المدن والمراكز والمحافظات الجاذبة للسكان، ستكتشف بسهولة مقدار الظلم الواقع على أبناء دوائر غير قليلة لا يتمتعون بحقوقهم الأساسية، وهذا سر سيطرة الحزب الوطنى عليها لسنوات طويلة، صعدت خلالها تيارات دينية وسيطرت على عقول سكانها الفقراء ووجهت إرادتهم، ولاتزال تداعيات تلك السياسات قائمة ومؤثرة، وسيكون لها دورها فى صنع وتشكيل مجلس النواب القادم.

المُعارضة فى زمن السيسى خيال

يبدو أن بلادنا لم يكتب لها القدر حتى يومنا هذا أن تشهد تعدداً سياسيا يسمح بتداول سلمي للسلطة، ومعارضة حقيقية سلمية تبني ولا تهدم، تُقوم ولا تنقض، ولعل فيروس تأسيس الأحزاب، الذي ضرب المشهد السياسي المصري خاصة بعد ثورة 25 يناير 2011، زاد الأمور تعقيداً، حيث أشارت تقارير إحصائية إلى أن عدد الأحزاب السياسية بلغ حتى الان نحو 100 حزب، ومع ذلك فإن الحديث عن معارضة حقيقية في البلاد يعتبر ضرباً من الأمل المستحيل، أو والخيال، رغم اندلاع ثورتين أطاحت برئيسين خلال ثلاث سنوات، بغية الحصول على (الحرية والعيش والعدالة الاجتماعية). أن تعارض، حالياً، يحق عليك أوصاف، (عميل وإخوان ومسنود من الأمريكان)، ويبدو أن مصر لم تعرف طيلة تاريخها إلا الرئيس الأوحد، المُخلص من الأشرار، والمُلهم إلى الصواب، فكنا بذلك أتباع وإرث الفراعين، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

فلول الوطنى وبقايا الإسلاميين فى القمة.. وأحزاب رجال الأعمال تسيطر بالأموال

وزن الأحزاب فى الشارع

تموج الساحة السياسية في مصر الآن بعدد من الأحزاب والائتلافات، خاصة بعد ثورة 25 يناير 2011، الأمر الذي يجعل تحديد الوزن النسبي وثقل هذه الأحزاب أولوية قصوى في تحديد الخريطة السياسية الحالية، وأمرا ضروريا، لقياس مدى الضغط الشعبي الذي من الممكن أن تحدثه هذه الأحزاب سواء على مستوى تنظيم الفعاليات والدعوة لها، أو من خلال حصد مقاعد انتخابية في مجلس النواب المقبل.

الباحث السياسي أحمد عبدالحميد حسين، عضو جبهة «طريق الثورة»، وعضو اللجنة السياسية في حزب «مصر القوية» سابقًا، أكد أن رسم خريطة محددة لتلك الأحزاب، يستوجب تتبع نشأتها خاصة بعد ثورة يناير، مؤكدًا أن تأسيس الأحزاب بعد الثورة مر بموجتين.

الأولى: بعد الثورة مباشرة حدثت طفرة في تأسيس الأحزاب وفق الاتجاهات الفكرية الأيديولوجية، حيث تم تأسيس حزب الحرية والعدالة التابع لجماعة الإخوان المسلمين، وحزب النور وحزب الأصالة والفضيلة وحزب التنمية والبناء للجماعة الإسلامية وحزب الوسط، كما نشأ حزب «المصريين الأحرار» ومؤسسه رجل الأعمال نجيب ساويرس بالتوجه الليبرالي الرأسمالي، كما ظهرت أحزاب المصري الديمقراطي والديمقراطي الاجتماعي للتوجه المدني لمجابهة وتحجيم الأحزاب التابعة لتيار الإسلام السياسي في السيطرة على الحياة السياسية والاجتماعية والحيلولة دون سيطرة الاسلاميين على مقاليد الأمور في مصر ومنع تحويلها إلى دولة دينية، واستمرت معها أحزاب كانت قائمة بالفعل مثل حزب الوفد وأحزاب التجمع والناصري والجبهة الديمقراطية و حزبا الغد والكرامة و حزب الوسط وغيرها.

الثانية: وجاءت بالتزامن من انتخابات الرئاسة 2012، وخرجت من رحم الحملات الرئاسية، مثل حزب الدستور التابع لحملة الدكتور محمد البرادعي الذي طالبه أنصاره بالترشح للرئاسة، كما ظهر حزب المؤتمر من رحم حملة عمرو موسى الرئاسية، وكذلك حزب مصر القوية التابع لحملة الدكتورعبدالمنعم أبو الفتوح، كما دشن المرشح الرئاسي حمدين صباحي التيار الشعبي من حملته الرئاسية.

وأضاف عبد الحميد في تصريحات لـ«المشهد» أن وزن هذه الأحزاب وثقلها يظهر من خلال النتائج التي حققتها التيارات السياسية في انتخابات البرلمان بعد الثورة مباشرة والتي حصدت فيها جماعة الإخوان الأغلبية بما يقرب من 60%، وكذلك النتائج التي حققتها الحملات الرئاسية والأصوات التي حصل عليها المرشحون الرئاسيون. فيما حدد معتز عبدالفتاح، أستاذ العلوم السياسية بجماعة القاهرة، عددا من المعايير التي يمكن من خلالها قياس وزن الحزب النسبي وفقا للخريطة السياسية بشكل كامل، من بينها حجم الأعضاء المنتسبين إلى الحزب، وقدرته على الحشد الجماهيري والدعوات للفعاليات والمؤتمرات، فضلا عن نسب الأموال التي تضخ للدعاية الانتخابية والخدمة الاجتماعية بين المواطنين.

وعن الكتل السياسية على الساحة المصرية الآن، أكد معتز عبدالفتاح أنه في ظل غياب بديل حزبي سياسي قوى يصلح لقيادة المرحلة سياسيًا، فإنه يتم اللجوء إلى التكتلات السياسية بين مجموعة من الأحزاب، والتعاون السياسي لخوض الانتخابات من خلال قوائم موحدة.

وعلى سبيل المثال، تعاني الكتلة الوفدية التي تضم أحزاب «الوفد، والإصلاح والتنمية، والمصري الديمقراطي، والتكتل، والمؤتمر، والتجمع، والغد» من فشل تشكيل قائمة موحدة تضم أكبر عدد من القوي السياسية بعد سلسة طويلة من الاجتماعات والمفاوضات مع مختلف القوي السياسية، وارتضت في النهاية بـ20 مقعدا بعد أن طلبت 60 للانضمام إلي قائمة «في حب مصر» التي تضم عددا كبيرا من قيادات الحزب الوطني، ويتزعم القائمة اللواء سامح سيف اليزل، أحد ضباط المخابرات السابقين.

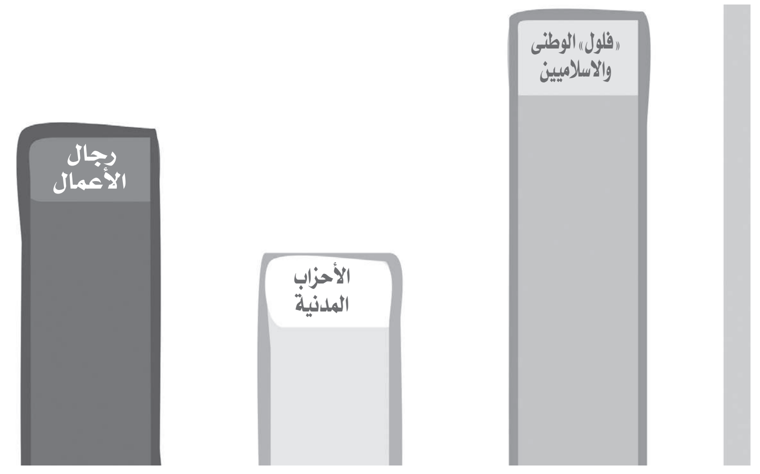

ووفقا لهذه المؤشرات، فإن بقايا التيارات الإسلامية بعد الإطاحة بالرئيس المعزول محمد مرسي تبدو في موقع قوي إذ مازالت تحتفظ لنفسها قدر كبير من القدرة على الحشد الجماهيري، يأتى في نفس المرتبة الأحزاب السياسية والشخصيات المحسوبة على نظام المخلوع مبارك وبعض العسكريين القدامي والخبراء الاستراتيجيين الذين أسسوا أحزابًا ، حيث ظهرت بقوة بعد ثورة 30 يونيو 2013 كمعبر عن تيار فكري معين، يبذل قصاره جهده في منافسه بقايا الإسلاميين على تصدر المشهد السياسي.

وعلى الجانب الأخر، يقبع رجال الأعمال بأموالهم الطائلة على قمة المستوى الثاني القادر على حسم المواجهة في أي وقت سواء في شراء الأصوات الانتخابية بطرق غير مباشرة وحيل انتخابية، أو من خلال الدعاية الانتخابية، وذلك للمنافسة على عدد مقاعد أكبر في مجلس النواب القادم.

كذلك فإن الاختلافات السياسية بين الأحزاب المدنية – على سبيل المثال أزمة حزب الوفد – وفشلها في حسم صراعاتها سواء على المناصب القيادية داخل الحزب أو في يناصيب وترتيب قوائم الترشح لانتخابات مجلس النواب، تعصف هذه الأسباب وتصيب الأحزاب المدنية بحالة من الترهل.

أحمد ناجي

السيسى دعا إلى «قائمة موحدة» للبرلمان.. وماطل فى الإفراج عن الشباب

لعبة «استئناس المعارضة»

فتح الحديث المُتكرر للرئيس عبد الفتاح السيسي، عن شكل تركيبة مجلس الشعب المُقبلة، بابا واسعا من التساؤلات، حول شكل المعارضة التي ينتظرها الرئيس، خاصة بعد دعوته الأحزاب السياسية، خلال اللقاء الذي جمعه برؤسائها مايو الماضي، إلى تشكيل "قائمة انتخابية موحدة".

ففي حين، قال البعض إن السيسي يسعي إلى تشكيل معارضة مستأنسة، في البرلمان المقبل الذي يعتبر، الأوسع صلاحية في تاريخ البرلمانات المصرية، ذهب آخرون إلى أن السيسي يسعى إلى خلق حالة من الإصطفاف الوطني خلفه، في ظل ظروف سيئة، شهدت تصعيداً في العمليات الإرهابية، خاصة بعد عزل الرئيس الإخواني محمد مرسي.

مراقبون تباينت أراؤهم حول شكل المعارضة في مصر، بين قائل، إن السيسي يرفض وجود المعارضة، أو أنه يسعى إلى أن تسير في ركابه، بدلالة دعوته الأحزاب لتشكيل "قائمة موحدة"، معتبرين إياها تجميدا للحياة السياسية وإلغاء للتعددية والتنافسية، واتجاها لاستئناس المعارضة، فيما أكد أخرون أنه أحرص الناس على تشكيل معارضة قوية، بدلالة موقفه الأخير من حل أزمة حزب "الوفد" – أقدم الأحزاب الليبرالية.

إلى ذلك، ذكرت تقارير حقوقية أن الشباب لاسيما المنتمين للقوى الثورية هم الأكثر معارضة للنظام الحالي، إلا أن دورهم غائب نتيجة سياسات التكميم والقمع، وفق قوانين مثار عليها جدل واسع مثل قانون التظاهر، كما يُعتبر غياب السلطة الرقابية، المتمثلة في تأخر إجراء انتخابات مجلس النواب، سببا رئيسا في عدم بلورة معارضة محددة المعالم.

ورغم أن الأحزاب السياسية المعارضة، من المفترض أن تكون ندا للرئيس، وتسعى إلى معارضته في داخل وخارج البرلمان، إلا أنها قررت التخلى عن هذا الدور المتعارف عليه فى جميع النظم الديمقراطية، وقررت أن تكون ظهيرا برلمانيا للسيسى، خاصة أنها تفتقد إلى الشعبية والتواجد على الأرض.

القيادى فى حزب "الكرامة"، عبد العزيز الحسيني، قال إنه من المُفترض أن يكون هناك العديد من التحالفات، التى تخوض انتخابات مجلس النواب، وأن يكون هناك منافسة حقيقية كي يختار المواطن المصرى برلمانا يعبر عنه.

الرئيس عبدالفتاح السيسى

وأضاف الحسينى فى تصريحات لـ"المشهد" أن المواطن المصرى يريد أن يري كتلة سياسية قوية حتى يُقبل على الانتخابات، مشيرا إلى أنه رفض فكرة "القائمة الموحدة" للأحزاب، لأن الهدف من التحالفات الانتخابية، يتمثل فى ألا يتحول البرلمان إلى مجموعة شظايا مختلفة، مشيرا إلى أن وجود كتلة قوية فى البرلمان يساهم في تحويل أهداف الثورة إلى قوانين، خاصة قوانين العدالة الانتقالية والعدالة الاجتماعية وقوانين الحريات العامة.

فيما قال نائب رئيس حزب "التحالف الشعبي الإشتراكي"، زهدي الشامي، إن دعوة السيسي الأحزاب لتشكيل "قائمة موحدة" تُحترم، إلا أن تطبيقها غير منطقي، وغير ممكن عمليا، وتؤدى إلى معارضة موحدة بعكس النظم الديمقراطية الأخرى.

وأكد الشامى أنها فكرة تلغي التعددية، التى هى أساس فكرة الأحزاب، وتلغى التنافسية التي هى أساس الانتخابات، وهى غير ممكنة عمليا لكثرة عدد الأحزاب واستحالة اتفاقها على تشكيل قائمة واحدة.

وأشار نائب رئيس حزب التحالف الشعبى الإشتراكى إلى أن الأجدى هو إلغاء فكرة القائمة المطلقة غير الديموقراطية والأخذ بفكرة القوائم النسبية، وهذا يتيح لكل مجموعة من الأحزاب متقاربة فى التوجه أن تشكل قائمة تتنافس بها فى الانتخابات.

وعن دور الشباب، في المعارضة، ومدى تعامل السيسي معهم، قال مراقبون إن الرئيس سعى خلال الفترة الماضية، إلى تأهيل الشباب وتدريبهم، لتولي المناصب القيادية قي مختلف المحافظات، تحت شعار، "لكل مصري الحق في التأهيل والتدريب والمشاركة"، حيث قال رئيس مجلس إدارة "مؤسسة القادة للتدريب والاستشارات" أحمد إبراهيم الشريف، أن تلك الدورات تأتي في إطار، الدور الذي تبنته مؤسسته قبل أكثر من عام، لتدريب وإعداد الشباب من الجنسين لتولي المناصب القيادية وإعدادهم لخوض الانتخابات المحلية والبرلمانية.

وأعرب الشريف عن سعادته، بالدعوة التي أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي لتدريب وإعداد الشباب، مؤكداً أن الشباب هم صناع المستقبل، والأمل في بناء مصر جديدة، الأمر الذي يتطلب إعدادهم بشكل علمي.

في المقابل، ذهب أخرون إلى أن النظام الحالى يسير على خطى الأنظمة السابقة، في تجاهل الشباب، فلم ينفذ السيسى وعده حتى الآن بالإفراج عن الشباب الثورى المحبوسين على ذمة قضايا سياسية بأحكام قضائية أو قيد الحبس الاحتياطى.

محمد الغرباوى

حتى أراك

ملعب الإعلام .. هواة ومحترفون

د. نادية النشار

لا يكفيك ولا يكفي جمهورك أن تكون هاوياً ، بل ان تكون محترفا ، نعم ، في عالم كرة القدم صار لدينا هذا اليقين .

الهواية ميل بالهوى ، والاحتراف قد يكون هواية تدربت عليها ، مارستها بعدد ساعات كافية لبناء الخبرة ، أو يكون مجال العمل الذي ساقتك اليه ظروفك وفرصك المتاحة .

المحترف في الأصل ، ربما كان هاويا ، لكنه إستمر على هوايته فلم يتركها أنفق عليها واقتنى أدواتها ، ، استعد لها حتى لو لم تعطه شيئا ، وظل يمارسها ، حتى أصبحت هوايته مصدر دخله ورزقه .

ينتج عن الاحتراف تطورات مهارية ، وسلوكية ، واخلاقية ، راقب لاعبين اثنين ، احدهما محترف ، والآخر مازال قيد الهواية ، وستعرف الفرق .

المحترف يعرف نفسه ويستطيع قياس قدراته وفقا لمتطلبات الحرفة ، يعرف الادوات التي ينبغي تطويرها ، والأدوات التي يجب الحفاظ عليها ، يعرف قدرات المنافسين ويحترم تقييمهم ، يعرف حرفته وسر الصنعة فيها ، يعرف اين يقف عند تفاصيل ، وأين يتخطاها الى غيرها ، ويعرف ترتيب الاولويات ، المحترف يقضي وقتا اقل بكثير من الهاوي في استيعاب كل ما يتعلق بحرفته ، يحدد هدفه وما ينبغي اتخاذه من خطوات في اتجاه مباشر نحو الهدف ، يحترم الوقت ويقدر قيمته ، قد تحسم الثانية الواحدة ، وربما جزء من الثانية نتيجة مباراة ، وهكذا تماما في الاعلام .

المحترفون عملة نادرة ، المحترف الواحد بألف هاو لو تساوت الفرص المتاحة ، و بيئة الاتصال والاستثمار ، المحترفون لديهم تخصصات دراسية ، وسنوات من الخبرة العملية ، يتمتعون بأخلاقيات المهنة ، لديهم كفاءة مبهرة في التعامل مع المهنة بمستجداتها وموروثاتها ،

المحترفون لديهم أضلاع المثلث المقدسة ، اولا : طباع واتجاهات ايجابية نحو المهنة ، ثانيا : مهارات مكتسبة تتعلق بالمهنة ، و ثالثا : معلومات محدثة واطلاع مستمر لما يصدر حول المهنة من تاريخ وتطوير وتحديث ، المثلث الذي يُطلق عليه اختصارا (ASK)

Attitude
skills
knowledge

في عالم الاعلام ، تستطيع ان تطلق كلمة محترف على شخص تتفق طباعه وقيمه مع المهنة ، أهمها الموضوعية وعدم الوقوع في أسر الهوى والرؤى الضيقة ، وبعدها تأتي طباع ضبط النفس ، المرونة ، قدرات قيادية للسيطرة على مجريات الأمور ، تفكير إبداعي للتعامل مع المواقف الجديدة ، وغيرها

ينبغي ايضا ان تجد مهارات الاعلامي المحترف كالتعامل مع المستحدثات التكنولوجية الضرورية لأنها ادوات المهنة الاساسية ، مهارات اللغة ، مهارات الاقناع ، وغيرها من المهارات المكتسبة التي تقوي من ممارساته المهنية .

اخيراً ان يمتلك معلومات عن مجاله اكثر من غيره من الهواة فتجده مطلعا على احدث النظريات الاعلامية ، وادوات العمل ، و ما يقوى أداءه المهني ، وهكذا .

فهل تستطيع ان تحدد ثلاثة لاعبين محترفين في ملعب الاعلام ؟

مؤشرات

السيسى فى بلد الرقم الصعب وحرب الفاشية

محمود الحضري

من يعرف ألمانيا والشعب الألماني، يُدرك أهمية توطيد العلاقات معه على نهج ديمقراطي فهو شعب عاني من تبعات الحكم الفاشي النازي على يد هتلر، والذي أدخل بلاده في حرب عالميتين، إنتهت بتدمير البلاد والعودة بها الى نقطة الصفر، وتقسيم البلاد الى دولتين، بل عدويَن لسنوات، حتى عادت الوحدة بينهما بتحطيم سور برلين رمزا وفيزيائيا.

ومن يزر المانيا يدرك للوهلة الأولى أنها الرقم الصعب في أوروبا، فبخلاف وضعها السياسي في القارة العجوز، فانها تضم جاليات عربية وإسلامية كبيرة، وتتخذ منها جماعات الاسلام السياسي مقرا لاقامتها، وبخلاف المناطق العربية في برلين، والمدن الألمانية الأخرى، فهي نقطة إنطلاق للعديد من الحملات ضد حكومات العالم الثالث، الصالح منها والطالح.

من هنا تأتي أهمية زيارة الرئيس عبدالفتاح السيسي الى ألمانيا، في وقت يدخل عامه الثاني من حكمه، وفي وقت يواصل معارضوه في الخارج بشكل خاص تشويه صورته، والتي تطال أيضا تشويه الصورة المصرية، وكل معارضي الإخوان.

والخطأ الذي لم يدركه الإخوان وأخواتها، أنهم يصرون أن يقدموا أنفسهم البديل لحكم مصر، دون النظر الى أي شركاء أخرين، فقبل أيام إعترف أحدهم، أنهم وفي فترة "نشوة الحكم" نسوا أن هناك قوى وطنية أخرى، وتيارات سياسية، لهم رؤى تختلف عنهم، والنتيجة خروجهم "أي الإخوان" من حكم مصر سريعا. ومن الأمور التي عالجها الرئيس السيسي بذكاء، في المانيا، "بلد الرقم الصعب بأوروبا وصاحبة التاريخ مع الفاشية"، مخاطبة العقل الألماني بمعاناته لسنوات طويله من تبعات التاريخ النازي، ليضع الفاشية النازية في نفس الوزن النسبي لـ "الفاشية الدينية". وإتخذ السيسي من تعبير "الفاشية الدينية" مدخلا لمخاطبة الوجدان الالماني، وتذكيره بما أسفرت عنه "الفاشية النازية" على المانيا والعالم، وفي كلماته ، حرص السيسي على أن تتضن كلماته، تعبير "الفاشية الدينية" أكثر من مرة، مذكرا محاوريه، ومن إلتقاهم من الساسة الألمان، أن مصر خاضت وتخوض حربا ضد فاشية جديدة تحت عباءة الدين ليس لحماية مصر فقط والعالم العربي والشرق الأوسط، بل لحماية العالم أجمع. وأعتقد أن هذه نقطة تفوق مهمة في خطاب السيسي السياسي ضد معارضيه، وهو الأمر الذي يسفر عن زيارات ناجحة له في العالم الغربي، وتنهار أمامها كل محاولات الإخوان وأخواتها ضده، والذين بدورهم لم يتعلموا الدرس حتى الآن، ومازالوا يرتكبون حماقات سياسية في الداخل والخارج، متمسكين بلغة لم تعد مقبولة داخليا وخارجيا، ولم يعد ينجح رفع "شعار لا لحكم العسكر" أمراً يلقى قبولا وإستجابةٍ من أحد، وبالتالي تتحسر محاولات الإخوان ومن يتبعهم يوماً بعد يوم.

وهناك مُستجد آخر في الحياة السياسية المصرية، أعتقد أنه بداية تغيير، ويتمثل في بروز أصوات معارضة ومنتقدة لسياسات الحكم في مصر وتتسع في الإعلام يوما بعد يوم، وفي مواقف بعض القوى السياسية، وبعيدا عن تفسير البعض لها بأن بعض اللغة السياسية الجديدة هي معارضة مصنوعة، أو مُتفق عليها، فانها نقطة بدأ السيسي يستفيد منها جيدا في حواراته الخارجية من خلال التركيز على أن مصر تسعى الى إستكمال مسيرة خارطة المستقبل، والبناء الديمقراطي، والإستماع الى وجهات النظر والآراء الأخرى.

وفي المقابل مازال الإخوان يحّلمون بالعودة، ويعتبرون أن بروز معارضة للسيسي ونظام الحكم في مصر، هو في صالحهم، ولم يدركوا على الإطلاق أنهم ليسوا البديل لأي مستقبل في مصر، وفيما استفاد السيسي من أخطاء الأخوان وحلفائهم في الداخل والخارج، غاب العقل السياسي للإخوان، ودخلوا حالات إنقسام يتزيد من عزلتهم.

ملاحظات:

×مازال هناك خلط شديد من الاعلاميين والصحفيين في دورهم المهني خلال المؤتمرات الصحفية، والتي تتحول الي مباريات كرة قدم للتصفيق، وهو ما دعا بشبكة "دويتشه فيله" التابعة للتليفزيون الألماني، أن تصف «تصفيق الصحفيين المصريين» في مؤتمر الرئيس عبد الفتاح السيسي والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، بأنه «خروج عن المألوف»، ودون التزام بالتقاليد الدبلوماسية. ×أعجبني تصريح لمسؤول دبلوماسي مصري حول زيارة السيسي، أن مصر تتفهم في الغرف المغلقة المخاوف الألمانية وتباين الاختلاف في وجهات النظر، الا أن هذا يتوزاى مع التأكيد على الدور المهم لمصر بالمنطقة وأهمية إستقرارها.

المشهد
العدد163 - السنة الرابعة - من 9 - 15 يونيو 2015 - من 21 - 27 شعبان 1436هـ

قالت العرب
قد يفتقر الجمال الى فضيلة
اما الفضيلة لا تفتقر الى الجمال ابداً
أمين الريحاني

المستشار رفعت السيد: «القضاء يحفظ استقلاله».. والبرعي: «الأحكام لا علاقة لها بالقانون»

الإفراط فى «الإعدام» يضع «القضاء» على المحك

تسببت أحكام الإعدام التي طالت العديد من قيادات تنظيم "الإخوان"، في موجة هجوم عاتية على القضاء المصري الذي طالما تغنينا باستقلاله، وأحكامه النزيهة التي صدرت كثيراً على غير هوى الأنظمة، إلا أن اللافت أن أحكام الإعدام حتى وإن كانت في درجتها الأولى وقابلة للطعن، وضعته على المحك، حيث عبر الكثير من الخبراء عن تخوفهم من أن تكون الأحكام مسيسة، في حين قال أخرون أن كل الأحكام تتوافق مع صحيح القانون، والدستور الدولي.

«دولة بلا عدل ستسقط بلا شك إن عاجلا أو أجلا» هكذا قالها السابقون، إلا أن الكثير من المصريين يعولون على استقلال القضاء المصري، في الحصول على حقوقهم، في وقت تعرض فيه الرئيس عبد الفتاح السيسيً، خلال زيارته الأخيرة لألمانيا لهجوم حاد من قبل بعض الحقوقيين والنشطاء بسبب تلك الأحكام، ورغم توضيحاته ان أغلبها «غيابي» وقابل للنقض إلا أن المخاوف الداخلية والخارجية ما زالت قائمة.

رئيس محكمة جنايات القاهرة الأسبق، المستشار رفعت السيد، قال إن مصر دولة دستورية، تفصل بين السلطات الثلاثة، وبينها السلطة القضائية المستقلة التي لا سلطان عليها إلا لضمير القاضي والقانون، وهو ما يحدث في عهد السيسي، الذي لم يتدخل في النظام القضائي.

وأضاف في تصريحات لـ«المشهد»، أن من مفاخر الثورة تقديم كل من أخطأ في حق الوطن أمام القضاء الطبيعي، ولم تنشأ محاكم ثورية أو يحال المدنيون أمام القضاء العسكري كما كان يحدث في عهد الرئيس المخلوع حسني مبارك.

وأشار رفعت إلى أنه في عهد السيسي حفظ القضاء المصري استقلاله وحياديته، ولم يشكو أي قاضي يوما بأن أحد سعى لديه في قضية منظورة بالتوجيه أو بالوعد أو الوعيد طالبا التدخل على نحو معين، وهناك العديد من القضايا كان نظام الحكم قدمها ضد معارضيه وبرأتهم المحاكم، مؤكدا

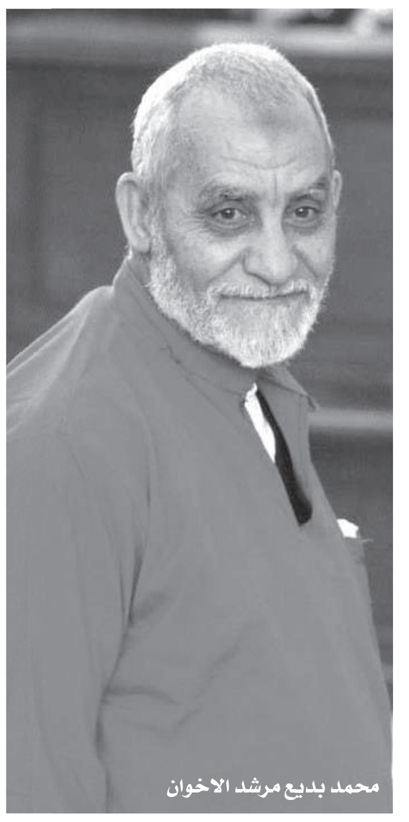

محمد بديع مرشد الاخوان

أن ما يشاع عن «تسييس القضاة»، وما يتردد من افتراءات يقصد بها النيل من القضاء، وتصدر إما من جهلاء بوظيفة القضاة ودوره، فيتحدث حديث عامة الناس عن غير علم وإدراك ولا يستند إلي أسس صحيحة، أو من فريق سئ النية، ومغرضين يسعون إلى هدم الدولة، وأعداء لمصر يعملون على الإساءة إليها تنفيذا لمخططات أجنبية.

وأوضح رفعت أن الرئيس السيسي زار القضاة في دار القضاء العالي، حتى لا تحدث جفوة مع القضاه، بخلاف ما فعله الرئيس المعزول محمد مرسي، باستدعاء القضاة إلى القصر الرئاسي وهو ما لم يحدث في التاريخ حتى في العهد الملكي.

فيما أكد الدكتور شوقي السيد، الفقيه القانوني والدستوري، أن القضاء المصري ظل مستقلا وحارسا للعدالة، على مدار عقود، وتصدي لمحاولات التغول على السلطة القضائية إبان فترة حكم الرئيس المعزول، لافتا إلي أن الحديث عن تدخل الحكومة في عهد السيسي في القضايا، حديث سياسيين، ليسوا على دراية بالقانون.

وكان مدير منظمة «هيومان رايتس ووتش»،وصف حال القضاء فى مصر قائلا: «انه أصابته انتكاسة في عهد السيسي، وتحول من قضاء مستقل إلى قضاء سياسي، مسلط على رقاب المعارضين، فأصبح مصطلح «تسييس القضاء»، مألوفا لدي المواطنين عقب النطق بالأحكام.

الحقوقي نجاد البرعى، قال إن القضاء أصدر أحكاما ضد نشطاء سياسيين بخلاف أعضاء جماعة الإخوان، باتهامات تتعلق بخرق قانون التظاهر، ورفض المحاكمات العسكرية، وهو ما رفضته المنظمات الحقوقية التى وصفت القضاة بشركاء 30 يونيو وتحول من حارس للعدالة إلى حارس للدولة يعاقب المتهمين باعتبارهم مفسدين في الأرض على حد وصفه.

وأضاف البرعي في تصريحات لـ«المشهد»، أن الأحكام القضائية التي تصدرها المحاكم لا علاقة لها بالقانون وتجافي معايير العدالة، ولم يطبق القضاة الإجراءات المنصوص عليها في القانون بحق المتهم في الدفاع عن نفسه، وتصدر الأحكام بالجملة، دون أن تحدد المحكمة دور كل متهم في القضية، والأدلة الكافية عن الدور الذي قام به كل شخص.

الجدير بالذكر، أن تقارير إحصائية كشفت أن 1600 متهما، حكم عليهم بالإعدام، بينهم الرئيس الإخواني المعزول محمد مرسي، وقيادات إخوانية.

علاء جمعة

الأقصرى: الحكومة مُحقة و«الإخوان» أكبر مستفيد.. وقطرى: «كلام فارغ»

ذرائع النظام لتقييد الحريات

لاشك أن أغلبية المصريين الذين أعطوا الرئيس عبد الفتاح السيسي ثقتهم (نحو 21 مليون ناخب)، في انتخابات الرئاسة الماضية، كانوا يرون فيه المُخلص من خطر الإرهاب، والفاشية الدينية، التي مارستها جماعة "الإخوان" التي تمت الإطاحة بحكمها في ثورة 30 يونيو 2013، إلا أن اللافت للنظر، أنه خلال الفترة الماضية وتحديداً خلال العام الاول من حكم الرئيس السيسي، وقعت عدد من التجاوزات الحقوقية، وهو ما عزاه العديد من المراقبين إلى "مكافحة الإرهاب" التي لابد أن توقع ضحايا، وتخلف تجاوزات ، من وجهة نظرهم.

باب واسع من التساؤل تم فتحه، حول استمرار فرض قيود على الحريات، بمزاعم مواجهة الإرهاب وتعديات الجماعة التي أدرجها القضاء جماعة إرهابية، ففي البداية، أكد وحيد الأقصرى رئيس حزب مصر العربى الإشتراكى أن سياسات السيسى في تقدم مستمر سواء فى الداخل أو على مستوى العالم الغربى، موضحا أن أخر زيارة له إلي ألمانيا كانت خير شاهد على ذلك، وتساءل الأقصرى، ما مبررات من يعارض ويهاجم تلك السياسات سوى أن يكون له توجهات وأجندات ومخططات معينة لإثارة القلاقل والاضطراب أو تشويه صورة الرئيس أو أنه يحاول الظهور بالمخالفة فقط.

وقال رئيس حزب مصر العربى الإشتراكى، إن الشعب المصرى غالبيته مؤيد للرئيس السيسى، بالرغم من حالة التقشف التى يعيشها، وزيادة الأسعار وخلافه، مشيرًا إلي أن الشعب المصري أصبح مدركا ما يحدث ولو كان معترضاً على السياسات لخرج في الشوارع كما حدث فى 18 و19 يناير أو ما أسماها الرئيس الراحل أنور السادات "انتفاضة الحرامية" ولكن ذلك لم يحدث .

ووجه الأقصرى رسالة لكل من يعارض سياسات الرئيس قائلا: "لا يجوز أن تسلك هذا السبيل لأنه لا يصب سوى فى مصلحة جماعة الإخوان أو الشيطان حيث توهم العالم بأنها باقية وقادرة على التأثير، ولكن الحقيقة غير ذلك بل هى فى طريق انعدامها من داخل مصر تماما حيث تسببت فى ضرر بالغ وإساءة الإسلام بشكل كبير"

وأكد الأقصرى أن الحكومة محقة فى مخاوفها من الإرهاب، ما يجعلها تقوم بإحكام القبضة الأمنية على البلاد مما يفرض نوعا من تقييد للحريات، وتابع: "إذا كان لديك اختيارين كل منهما له ضرر أكبر من الآخر أولهما: الحفاظ على الشعب ومنشآته، وثانيهما: تقييد بعض الحريات للحفاظ على المصريين وحمايتهم فحينئذ نلجأ إلى الأخر حتى نحافظ على أبناء الوطن"، موضحا أن هناك بعض البلاد التى طبقت الأحكام العرفية والمحاكم الاستثنائية ووصل بهم الحال إلى الأسوأ ، ولكن مصر لم تلجأ إلى مثل ذلك حيث إنها تحرص على حياة الإنسان .

وأضاف رئيس حزب مصر العربى الاشتراكى أن من يلجأ إلى منظمات حقوق الإنسان للاحتجاج أو الاحتماء بها لتخفيف القبضة الأمنية فأنه يلعب لمصلحة جماعة الإخوان قائلا :" لو ابنك اتقتل أو أمك أو أبوك فستقول غير ذلك وستحتمى بالأمن فدكاكين حقوق الإنسان هى الأخطر على الأمن القومى المصرى".

وطالب بمنع التمويل الخارجى لكل منظمات حقوق الإنسان حيث لديهم أهداف خطيرة تضر بمصر فلا دين لهم ولا ملة، وكل من يمد يده ليأخذ أموالا من أعداء مصر فهو خائن لله ورسوله وللوطن – على حد قوله.

في ذات السياق، هاجم الخبير الأمنى، محمود قطرى، سياسة وزارة الداخلية نتيجة تقييد حريات المواطنين بحجة إحكام القبضة الأمنية على البلاد لمواجهة الإرهاب والعنف قائلا:"للأسف الشديد وزارة الداخلية تضع الحكومة فى مواجهة والأخيرة تضع الرئيس فى المواجهة حيث لا تقوم بواجبها على خير وجه".

وأضاف قطرى" لـ"المشهد" ، أنه لا حجة فى عدم إقرار الحريات واتخاذ الاجراءات المشروعة لممارستها ولا يصح أن تتعامل الحكومة بنفس منطق المجرمين الذين لا يمتلكون أى نوع من الضمير فلابد للحكومة أن يكون لديها ضمير ولكن ما نشهده الآن "كلام فارغ يرثى له" على حد قوله، وتابع الحكومة تتخذ حجة الإرهاب لعدم إقرار الحريات بشكل واضح أو التغاضى عن بعض الحقوق لقمع الحريات.

وقال الخبير الآمنى، إنه ليس هناك معارضة حقيقية فى مصر بسبب عدم وجود نظام سياسى واضح للسيسى بل هو يتمتع بكاريزما وقبول لدى المواطنين فليس هناك نظام حتى نجد من يعارضه.

وأشار قطرى إلى أن الإعلام وقع فى مصيدة ألا وهى اعتبار كل من يعارض سياسات الرئيس السيسى تابع للإخوان أو شيطان رجيم قائلا: "الحكومة لا تعترف بالديمقراطية أو الرأى الأخر وهذا خطأ جسيم يجب على الرئيس الانتباه له".

أضاف: "يجب احترام المعارضة والديمقراطية لابد أن تتوفر لها رأى آخر ولكن الداخلية لا تعرف شيئا عن الديمقراطية والأمن لا يعى ذلك".

أحمد دومة وأحمد ماهر

نغم البجيرمى

أحمد موسى وإسلام البحيرى

عامر الوكيل

بعد تأييد حكم حبس أحمد موسى الأسبوع الماضي لطعنه في عرض أسامة الغزالي حرب ثم صدور حكم آخر بحبس إسلام البحيري بسبب ازدرائه للدين تضامن عدد من الأصدقاء المحترمين مع موسى والبحيري باعتبار أن هذه الأحكام ضد حرية الصحافة وحرية الرأي والتعبير رغم اختلافهم مع ما يقدمه موسى والبحيري وذلك لأن مباديء هؤلاء الأصدقاء لا تتجزأ ومنهم من يدافع عمن يتعرض للظلم من جماعة الإخوان وانا معهم ولهم كل التقدير على ما يفعلونه ضد الظلم ونصرة كل مظلوم .

لكن هل ما يقدمه أحمد موسى إعلاماً وهل ما يقدمه إسلام البحيري فكراً ؟

أعتقد أن ما يقدمه أحمد موسى ليس إعلاما ولن أتوقف عند كم التضليل والكذب وترويج الإشاعات بل أذكركم ببعض ما يقوله موسى فيما يعتبره البعض مجازا برنامج إعلامي ، موسى قال لرجال الشرطة :

" أنا عاوز أشوف الجثث في الشارع والذخيرة عندكم كتير وما حدش يلتزم بقانون ومالكوش دعوة بوزير الداخلية "

أليس هذا تحريضا على القتل الجماعي ؟!

موسى قال في مرة ثانية للممثلة جيهان فاضل في وصلات الردح التي لا أعتبرها شخصيا إعلاما ، قال

" انت بتنتقدي الرئيس السيسي ..طب أنا عندي ليكي شوية فيديوهات بس مش هعرضهم دلوقتي "

هل تعتبرون الطعن في الأعراض حرية صحافة ولا بد من حمايتها ؟!

أما إسلام البحيري الذي يقدم ما يعتبره البعض فكرا فقد قال بالحرف : " الأئمة الأربعة هم اللي لازم تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف وإذا هم ماتوا لا بد ان تقطع كتبهم من خلاف وتحرق وهذه المذاهب ملعونة ،، دي تفسيرات باطلة للإسلام لأ ده الاسلام ،، السفلة هم دول ..وهم الإرهابيين والخوارج .. "

هل يمكن أن نقبل سب الأئمة الأربعة الكبار وإن كان بين ما قدموه شيئا يمكن تفنيده فهل يكون بهذه الطريقة وهل يمكن اعتبار البذاءة فكرا ؟!

بينما نعد قوانين الإعلام في اللجنة الوطنية للتشريعات أثير موضوع حبس الصحفيين نتيجة الطعن في الأعراض والتشويه واحتد النقاش عندما اقترح أحد كبار الصحفيين إلغاء الحبس فاعترض غالبية أعضاء اللجنة واندفع أحد المتفزلكين ليقول أنه سوف يغير رأيه اذا جاءه أحد بدولة واحدة ألغت الحبس في قضايا التشويه – التشويه يعني سب أشخاص أو ترويج معلومات خاطئة بغرض تلويث سمعتهم – وأمام الفزلكة أخرجت نصوصا من قانون دولتي بريطانيا وبلغاريا يلغي الحبس في قضايا التشويه ولم يغير الفزلوك رأيه !

ورغم ذلك أود هنا التأكيد على أن التشويه ليس إعلاما وسب العلماء ليس فكرا لندافع عنه ولا بد من التمييز بين حرية الفكر والرأي والتعبير وحرية السب والطعن في الأعراض على يد أمثال موسى والبحيري .

نقطة نور

أن تجري جراحة في مصر !

طارق عبدالفتاح

قمت بإجراء عدة أشعات في الأيام الماضية ، ولدي شكوك أن من قاموا بها ليسوا أطباء أشعة ! رغم أنها مراكز أشعة مشهورة وفي قلب القاهرة ! من قام بها فني أشعة أو ممرض ! واحد منهم لم يستطع شرح التقرير لي !وقال لي بكل سذاجة : لديك كسر !ولما كانت ذراعي في الجبس فقد قلت له أكيد كسر فلا يمكن أن أضع ذراعي فى الجبس كنوع من الوجاهة الاجتماعية ، والأخر طلب رؤية تقارير سابقة وقام بتصويرها ليكتب تقريره ! وعندما ناقشته بدا مرعوبا وتابع خطواتي حتي خرجت من مركز الأشعة !حتي يتأكد أنني لم أقم بشكايته أو فضح أمره أمام الحالات الأخرى.

والسؤال هنا هل يترك الأطباء عملهم لفنيين وممرضين يقومون بتصوير الأشعات عوضا عنهم ؟! ثم يأتي الطبيب أو تذهب إليه صور الإشعات ليكتب تقارير سريعة متعجلة ! أو ربما يكتبها بدلا منه الممرض أو الفني ، والمسألة ليست صعبة فلديه فورمات سابقة من تقارير حالات سابقة يقوم بتكراره ! والأمر تأكد لدي عند عرض هذه الأشعات على طبيبي الخاص الذي قال لي: إن تقرير الأشعة غير محترف بالمرة !وطلب إعادة الأشعة في مركز أشعة مختلف !

والأمر يثير الريبة في كل مكان والغريب أن مستشفيات التأمين الصحي رغم إخلاص بعض أطبائها الشبان الإ أنهم يعانون من نقص حاد في البنج أو عدم وجوده ويضطر بعض الأطباء لإجراء عمليات بدون بنج !مما يضاعف آلام الحالات وربما يتسبب في كوارث صحية ، وحدث معي هذا عندما تم رد كسر بذراعي بدون بنج وأخبرني الطبيب أن هناك حالات أخطر من حالاتي كخلع في الكتف مثلا نقوم برد الكتف وتستغرق العملية أكثر من ساعة يتحمل فيها المريض ما فوق طاقة البشر !

لاحظت أيضا قذارة الحمامات في هذه المستشفيات بشكل لا يمكن قبوله!

واشتكي لي الطبيب من ضعف راتبه الذي لا يصل للحد الأدنى المقرر للأجور كما أن الممرض لا يتجاوز أجره ٦٠٠ جنيه شهريا ولم يتم تثبيت اغلبهم! وبدل العدوي المخصص للمسعف ١٤ جنيها وللطبيب ١٩ جنيها فقط !

هذه أوضاع كارثية تعني إهمالا وتقصيراً حاداً في مادة دستورية واضحة تؤكد على حق المواطن فى الرعاية الطبية الكاملة !والأمر يمتد لعدم استيعاب المستشفيات للحالات حيث يتم تقسيم الغرفة الواحدة !وتختفي الممرضات بعد مرور الطبيب إذا مر أصلا !والطبيب ليس لديه وقت للحديث مع المريض وهو يملأ أوراق ويسدد خانات في الغالب !والعيادات الخارجية في القصر العيني الفرنساوي ب ١٠٠ جنية الكشف !أما القصر العيني العادي فيلقي فيه المواطن كل صنوف الإهانة والمهانة !وإذا كان عاجبك ما أنت مش دافع حاجة وروح هات حقن وشاش وقطن وأدوية وفتح مخك كمان !فتلقي بعض حالات الولادة الإهمال ويمكن ترك امرأة فى حالة نزيف بالساعات !والكوارث لا حصر لها !ولا توجد رقابة على أداء هذه المستشفيات الحكومية حتي يرتدع كل مهمل !

والخلاصة أن المواطن ضحية سواء ذهب بتحويل أو دفع من جيبه لعمل إشاعة مهمة فسيقع بين يد ممرض غير متخصص !وإذا استطاع الذهاب لمستشفي استثماري حتي فلا أمان ولا رعاية طبية حقيقية فتقسيم الغرفة يتم حتي فى هذه المستشفيات الإستمارية !

باختصار مضطر لإجراء جراحة هامة قريبا واشعر أنني سأغامر بحياتي كلها في هذه العملية الجراحية التي تعد بسيطة في بلدان أخري !النا الله يا مصر !

المشهد
العدد163 - السنة الرابعة - من 9 - 15 يونيو 2015 - من 21 - 27 شعبان 1436هـ

قالت العرب

إنَّ الصَّمتَ هو صراخٌ من النوع نفسه
أكثرَ عُمقاً، وأكثرَ لياقةً بكرامة الإنسان
غسّان كنفاني

حسن نافعة أستاذ العلوم السياسية لـ«المشهد»:

البرلمان المقبل ضعيف و«الإخوان» تستنزف الدولة

النظام لا يؤمن بالتعددية وهو يركز على «الاصطفاف» ولا يترك مجالا لمعارضة حقيقية

انتقد الدكتور حسن نافعة أستاذ العلوم السياسية ، النظام السياسي الحالي، وممارسات جماعة «الإخوان»، وقال إن النظام لا يؤمن بفكر التعددية السياسية، أما حراك «الإخوان» فهو يستهدف استنزاف الدولة لإسقاط النظام، موضحاً في حوار مع «المشهد» أن البرلمان المقبل سيكون ضعيفا ولن يثري الحياة السياسية، مؤكداً أن الشباب وحدهم هم القادرون على قيادة الحراك في الشارع، مطالباً قيادات «الإخوان» بتقديم مراجعات فكرية عن الفترة الماضية، كما طالب النظام بطرح مبادرة للم الشمل،

وفيما يلي نص الحوار.

- بعد مرور عام على حكم الرئيس عبد الفتاح السيسي، كيف تقيم الأوضاع السياسية حاليا في البلاد؟

النظام يفتقر إلى سياسة التعددية، فضلا عن انتهاجه مسلكاً واحداً في تطبيق سياساته، وهو خلق حالة من الاصطفاف حوله، بما لا يدع مجالا لوجود معارضة حقيقية أو مساحة من مباشرة عمليات النقد والتنقيح لسياساته، ما يجعل الحياة السياسية في مصر تبدو أكثر تعقيداً، والفيصل في قبول النظام فكرة التحول الديموقراطي، هو سلوكه في إشراك كافة التيارات السياسية، في اتخاذ القرار السياسي دون إقصاء.

- لكن خلال الفترة الماضية تم اتخاذ خطوات وإجراءات، خاصة اقتصادية ربما سيكون لها أثر هام؟

بالفعل النظام، يسعى نحو الإصلاح الاقتصادي، لقناعته أن المشكلات التي تواجه الدولة المصرية تنحصر في أزمة الاقتصاد وزيادة معدلات الفقر فقط، معتقداً أن الاتجاه نحو تحقيق معدلات النمو وتحريك حالة الركود الاقتصادي، إلى جانب الارتقاء بمستويات دخول المواطنين سيكون حلا للأزمة، لكن حل مشكلات مصر تتمحور في ضرورة تطبيق العدالة الاجتماعية، وإتاحة مساحة للحرية السياسية.

- إذاً أنت تقصد أن مشكلات مصر ليست اقتصادية فقط؟

بالطبع، وإن كانت المشكلة الاقتصادية في مصر، تمثل محوراً أساسياً، حيث تعاني مصر أزمة اقتصادية متعلقة باتساع الفجوة الطبيقة بين شرائح المجتمع، فعلى سبيل المثال نظام مبارك نجاح في تحقيق معدلات نمو مرتفعة، تصل إلى 7% في 2010، ومع ذلك خرجت ثورة تطالب بالعيش والحرية والعدالة الاجتماعية في 2011، وكانت سبباً في الإطاحة به، بسبب غياب الحريات السياسية والعدالة الاجتماعية.

- كيف ترى خريطة المعارضة السياسية في مصر؟

المعارضة تنقسم إلى ثلاثة معسكرات ، تتمثل في معسكر الإسلام السياسي «جماعة الإخوان» ومعسكر «الشباب الثوري» و«رجال الأعمال» أصحاب المصالح من أنصار نظام مبارك، ومعارضة الجناح الأول «الإخوان» تتمثل في القيام بحراك يستهدف استنزاف النظام، لإسقاطه، وهو ما سيجعله معزولاً دائماً، إلا إذا قامت قياداته بمراجعات فكرية، يتمخض عنها القبول بالأمر الواقع.

حسن نافعة

أما شباب الثورة، فيعاني من حالة شتات، ضربت صفوفه، إلا أنه المعسكر الوحيد القادر على تحريك الشارع نحو المطالبة المشروعة بالحقوق، لكن الأمر سيستغرق المزيد من الوقت، أما المعسكر الثالث، (رجال أعمال) من بقايا نظام مبارك، الذين لا ينتمون لأي نظام سياسي بعينه، بغية تحقيق مصالحهم الشخصية، إلا أنهم يسوقون للجميع، انطباعاً أن الرئيس السيسي، هو قائدهم للانتفاع من الأمر.

هناك ثلاثة معسكرات في المعارضة والشباب هو القادر على القيادة

- كيف ترى دور البرلمان المقبل؟

في الواقع يشوب البرلمان المقبل حالة من الضبابية متمثلة في استمرار تأخير انتخابه، وهذا ما يؤكد افتقار النظام الحالى الرؤية السياسية للتحول الديمقراطى، إلى جانب حالة الغموض حول القوى المشاركة في الانتخابات النيابية، وأتوقع أن تسفر تلك المعطيات عن برلمان ضعيف لن يساهم في إثراء الحياة السياسية.

- برأيك ما سبيل الخروج من الأزمة الحالية؟

بداية، لابد أن تتم مجموعة من المراجعات داخل صفوف جماعة «الإخوان»، بالتزامن مع تبني النظام مبادرة تتضمن إشراك كل قوى ثورة يناير، في الحياة السياسية، دون إقصاء لأحد، في خطوة من شأنها ترسيخ قواعد الديموقراطية في مصر.

محمد صبيح

عمرو بدر مؤسس حركة «بداية» لـ«المشهد»:

النظام «استبدادى» لا يؤمن بـ«التعددية»

الدولة فككت معسكر ٣٠ يونيو.. والبرادعي مُحق.. والسيسى مسئول عما يحدث

وصف عمرو بدر مؤسس حركة "بداية"، نظام الرئيس عبد الفتاح السيسي بـ"الاستبدادي" الذي لا يؤمن بـ"التعددية الحزبية"، مشيرا في حوار أجرته معه "المشهد" إلى أن الدولة تعمدت تفكيك معسكر 30 يونيو، عبر محورين، أولهما استبعاد الكفاءات وتشويههم، مثل محمد البرادعي، وثانيهما، إصدار قوانين قمعية مثل قانون "التظاهر"، محملاً الرئيس السيسي مسئولية كل الأحداث التي شهدتها البلاد خلال الفترة الماضية، مشيراً إلى أن نظام مبارك عاد بكل أركانه.

وفيما يلي نص الحوار.

- بعد نحو عامين من ثورة 30 يونيو التي اسقطت حكم الفاشية الديني كيف ترى دور المعارضة الداخلية؟

بعد 30 يونيو لم تعد هناك معارضة حتى نتحدث عنها، فالدولة عملت على تفكيك مُعسكر 30 يونية حتي تخلو لها الساحة، فغاب مفهوم المعارضة، التي من المفترض أنها تُوجه النظام، فالنظام لا يؤمن بأي قيمة ديمقراطية، على الإطلاق ولا الحريات العامة، وذلك جاء على لسان الرئيس السيسي عندما قال «انتم بتتكلموا عن الحريات في وضع اقتصادي سيء» اذا هو غير معترف بالديمقراطية.

- تحدثت عن تفكيك معسكر 30 يونيو كيف تم ذلك؟

لا أدرى كيف تم ذلك، ولكن عملية التفكيك تمت على محورين، بدأت باستبعاد قيادات وطنية، مثلما حدث مع استقالة الدكتور محمد البرادعي، نائب رئيس الجمهورية وقتذاك، والذي هاجمته وسائل الإعلام، إلا أن تتابع الأحداث كشف، صحة رؤيته، أما المحور الثاني من تفكيك معسكر 30 يونيو، فتمثل في إصدار قوانين، "قمعية" مثل قانون التظاهر، الذي تم توقيف العديد من النشطاء السياسيين على إثره، بحجة التظاهر دون إخطار رسمي من وزارة الداخلية، والنظام بشكل عام لا يريد معارضه على الإطلاق، أو أنه يُريدها «مستأنسة» تسير في ركابه، وهو نهج كل نظام استبدادي لا يُؤمن بالتعددية ولا الحريات العامة.

عمرو بدر مؤسس حركة «بداية» أثناء حواره مع محررة «المشهد»

- ما أسباب تراجع الحراك في الشارع؟

نتيجة قمع الحريات والتضييق على الشباب، الذين هم القوى الوحيدة القادرة على المعارضة، لذلك كان من الضروري أن يتوحدوا حتى يستطيعوا تغيير المشهد السياسي، لأنهم يعانون حاليا من الفرقة، وهو ما سعينا في حركة «بداية» منذ إعلان بيانها التأسيسي الأول، إلى القيام به، حيث دعونا إلى لم شمل القوى الشبابية مهما كان انتماؤها السياسي، لتأسيس الدولة ديمقراطية مدنية، إلا أن الحملة واجهت هجوما ومحاولات تشويه كبيرة جداً، ونحن نعلم من قام بمثل هذه الحملة وماذا يسعى من ورائها.

- هل لك أن تذكر لنا من كان وراء تشويه الحملة؟

نظام مبارك، الذي تتجسد مصلحته في إبقاء الوضع على ما هو عليه، من "فساد" و"استبداد" و"قمع" و"فقر"، ونظام مبارك وأركانه، ما زال مستحوذا على المشهد الاقتصادي، وصولاً إلي وسائل الإعلام وتأثيرها على عقول الشعب، ويشكل عام مصر تدار حالياً بمنطق أمني بحت، فلا دولة قانون، ولا النظام يسمح بوجود رقابة شعبية، ولن يكون هناك دولة قانون إلا إذا احترمنا الدستور، وخضع الجميع لأحكامه، وأصبح المواطنون لدى القانون سواء، وهم متساوون فى الحقوق والواجبات العامة لا تمييز بينهم فى ذلك بسبب الجنس أو الأصل أو اللغة أو الدين أو العقيدة.

- من الذي يتحمل مسئولية الفشل ؟

الرئيس السيسي بصفته رئيس الدولة، لأنه مسؤول مسؤولية كاملة، وصاحب الصلاحيات الأكبر في الدولة وأي فشل ينسب للحكومة فهو باطل، والحريات لابد أن تنتزع ولا تستجدى من السلطة، ولابد أن يناضل المجتمع ككل لحل سياسة الاعتقال التي ينتهجها النظام، فما الذي يضمن لنا، أنه في حال خروج جميع المعتقلين السياسين من السجون ألا يتم سجن غيرهم، ولعل التقرير الحقوقي الصادر أخيراً من المجلس القوي لحقوق الإنسان يكشف مدى ما وصلت إليه تطورات الأمور.

أميرة العناني

تعا اشرب شاي

خالتى كوريا الشمالية

أماني قاسم

قبل أن ألتحق بالمدرسة الإبتدائية ، كانت طنط إيناس بالنسبة لى لا تقل فى خطورتها عن خطر داعش، كانت إمرأة ممتلئة القوام ، لا يفارق يدها السمينة خرطوم قصير لتأديب أبنائها عند اللزوم ، وكانت تسكن بالقرب منا. ولأن أمى والله أعلم كان الخرطوم يسبب لها أرتيكاريا فى يدها او إستسهالا منها لا أعرف على وجه التحديد، كانت تهب لإستدعاء طنط إيناس لترويع العاصى منا ، فلا يلبث إلا أن يتحول لقطع غير آدمية فى الحال لتفعل بها أمى ما أرادته قبل ان تهم من مقعدها لتنفيذ تهديدها .

و كنت أظن فى تلك المرحلة الحرجة، أن ما تمارسه هذه السيدة هو أقصى مراحل العنف البدنى.

وعندما إلتحقت بالمدرسة الإبتدائية، إكتشفت أن طنط إيناس كانت ملاكا ، وأن وقع خرطومها القصير، لا يتعدى كونه "زغزغة" بالنسبة لطفل سخيف لا يحب الضحك.

فقد كنت تلميذة مجتهدة ومتفوقة ، إلا أننى عشت حياة بائسة للغاية من أثر عمليات الإرهاب الذى كان يمارس فى المدرسة ، خاصة وقد كنت طفلة مسالمة و أحمل كرامتى فوق أرنبة أنفى ، ولا أحب أن يوجه لى أحدهم ولو مجرد نظرة عتاب ، لذا فقد كنت طيلة هذه الفترة أعيش كزوج مطيع ، ضبطته زوجته لتوه متلبسا بخيانتها مع الخادمة ، وأزعم ولا فخر، أننى كنت ملهمة الشاعر الجهبذ الذى أنشد يقول:

أقوم الصبح بدرى .... آخد شنطتى و أجرى .... يا ناس سيبونى ، حتعطلونى.

فكنت لا أنام أساسا حتى أقوم ، وكانت شنطتى تعد سلفا قبل موعد اليوم الدراسى بشهرين على أقل تقدير، أما هؤلاء الأشرار الذين كنت أظن أنهم "حيعطلونى" فقد كنت لا أراهم البتة ، ففى طريقى إلى المدرسة ، لا أرى ... لا أسمع... لا أتكلم ، فقط أتمتم بما أحفظه من آيات الذكر الحكيم كى يمر اليوم على خير .

كان العقاب الذى يتلقاه "العيال البلدة" فى الفصل ، كفيلا أن يربى لى الفزع فى يقظتى ومنامى، وكان يتراوح بين التأنيب وخصم الدرجات ، ثم يتصاعد ليصبح شتيمة حرة غير مباشرة ، ثم مباشرة ، وبعدها تبدأ ضربات الجزاء بداية بالضرب المبرح على اليد مرورا بالمد والعبط ونهاية بالفصل النهائى ، والمحظوظ فقط هو الذى يفوز بكف يعلم على قفاه حتى اليوم التالى.

و كنت أظن فى هذه المرحلة الحرجة أن ما يمارسه المدرسون فى المدرسة هو أقصى درجات العنف البدنى ، إلى أن رأيت فيلم "الكرنك" و صدمت بما جاء فيه من طرق التعذيب المختلفة بإستخدام الكهرباء - أيام ما كان فيه كهربا- أو الجلد و السحل وهبر الكلاب وصولا للسيد المبجل فرج.

وأصبحت على يقين أن أم الدنيا ظلمت وعذبت أبناءها لمجرد إختلافهم مع النظام الذى يحكمها.

و كنت اظن فى هذه المرحلة الحرجة أن ما مارسه النظام المصرى وقتها هو أقصى درجات العنف البدنى، إلى أن سمعت أخبار وزير دفاع كوريا الشمالية، الذى قرر النظام إعدامه بواسطة مدفع مضاد للطائرات لأنه غفا أثناء عرض عسكرى حضره الزعيم الملهم كيم جونج، ولعل السؤال المنطقى : ماذا لو كان المرحوم قد إختلف لا قدر الله مع النظام وحرض على رفض التجربة الديموقراطية الواعدة فى البلد الشقيق ؟ أعتقد أنهم كانوا فى هذه الحالة سيشدون وثاقه ويجلسوه مقلوبا فى إحدى مراكب الشمس و من ثم تنطلق به المركبة حتى القرص الدامى لتلقيه فيها ثم ترجع بدونه وسط زفة جماهيرية تشدو له : يا بلحة يا مأمعة.

ولعل من دواعى عبقرية السيد كيم ، أنه جعل العقاب من جنس العمل ، فلأنه وزير للدفاع كان عقابه أن يطير فى الأفق بواسطة مدفع ليتحول إلى رفارف عربية شاهين، ولعله كان سيفرمه ويصنع من لحمه كفتة إن كانت مهنته "كبابجى" مثلا ، ويعزم عليه الإخوة الكوريين ليأكلوه صوبع صوبع ، والحمد لله أن الطعمية ليست من أكلاتهم الشعبية والا لاستنزف زيت التموين الكورى فى قلى الطعمجية العصاة.

أعتقد لو طبق هذا العقاب لنفس هذا السبب فى مصر ستختفى الحياة البشرية فوق أرضها ، وسينقرض الكائن المصرى وسنبحث عن مواطن كورى صالح لينفذ حكم الإعدام فى آخر مواطن مصرى لأنه لن يجد من يقوم بهذا الواجب الوطنى الرفيع ، ومن المؤكد أن أول رقاب ستطير هى رقاب أعضاء مجلس الشعب الموقرين ، الموثقة جرائمهم صوت و صورة ... شخير وخترفة ورؤوس متدلية فوق الصدور......الخ ، أى نوم مع سبق الإصرار و "التدثر" ، وهنا لا يوجد سيد قراره بالطبع والمتاح فقط هو سيد ابو شفة .

سامحينى يا أم الدنيا ظننتك قاسية للغاية ، ولم أكن أتخيل أن خالة الدنيا بهذه القسوة .

قلوب سكان المجرة كلها معكم أيها الكوريون.

قالت العرب

ربُوا أولادكم على غير ما درجتم عليه ،
لأنهم مخلوقون إلى زمان غير زمانكم
علي بن أبي طالب

المشهد
العدد163 - السنة الرابعة ـ من 9 - 15 يونيو 2015 - من 21 -27 شعبان 1436هـ

محرر « المشهد » يعد مفكرة « الفشل » ويسوق 500 نسخة منها فى ساعتين

فوضى « بيزنس الملازم » غير المرخصة

محرر المشهد أثناء حديثه مع أحد أصحاب المكتبات

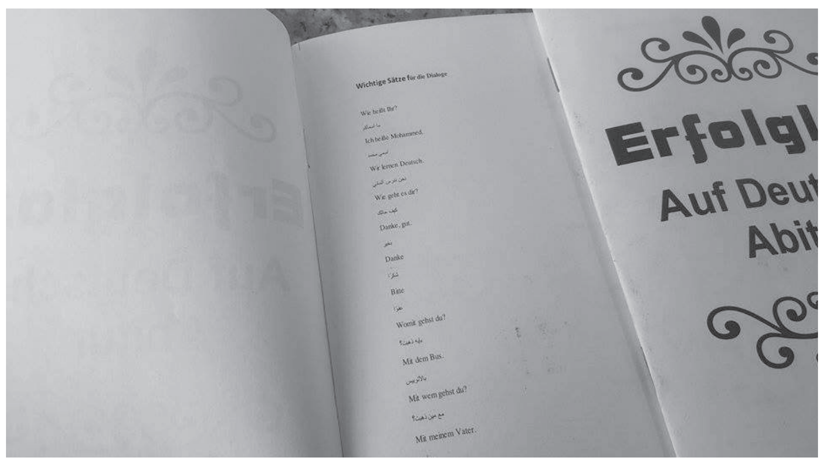

صور للمذكرات المذعومة التى كتبها محرر المشهد

صورة تظهر عدد من المذكرات المتداولة فى الأسواق

"خد بقى البسكويتة دي هدية بجنيه واحد بس".. جذبت انتباهي هذه الجملة التي وجهها صاحب مكتبة لتلميذ يشتري كتبا خارجية، بينما كنت اشتري بعض الأدوات المكتبية من منطقة الحلمية الجديدة، ونظرت لأجد هذه "البسكويته" عبارة عن مفكرة جيب لا يتجاوز حجمها كف اليد، وجاء رد التلميذ "أه يعني برشام"، ليلقي في نفسي الريبة من تلك المفكرات الصغيرة.

طلبت في الحال من صاحب المكتبة مفكرة في إعدادي، وقلت له "أخويا محتاج حاجة من الأخر، برشامة يدخل بها الامتحان، علشان هو شغال طول السنة ومش مهتم بالتعليم"، أخرج صاحب المكتبة من الأكياس التي أمامه التي يبيع منها علانية هذا "البرشام" عددا من النسخ في مادتي اللغة العربية والدراسات، وأثناء إحضاره تلك النسخ كنت أتجول بعيني داخل المكتبة، لأخد مئات النسخ والأنواع من الملازم والمفكرات، أخذت منه النسخ التي أعطاني إياها وهو يقول "ده شويه بهاريز تخلص معاه".

قارنت بين المفكرات والملازم التي حصلت عليها والكتب الخارجية، فوجدت أن الملازم ينقصها تحديد السعر ورقم الترخيص الذي يصدر من وزارة التربية والتعليم ، ورقم الإيداع والترقيم الدولي الذي يتم الحصول عليهما بموجب قانون حماية حق المؤلف رقم ٣٨ لسنة ١٩٩٢، ما أثار الريبة ودفعنا للقيام بهذا التحقيق الاستقصائي لمعرفة خيوط تلك التجارة، ووصلت نتائجه إلى أبعد كثيرًا مما نتخيل.

مدرس ألماني

جولة صغيرة في عدد من مكتبات القاهرة أثبتت لي أن هناك مكتبات تتاجر في هذه المذكرات، ومكتبات أخرى لا تتاجر فيها، كما أثبتت عدم صدق فرضيتي المبدئية بأن تكون منطقة الفجالة الشهيرة بتجارة الورق والكتب هي معقل التجارة.

حتى أصل للتفاصيل تقمصت دور مدرس ألماني لعدم وجود ملازم أو مفكرات في هذه المادة، وذهبت إلى إحدى المكتبات المشهورة بتجارتها، وطلبت من صاحبها (م.ب) عددا من الأدوات المكتبية، وأثناء إحضاره هذه الأدوات، تظاهرت بانشغالي بالتقليب في هذه الملازم، فسبقني القول "ده مفكرات دراسية في كل المواد ولكل المراحل الدراسية"، ودارت بيننا هذه المحادثة:

- طيب وده بتتباع ولا سوقها واقف.

رد سريعًا : أكتر ١٠٠ مرة من الكتب الخارجية والملازم التانية.

- عندك منها ألماني.

لا والله، الألماني والإيطالي مش موجودين.

طيب ما أنا مدرس ألماني وممكن نتعاون في الموضوع ده.

تردد صاحب المكتبة قليلًا، وقال إنه يقوم بالتوزيع فقط، ولم يحدث له أن قام بطباعة مذكرات، وليس لديه موازنة لتمويل الطباعة.

شجعته بقولي بإني مستعد أن اتحمل معه تكلفة الطباعة مع ضمان الحصول على نسبة من المكسب، وتركت له رقم هاتفي لدراسة الأمر والرد عليَّ، وهو ما حدث بعد أيام قليلة، حيث طلب مني صاحب المكتبة الحضور للاتفاق حول الأمور التجارية. وعند مقابلته في المرة الثانية أبديت له أنني أريد قبل الاتفاق معه أن يصارحني بكل تفاصيل هذه التجارة، لأطمئن عند قيامي بهذه الخطوة.

كان كلام صاحب المكتبة منصبا على الأمور التجارية، ولم يتأكد حتى من حقيقة عملي مدرسًا للغة الألمانية، أو مدى كفاءتي لإنتاج مادة يستخدمها التلاميذ.

أخبرني صاحب المكتبة أنه سيطبع ١٠٠٠ نسخة مبدئيًا، وسيكون سعر الملزمة الكبيرة ٥ جنيهات والمفكرة جنيه ونصف، فسألته عن سبب زيادته للأسعار، إذ أني علمت أن الملزمة سعرها ٣ جنيهات والمفكرة الصغيرة جنيها واحدا، فرد: "الأمر مختلف، أنت هتنتج ملزمة، مش هتجمع"، فسألته باستغرب عما يقصده من كلمة "التجميع" فرد: "الملازم ده كلها متجمعة من كتب خارجية وكتاب المدرسة والامتحانات السابقة، ومعلهاش أجر مدرس بيعملها إلا القليل ، علشان كده أي حد ممكن ينتجها، والمنافسة عليها عالية فسعرها بيبقى قليل، أما ملزمتك هننفرد بإنتاجها، وممكن نشفرها علشان محدش ينقل منها، فطبيعي سعرها يكون عالي". سألته "طيب لما هي متجمعة ، ليه التاجر والتلميذ بيجبوها بالرغم من كده؟"، فرد بتلقائية: "الكتب الخارجية أغلى بسبب الضرايب والترخيص، أما الملازم ماعلهاش غير تكلفة الإنتاج والمكسب، علشان كده سعرها قليل وبتبيع، وأنا مابكسبش غير منها".

سألته عن خطته لتسويق الملزمة بما يضمن عائدا مربحا، فأخبرني أنه سيعرضها على المدرسين والمدارس في الأجازة، بسعر "حنين، علشان نعمل زبون". توقفت معه عند هذه النقطة، ولم استطع أن أمنع نفسي من الاندهاش، واستفسرت منه عن تعامل المدارس والمدرسين في هذه الملازم، فرد ضاحكا: "يعني أنت فاكر أحنا بنشتغل على الزبون العادي بس، كده هيتخرب بيتنا، أحنا بنودي المدارس كميات، والمدرسين بييجوا ياخدوا كميات، بسعر أقل من سعر النسخة للفرد".

طلبت منه أن يخبرني بتكلفة الطباعة والجملة، فإدعى عدم المعرفة في الوقت الحالي، وطلب مني سرعة البدء في إعداد المفكرات والملازم.

كلام صاحب المكتبة فتح أمامي مجالًا واسعًا للبحث، فقد علمت أن هناك مصدرا يطبع وينتج بينما تجار المكتبة يوزعون، وأنه يمكن لأي شخص أن ينتج ملزمة بدون أن يسأله أحد عن أهليته أو التراخيص التي تعطي له الحق، وأن يسوقها في المدارس ولدى المدرسين.

مطابع خارج المساءلة

بدأت من الخطوة الأولى لمعرفة منتج هذه الملازم، وحجم تجارتها، بحثت في المَفكرات التي جمعتها وجدت ما هو مدون عليه أرقام الهواتف المحمولة، وما لم توجد عليه أي بيانات عن إنتاجها.

اخترت مطبعتين من المطابع الأكثر توزيعًا للملازم، وهما مطبعة (ي) التي تطبع ملازم الصقر، ومطبعة (غ) التي تطبع ملازم المفيد والنور، اتصلنا بالأولى فوجدنا الهاتف مغلقًا بشكل دائم، ومن خلال برنامج "تروكولر" عرفت أن صاحبها يدعى (م. س)، ومن خلال البحث على الانترنت باسمه واسم المفكرات التي ينتجها عرفت أن مقره بالمحلة، وهنا تذكرت صاحب المكتبة عندما أبلغني أن الطباعة في المحلة أوفر من الطباعة في القاهرة. ولكني لم استدل على العنوان بالتفصيل، فتحدثت إلى الرقم الآخر، ورد سريعًا، وعرفته بنفسي أني صاحب مكتبة جديدة، وأريد أن أتفق معه على توريد كميات من الملازم المختلفة للمكتبة في الموسم الدراسي الجديد، فطلب مني الحضور إليه، وأعطاني العنوان الذي كان أيضًا في المحلة في منطقة محلة أبو علي.

كان صاحب المطبعة (م.غ) يملك بجانبها مكتب تجهيزات فنية ومكتبة لبيع ما يطبعه جملة، وكانت المكتبة مكان لقائنا. طلبت منه معرفة الملازم التي يبيعها، فأخبرني أنه يطبع ٧٥ "صنفا" لكل الفرق الدراسية، وأنه يطبع أيضًا مواد لطلاب الصنايع والتجارة "لأنهم أكتر ناس بتشتري الحاجات الصغيرة ده اللي مش متعبة في المذاكرة" على حد قوله. أبديت له استغرابي من قدرته على توفير مدرسين لكل هذه المراحل، فأكد لي كلام صاحب المكتبة الأول أنه لا يعتمد على مدرسين بقوله بطريقة غير مباشرة: "المدرسين دول زباين عندنا، مش أحنا اللي زباين عندهم".

ونصحني أن اشتري عينات من كل الملازم، وأوزعها دعاية في البداية في المدارس، وأن أبيع للتلميذ مباشرة بالسعر الذي يروق لي، بينما أخفض السعر على المدرسين والمدارس والمراكز التعليمية، "علشان تربي زبون ياخد منك كمية". ألمحت له بشأن البعد القانوني للتجارة قائلا: "هىَّ الملازم ده بتجيب مشاكل؟"، فرد هو الآخر بصورة غير مباشرة بقوله: "أنا بقالي ١٥ سنة شغال في المجال ده، ماحدش قالي بتعمل إيه؟".

استجبت له بشراء العينات، لمعرفة سعر المنتج، فوجدت أن سعر الجملة من المفكرة الصغيرة ٦٥ قرشا وتباع تجزئة بسعر جنيه للنسخة، وأن الملزمة المتوسطة سعرها جنيها والتجزئة بـ ٣ جنيهات، وأن الملزمة الكبيرة بـ ٢ جنيه والتجزئة بـ ٥ جنيهات، ليتراوح حجم المكسب من ٣٥٪ إلى ٢٠٠٪، وأكد عليَّ أن المرتجع لا يزيد عن ٢٠٪ من حجم البضاعة، وأخر ميعاد له من كل موسم دراسي يوم ١٠ فبراير.

استسهال التجارة

تركت صاحب المطبعة ولا يشغل بالي إلا سؤال حول تعامل المكتبات والمدارس والمراكز التعليمية في ملازم لا يعرف أحد شيئًا عن مصدرها، فكان لا بد من التأكد من هذه النقطة بشئ أكثر تفصيلا.

ذهبت إلى إحدى المدارس الخاصة (م.ز) بالعينات التي أحضرتها من صاحب المطبعة، ولكن كان هناك صعوبة في دخول المدرسة بسبب سير الامتحانات. توصلت إلى رقم مسؤول داخل المدرسة، وقدمت له نفسي بصفتي موزعا لبعض الملازم، فطلب معرفة الملازم التي معي وسعرها، وعندما أخبرته باسمها، أخبرني أنه بالفعل يتعامل مع صاحب مكتبة منذ وقت طويل في هذه الملازم، فأخبرته أنني ممكن أن أخفض له السعر، فطلب مني أن أتي بعد الامتحانات، للتفاوض معه، وأكد أنه لا يتعامل مع مفكرات الجيب نهائيًا.

مصدر من داخل إحدى المدارس كشف لي عن دور المدارس في انعاش التجارة بقوله إن المدارس تشتري هذه المنتجات بسعر أقل من السوق بحوالي ٥٠٪، حيث أنها تشتري الملزمة التي تبلغ سعرها ٣ جنيهات، بـ ١,٥ جنيه فقط أو ٢ جنيه، بينما تبيعها لتلاميذها بسعر يتراوح من ٣ إلى ٥ جنيهات بعد أن تزيل غلافها. وأن المدرس ينزع الغلاف ويضع غلافا من تصميمه هو وعليه اسمه، ويبعها للطلاب بسعر مضاعف، ليصبح هو أيضا شريك في ربح هذه التجارة.

بعد بحث توصلت إلى مدرس يمكن أن يشرح لي الأسباب التي تدفعه إلى استخدام هذه الملازم غير المرخصة. وبدأ المدرس (م.ع)، أستاذ أول رياضيات وصاحب مركز تعليمي بمنطقة البساتين بجنوب القاهرة، كلامه عن عزوف التلاميذ عن الكتب الخارجية منذ عام ٢٠١٠، بسبب قرار وزير التعليم الأسبق أحمد زكي بدر برفع أسعار تراخيص الكتب الخارجية من ٦٠٠ جنيه لمبلغ يصل إلى مليون و٢٥٠ ألف، ما أدى لارتفاع سعر الكتاب الخارجي، مضيفًا: "الكتاب الذي كنت اعتمد عليه، وصل سعره من ٨ جنيهات إلى ١٢ جنيهًا، فبحثت عن بديل، ووجدته عند مكتبة يعتبر صاحبها هو موزع مكتبات المحلة في منطقة البساتين، وبدأت في التعامل معه عندما وجدت سعرها لا يتجاوز ثلاثة جنيهات".

لم يهتم هذا المدرس بكون التجارة مشروعة أو غير مشروعة "أنا ليس لي علاقة بإذا كانت الملازم مرخصة أم غير مرخصة، ما يهمني مادة الملزمة، والتي اكتشفت أنها لا تختلف عن مادة الكتاب الخارجي، فمن الطبيعي أن ألجأ أنا وتلاميذي للأوفر".

إنتاج "الفشل"

اكتشافي أن العينات التي حصلت عليها من صاحب المطبعة لن تمكني من التواصل مع أصحاب المراكز والمكتبات لانتشارها مسبقا لديهم، ورغبتي في أن أكشف بنفسي مدى عشوائية هذه التجارة، وما المدى الذي يمكن أن تحققه مفكرة جيب أعدها غير محترف، دفعني إلى التفكير في إعداد مفكرة صغيرة في اللغة الألمانية على شكل "برشامة" وقررت أن اسميها ""Erfolglos وهي كلمة تعني باللغة العربية «الفشل»، وأكتشفت بنفسي ما العائد الذي يمكن أن يعود على شخص مجهول يبيع «الفشل» في جولة واحدة على المكتبات والمراكز التعليمية المجاورة لمجمع مدارس حلمية الزيتون.

أعددت هذه الملزمة من خلال جمل موجودة على الانترنت، وحرصت على وجود أخطاء لغوية وإملائية بها، وذهبت بها إلى مطبعة في شارع محمد علي بمنطقة العتبة، وطلبت من صاحبها أن يقوم بطباعة نسخة تجريبية، وإذا لاقت النسخة قبولا عند الموزع سأطلب منه كمية.

قدر صاحب المطبعة ثمن طباعة البروفة بـ ٦٠ جنيهًا، مؤكدًا أنه في الموسم قبل الدراسة يكون سعرها أعلى، وعندما سألته عن سعر الكمية لعرضها على الموزع لحساب هامش الربح، أبلغني أن سعر النسخة يصل إلى ٥٠ قرشا، حال طباعة ١٠٠٠ نسخة، حاولنا تخفيض الثمن، قال إنه كلما زاد العدد قلت التكلفة، واتفقت معه في النهاية على أن يكون سعر النسخة ٤٠ قرشا لـ ١٠٠٠ نسخة، و٣٠ قرشا لـ ٢٠٠٠ نسخة.

بمجرد حصولي على البروفة، نزلت إلى منطقة حلمية الزيتون في جولة ساعتين عرضت فيهما البروفة على ١٢ مكتبة ومركز تعليمي.

بدأت جولتي بالذهاب إلى مكتبة صغيرة وعرضت على صاحبها المفكرة، فتردد في باديء الأمر، فقلت له أن سعر النسخة ٥٠ قرشا فقط ويمكن أن يبعها بجنيه ليكون مكسبه ١٠٠٪، فرد: «يا بلاش والله»، ثم سأل: «وده بقى في مادة إيه؟»، فأخبرته أنها مراجعة مبسطة وسريعة في اللغة الألمانية، فتوقف قليلا وكأنه يحسب شيئًا، واتفق معي على أنه يريد ١٠٠ نسخة.

خرجت من عنده، وأنا غير مصدق أن الرجل لم يسأل عن المكتبة أو دار النشر التي أصدرت المفكرة ولا عن محتواها ولا عن هويتي، وكان الأمر كله يدور حول نسبة الربح التي يمكن أن تعود عليه.

كانت الردود تختلف من مكتبة إلى أخرى ومن مركز تعليمي إلى مركز تعليمي أخر، فهناك من يريد أن أحضر له كمية بسيطة تجريبية، ومن يريد أن يكون الدفع بعد البيع، وجادلني البعض في حجم المرتجع المتفق عليه، إلا أن الجميع كان يرحب بالفعل بالتعامل معي، ولم يستثنى من هذا إلا مكتبة واحدة احتد صاحبها عليَّ، واتهمني بأني أبيع «برشام» وسألني عن محتواها، ثم تشكك فيها وقال: «مش هتمشي عندي، المدارس اللي حواليا مدارس لغات، والعيال اللي فيها شاطرين، ومحدش هيقتنع بالمفكرة دي»، ومركز تعليمي طالبت مديرته في مكالمة معها أن أترك عينة لتراها قبل الشراء، فرفضت بحجة أنه ليس معي إلا مفكرة واحدة، ويمكن أن أحضر لها العينة في وقت آخر.

انتهت الجولة وقد حقق تسويق «الفشل» حوالي ٥٠٠ نسخة، ليكون العائد المتوقع من المفكرة في جولة ساعتين فقط في أضيق أحواله من ٥٠ إلى ١٠٠ جنيه.

مسئولون بحاجة لمعلومات

بالتوجه إلى الجهات المعنية لمعرفة المزيد من المعلومات عن تلك التجارة، فوجدنا أن هذه الجهات بحاجة إلى معلوماتنا، لتتصرف بناء عليها!

المحلة معقل التجارة ومكسبها يصل إلى 200% ومدارس ومدرسون يتورطون فيها

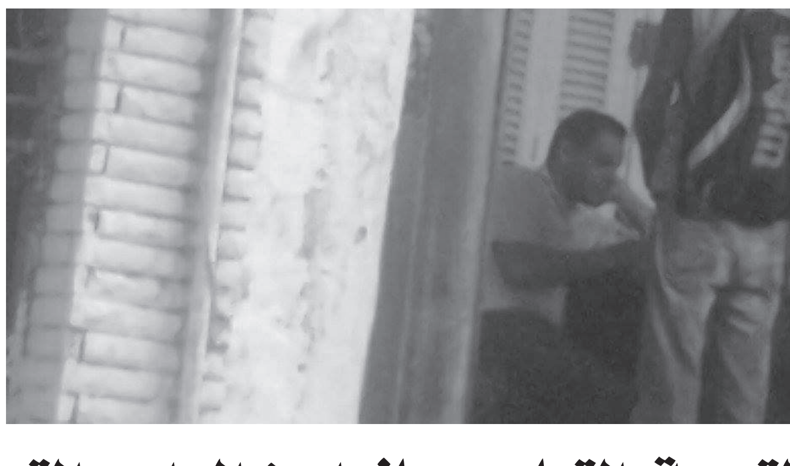

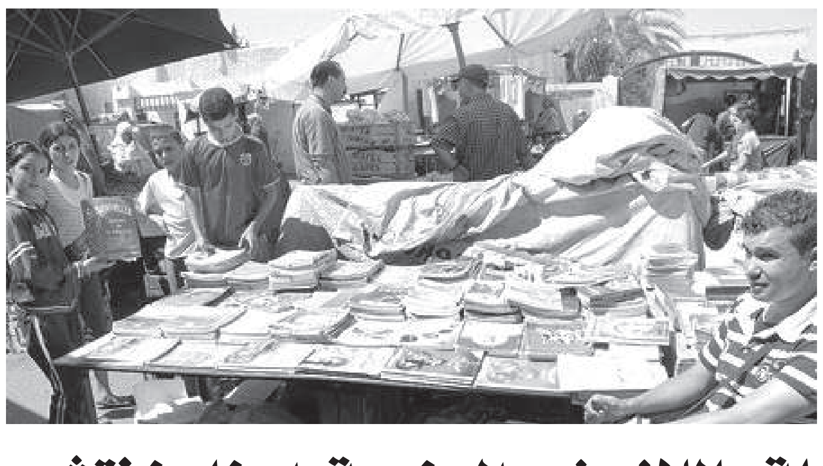

التربية والتعليم: « بلغوا عن المدارس المتعاملة بالملازم غير المرخصة واحنا هنفتش »

محمد سعد وكيل وزارة التربية والتعليم

الداخلية: العقوبة حبس شهر وغرامة 10 آلاف جنيه.. وبلغوا عن مطابع المحلة واحنا نتصرف !!

كان لنا لقاء مع محمد سعد، وكيل وزارة التربية والتعليم ورئيس الإدارة المركزية للتعليم الثانوي، الذي أوضح أن الوزارة "تقف عاجزة أمام المواجهة الشاملة للمكتبات التي تبيع الملازم غير المرخصة، خاصة في ظل انتشار هذه الملازم وسط تلاميذ المدارس، كما أن مواجهتها الضرورية ناتجة عن كونها الوسيلة الأكثر استخدامًا في الغش، من بين حالات الغش التي بلغت ٦٠٠ حالة في امتحانات الثانوية العامة العام الماضي، فكان يجب مواجهة هذه المكتبات بناء على قرار ٥٠٠ بمكافحة الغش".

وبسؤاله عن المكتبات التي واجهتها الوزارة العام الدراسي الماضي ٢٠١٣/٢٠١٤، فاجأنا بأن الوزارة طلبت من مباحث المصنفات الفنية مداهمة "ثلاث مكتبات فقط، بعد علمها ببيعها المفكرات الصغيرة التي تستخدم في الغش، وصادرت المصنفات المفكرات وعرضتها على وزارة التعليم، لاتخاذ اللازم حيالها".

واجهنا وكيل وزارة التربية والتعليم بصور الملازم التي في حوزتنا، فأكد أن الوزارة في سبيلها لاتخاذ كافة التدابير المكنة لمواجهة هذه الملازم بداية من العام الدراسي المقبل، بالتعاون مع مباحث المصنفات الفنية للقضاء على هذه التجارة بالكامل.

ونفى سعد تورط أي مدرسة في التعامل مع تجار هذه الملازم، مؤكدًا أن الوزارة "أرسلت منشورًا للمدارس تحذر فيه من التعامل مع هذه الملازم، كما أن وزير التعليم شكل لجنة من التفتيش والرقابة تكون مهمتها الرقابة على المدارس، ولم يثبت تورط أي مدرسة في التورط في هذه الأنشطة"، وجهناه مرة أخرى بمعلوماتنا التي تفيد بأن أغلب المدارس تتعامل مع التجار عبر مندوبين لهذه المكتبات، فطلب منا الإبلاغ عن هذه المدارس، وسيتم القيام بحملة مباغتة لتفتيشها.

توجهنا بعدها إلى العميد أيمن حلمي، مدير إدارة الإعلام بوزارة الداخلية، الذي أكد أن هذه الملازم والمفكرات غير المرخصة تخالف القانون رقم ٤٣٠ لسنة ١٩٥٥ الخاص بإحكام الرقابة على المصنفات، والقانون رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٢ لحماية حق الملكية الفكرية، وبناء عليه تعمل مباحث المصنفات على تكثيف جهودها لمكافحة جرائم الاعتداء على الملكية الفكرية، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

وأشار إلى أن وزارة التربية والتعليم أبلغت المصنفات عن عدد من المكتبات وتم تفتيشها ومصادرة المصنف غير المرخص، طبقًا للمادة ١٨١ من القانون رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٢ والتي تنص أيضًا على أن "يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن شهر وبغرامة لا تقل عن خمسة آلاف ولا تجاوز عشرة آلاف جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين" كل من تعدى على الملكية الفكرية في مصنف، و"قام بالنقل منه دون إذن كتابي مسبق من المؤلف أو صاحب الحق المجاور".

وبسؤاله عن مطبعات المحلة التي تنتج هذه الملازم غير المرخصة بالمخالفة للقانون، نفى ورود أي بلاغات إلى مباحث المصنفات عن هذه المطابع، قائلًا: "أحنا ما بنتحركش إلا بناء على بلاغ، هاتولنا معلومات عن مطابع المحلة، وأحنا هنتصرف".

خطوات ترخيص الكتب الخارجية

أوضح عبده عبد الشافي، مدير عام إدارة إعداد أصول الكتب، أن هناك خطوات قانونية حددها قرار ٥٢ لسنة ٢٠١٠ بشأن تداول الكتب الخارجية في السوق، شارحًا تلك الخطوات بأن يتقدم الناشر بطلبات ترخيص كتبهم الخارجية في الفترة ما بين ١ مارس إلى نهاية مايو من كل عام لإدارة إعداد أصول الكتب، ويقدم الناشر أربع نسخ من الكتاب للوزارة وتقوم الوزارة عبر لجنة مستشارين مشكلة من وزير التربية والتعليم بفحص هذه المواد بعد تقديم طلب الترخيص بحد أقصى يومين، ويلتزم الناشر بدفع مقابل الفحص الذي تحدده الوزارة.

وترفع لجنة الفحص توصيتها المسببة بقبول أو رفض الكتاب أو إدخال تعديلات عليه بالأغلبية المطلقة وفي زمن لا يتجاوز ٣٠ يومًا من ورود الكتاب إليها، وفقًا لعبد الشافي، مضيفًا أن تداول أي منتج تعليمي في المكتبات من دون القيام بهذه التعديلات، يعتبر غير مرخص ويجب أن تتعامل معه الجهات المعنية.

أحمد عيد ووليد منصور

المشهد الاقتصادي

يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

البهى يكشف لـ«المشهد»: الصندوق يعمل بنظام المشاركة بنسبة 20% إلى 30%

صندوق عربى بـ 500 مليون دولار لتمويل المصانع المتعثرة

أوضح نائب رئيس غرفة الأدوية باتحاد الصناعات، الدكتور محمد البهي، وصاحب فكرة إنشاء أول صندوق عربي لتمويل المصانع المتعثرة، أن اتحاد الصناعات استحدث اقتراحه من إنشاء صندوق تمويل المصانع المتعثرة في مصر، إلى صندوق عربي لتمويل المصانع المتعثرة في جميع أنحاء الدول العربية، والتي تلاقي صعوبات مالية لعودة إنتاجها وتحقيق الأرباح، وكشف البهي في تصرحيات لـ "صحيفة المشهد"، عن رأس المال المتوقع للصندوق بنحو ٥٠٠ مليون دولار، لافتاً أن الصندوق سيتعامل بنظام المشاركة بنسبة تبدأ من ٢٠٪ إلى ٣٠٪ أو بالنسبة التي يتم التوافق عليها مع إدارة المصنع وفقاً لحجم التمويل.

وأكد البهي، أن الصندوق سوف يحقق مكاسب لجميع أطراف المشاركة من خلال الأرباح التي تصب في زيادة رأسماله ودعم المصانع المتعثرة في سداد ديونها وعودة إنتاجها مرة أخرى، مشيراً إلى أبرز المشكلات التي تواجهها المصانع المتعثرة وعلى رأسها رفض البنوك تمويلها بعد عجزها عن سداد أقساط قروض حصلت عليها.

محمد البهى نائب رئيس الغرفة الأدوية باتحاد الصناعات

ولفت نائب رئيس غرفة الأدوية باتحاد الصناعات، إلى أن الصندوق لن يتعامل مع المصانع بمبدأ الربحية، مؤكدا أنه سيلعب دور الداعم لتلك المصانع حتى عودتها للإنتاجية وتحقيق الأرباح مرة أخرى، ثم يحصل الصندوق على التمويل الذي دفعه بجانب هامش الأرباح المتفق عليها.

وأضاف البهي، أن الصندوق سيكون له فرعٌ في القاهرة وفروع أخرى بجميع الدول العربية، مشيرا إلى أنه يتم عمل دراسة احصائية المصانع المتعثرة ومتطلبات عودتها للإنتاج.

رئيس لجنة الاستثمار بجمعية رجال الأعمال، حمدي رشاد، أكد أن إنشاء صندوق عربي لتمويل المصانع المتعثرة هي خطوة جيدة لحل الكثير من مشكلات تلك المصانع التي توقفت عن الإنتاج نتيجة الاضطرابات السياسية والأمنية التي ضربت المنطقة، إلى جناب خفض معدلات البطالة التي ارتفعت بشكل كبير خلال سنوات عدم الاستقرار.

ووصف رشاد، قيمة رأسمال الصندوق (٥٠٠ مليون دولار) بالجيدة والتي لا يستهان بها – حسب تعبيره – مؤكداً، أن رأس المال المشار إليه يبشر بعودة الحياة للكثير من المصانع المتعثرة، مطالباً جميع الاتحادات الموازية بإنشاء صناديق، لحل جميع المشكلات العالقة في كل اتحاد.

وأضاف "فكرة دعم وإعادة تشغيل المصانع المتوقفة أفضل بكثير من إنشاء مصانع جديدة تحتاج إلى تكاليف باهظة من إنشاءات وتجهيزات".

الخبير الاقتصادي، هشام إبراهيم، وصف قرار إنشاء صندوق لتمويل المصانع المتعثرة، بالإيجابي كما إنه يعد مرحلة جديدة من مراحل التنمية التي بدأتها مصر.

وأشار إلى الدور الذي سيلعبه الصندوق في حل مشكلات التعثر التي يمر بها أصحاب المصانع المتوقفة عن الإنتاج، مطالباً الصندوق بأعداد دراسات جيدة ومدروسة لإنجاح ذلك المشروع ليكون بادرة خير في حل جميع المشكلات التي تواجه تلك المصانع.

وتولي الحكومة اهتماماً بالغاً بأزمة المصانع المتعثرة في مصر، حيث اعتمد رئيس مجلس الوزراء، المهندس إبراهيم محلب، مبلغ ٢٠٠ مليون جنيه بصفة عاجلة – آخر مايو الماضي، لتطوير وترفيق المناطق الصناعية بالصعيد من احتياطي الموازنة العامة وتمت مخاطبة وزير المالية فى ذلك، كما وجه وزير التجارة والصناعة للعمل على حل مشكلات المصانع المتعثرة والبدء بمحافظات الصعيد، وذلك بدراسة كل حالة على حدة عن طريق مركز بداية التابع لوزارة الاستثمار.

دعاء مهران

«المشهد» ترصد تحركات «التموين» لضبط الأسواق قبل «رمضان» 12

القطاع الخاص يجنى ثمار نزيف مصانع الأسمنت الحكومية 11

الرقابة المالية تقر عقوداً استرشادية لحماية وسطاء التأمين 10

تدريب وتوظيف 58.240 شابا وفتاة بالتعاون مع الإمارات

كشفت وزارة الصناعة والتجارة عن نجاح "المشروع المصرى الإماراتي للتدريب من أجل التشغيل" فى تدريب ٥٨ ألفا و٢٤٠ متدربا ومتدربة، حتى نهاية ٣٠ أبريل الماضى، بما يمثل نحو ٨٣٪ من بين ٧٠ ألفا من المستهدف تدريبهم حتى أكتوبر ٢٠١٥ وذلك فى تقدم عن الجدول الزمنى المحدد لتنفيذ المشروع.

وأوضح المكتب التنسيقى للمشاريع التنموية الإماراتية، أن العدد الإجمالي للمتدربين اشتمل على ٣٤ ألفا و٢٤٥ متدربا من الذكور (بنسبة ٥٨,٨٠٪)، و٢٣ ألفا و٩٩٥ متدربة من الإناث (بنسبة ٤١,٢٠٪)، وأنه تم الانتهاء من تشغيل ٢٩ ألفا و٦٣٨ من المتدربين بالشركات الصناعية والمشروعات الحرفية، حيث تم تشغيل ١٦ ألفا و٥٦٥ متدربا ومتدربة بالقطاع الخاص.

كما تم تشغيل ١٣ ألفا و٧٣ متدربا ومتدربة في الأعمال الحرة مثل مشروع "حرفى" ومبادرة "وظيفتك جوة بيتك"، وضمت قائمة من حصلوا على عمل ١٥ ألفا وو٧١٣ من الذكور (بنسبة ٥٣٪) و١٣ ألفا و٩٢٥ من الإناث (بنسبة ٤٧٪).

وأوضح، أن الدورات التدريبية للمشروع الإماراتي المصري للتدريب من أجل التشغيل التي انطلقت فى يونيو من العام ٢٠١٤ اشتملت على برامج "حرفى"، والتدريب داخل المصنع، والتدريب من أجل التأهيل، والتمكين الاجتماعى والاقتصادى للمرأة، إضافة إلى برنامج الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

وحققت الدورات معدلات نجاح جيدة حيث تم حتى نهاية أبريل الماضي تدريب ٩٢٣٩ متدربا فى "حرفي"، و٩٥١٦ متدربا في "شراكة القطاعين العام والخاص"، و١٠ آلاف و٧٩٥ متدربا فى برنامج "داخل المصنع"، و١٤ ألفا و١٣٨ متدربا فى برنامج التدريب من أجل التأهيل، إضافة إلى ١٤ ألفا و٥٥٢ سيدة وفتاة ضمن برنامج التمكين الاقتصادى والاجتماعى للمرأة.

كان قد تم الإعلان عن بدء تنفيذ المشروع في يونيو من العام الماضى، ويقوم مجلس التدريب الصناعى بالتنفيذ والإشراف على المشروع بالتعاون مع المكتب التنسيقى للمشاريع التنموية الإماراتية فى مصر.

من جانبه أشاد الدكتور سلطان أحمد الجابر، وزير الدولة الإماراتي ورئيس المكتب التنسيقي للمشاريع التنموية الإماراتية في مصر، بهذا التقدم فى برنامج التدريب من أجل التشغيل والذي ما كان ليتحقق لولا روح التعاون وحرص الجانبين الإماراتى والمصرى على توفير كافة الظروف لضمان نجاح البرنامج، منوها بجهود كل من "مجلس التدريب الصناعى" و"هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات (إيتيدا)" وكافة الجهات التى تتعاون فى هذه المبادرة.

وأكد، أن أهمية هذا المشروع تكمن في قدرته على تحقيق آثار اقتصادية واجتماعية ملموسة وسريعة ومباشرة من خلال توفير فرص عمل لاسيما بالنسبة لجيل الشباب والمرأة وهو ما ينسجم مع توجيهات القيادة بالتركيز على المواطن المصرى البسيط.

وتصدرت محافظة الجيزة المحافظات في عدد المنح التدريبية بإجمالى ٢٨٤٧ منحة، تلتها القاهرة فالوادى الجديد ثم المنوفية وكفر الشيخ فأسوان والبحيرة والأقصر والفيوم والإسكندرية والمنيا وقنا وبني سويف ثم بورسعيد والشرقية والسويس والغربية وأسيوط ثم الدقهلية فالقليوبية والبحر الأحمر والإسماعيلية ومرسى مطروح وسوهاج.

وشملت المنح التدريبية مختلف المجالات، وتصدرها قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بنصيب ٢٠٤٨ منحة تدريبية، تلاها قطاع التشييد والبناء بـ ١١٤٨ منحة، وقطاع المنسوجات والملابس الجاهزة بـ ١٠٢٩ منحة، وقطاع الخدمات بـ١٠١٠منحة، وقطاع الصناعات الغذائية بـ ٩٥٠ منحة، والأعمال اليدوية بـ ٨٨٩ منحة. وأوضح المكتب التنسيقي الإماراتي، للمشروعات التنموية في مصر، أنه تم حتى الآن الانتهاء من ٧ حزم تدريبية منها تشغيل وصيانة طاقة الرياح، وصيانة نظم الطاقة الشمسية، ومعالجة وطلاء أسطح المعادن، وتشغيل وصيانة النظم الإلكترونية ونظم الإلكترونيات الصناعية والقياسات الميكانيكية، ويجري حالياً مراجعة النظم التدريبية لكل من النماذج الخشبية وطلاء المعادن والطاقة الشمسية وطاقة الرياح ومراقبة وجودة المسبوكات، كما تم الانتهاء من الخرائط الوظيفية الخاصة بإعداد مؤهلات مهنية لصيانة الميكنة وخدمات المحاصيل والحصاد ونظم الري.

التدريب الإماراتى

محمد صبيح

كلام لبكرة

رواية جديدة لقيادي بجبهة الإنقاذ تكشف ما حدث

صلاح عبدالجابر العربي

رواية جديدة لما حدث قبل الثلاثين من يونيو ٢٠١٣ وماذا جرى وكيف تمت المفاوضات والتواصل بين الرييس عبدالفتاح السيسي وقيادات جبهة الإنقاذ للاعداد لعزل الرئيس المعزول محمد مرسي وكيف تم الإعداد لعزله يرويها القيادي السابق في حزب التحالف الشعبي الاشتراكي الاستاذ عماد عطية ربما تنير الطريق وتوضح الملتبس على الاذهان في كيفية عزل مرسي وكيف تم الإعداد له من قيادات الجبهة والقيادات العسكرية.

الاستاذ عماد عطية يقول في روايته التي نشرها على صفحته على فيسبوك "ليس سرا انه كان هناك اتصالات بين أطراف في المجلس العسكري وأخرى في جبهة الانقاذ قبل ٣٠ يونيو، ولكن الاتصالات دي لم تكن تناقش في اجتماعات الجبهة لحد قبل ٣٠ يونيو بأسابيع قليلة لما الموضوع ريحته فاحت زيادة عن اللزوم وطرح الموضوع في أحد اجتماعات الجبهة.. ولقطع الطريق على أطراف ليست موضع ثقة في الجبهة، وبعد مناقشة قصيرة، اتفق الجميع ان من يمثل جبهة الانقاذ في أي اتصالات ومشاورات هو البرادعي.. ومن هنا كان ظهور البرادعي في مشهد ٣ يوليو وما بعدها.. طرح اسم البرادعي كرئيس للوزراء في "حكومة الثورة" وقيل وقتها ان حزب النور اعترض وهدد وتوعد.. ثم طرح اسم زياد بهاء الدين.. وتردد بعده نفس الكلام بتاع التهديد والوعيد من حزب النور.. وانتهى الأمر بان أصبح الببلاوي رئيسا للوزراء.

كان المعروف وقتها ان رئيس الجمهورية، اللي هو رئيس المحكمة الدستورية العليا، هيكون عمليا منصب شرفي لحين اجراء الانتخابات، وبالتالي فالمفترض أن الذي يدير البلد، نظريا على الأقل، هو رئيس الوزراء وحكومته.. حكاية اعتراض حزب النور دي مابلعتهاش الحقيقة.. وبعدين الببلاوي ليس اقل علمانية أو ليبرالية من البرادعي وزياد بهاء.. خلاصة الكلام، قناعتي الشخصية ان اللي كان معترض موش حزب النور.. انما من هم وراء حزب النور، والسبب الرئيسي ان الببلاوي "طيع" مقارنة بالبرادعي أو زياد بهاء.

وعلشان نكمل الحدوتة.. البرادعي اتعين نائب رئيس الجمهورية، وتاني يوم من قرار التعيين خرجت علينا وسائل الاعلام بتصريح مهم للبرادعي بيقول فيه "لدينا خطة لاصلاح وتطوير جهاز الدولة".. لم يمر على تصريح البرادعي ٢٤ ساعة وكان في توضيح من مكتب الرئيس المؤقت(؟!)، يقول ان البرادعي هو نائب رئيس الجمهورية للشئون الخارجية!! خدت بالك؟!" الى هنا تنتهي رواية احد شهود العيان الذين تحركوا للإطاحة بمرسي وعزله، وهي توضح كيف تمت عملية الخداع الاستراتيجي لقيادات جبهة الإنقاذ ليشاركوا في عزله، وبينتهي دورهم تدريجيا بعد ذلك، حتى تمت عملية عزلهم هم ايضا من الحياة السياسية ولا يزال الحبل على الجرار كما يقول المثل الشعبي، وربما ستضيف الأيام القادمة روايات اخرى تكشف لنا مناطق اخرى معتمة مما مما حدث في الكواليس دون علمنا نحن كشعب مغلوب على أمره ولا يزال لا يعرف اي شيء مما يدور خلف كواليس العملية السياسية التي تجري في مصرنا الحبيبة.

عجاجيات

بين القوتين الناعمة والسائلة

عبدالغنى عجاج

سيدى الرئيس اننى كمواطنة تنتمى إلى هذا الإقليم الذى اسعدته بتشريفك أحس بالفرحة الشاملة التى يشعر بها كل فرد فيه،وانك يا سيادة الرئيس لتسعد كل بلد تشرفه بزيارتك وليس هذا مقصورا على وطننا العربى فهناك شعوب كثيرة تشاركنا هذا الحب وهذا التقدير،فقد تتبعنا بقلوبنا رحلتك الموفقة إلى البلاد الصديقة الهند والباكستان وشعرنا بالفخر والاعتزاز لما تلقاه شخصيتكم العظيمة من حب وحفاوة وتكريم ...وهزنى بصفة خاصة إستقبال فنانى الهند لسيادتكم وما عبروا به عن حبهم لشخصك حين أخذوا يرقونك بالبخور ويحصنونك بالدعوات وهذه يا سيادة الرئيس أعلى مراتب الحب، ومن أحق من مصر الأم بتحصين ابنها البار وقد حققت ومازلت تحقق لها كل الآمال التى كانت تصبو اليها، إنها تحصنك بكتاب الله الكريم أقدمه لك ضارعة إلى الله أن يحرسك ويرعاك ويسدد خطاك وان يبقيك حصنا للعروبة ورمزا لنصرها .هل تعلمون من قالت الكلمات السابقة ولمن قالتها وفى أى مناسبة؟ قالتها بلغة عربية سليمة بلا لحن أو عجم سيدة الغناء العربى أم كلثوم للرئيس الراحل جمال عبدالناصر بمناسبة زيارته لاقليم(محافظة) الدقهلية...الكلمات موجودة بالصوت والصور على اليوتيوب....وجدتها ضمن أشياء كثيرة عندما كتبت على جوجل (مرافقة الفنانين للرئيس جمال عبد الناصر فى جولاته وزياراته الخارجية) لم أجد ما يفيد مرافقة أى وفد فنى لجمال عبدالناصر فى زياراته الخارجية....تساءلت لماذا لم يفكر الرجال الذين كانوا حول ناصر باصطحاب رموز الفن معه....هل قصر عبدالقادر حاتم وثروت عكاشة ومحمد فائق ومحمد حسنين هيكل فى إدراك أهمية القوة الناعمة المصرية واهمية مساندتها لرئيس الدولة فى جولاته الخارجية واهمية أن يحاط فى حله وتراه بمحبيه ...بعيدا عن جوجل ويوتيوب سمحت لنفسى بتخيل طائرة الوفد الفنى والاعلامى المرافق لجمال عبد الناصر فى زيارة خارجية ولنفترض أنها للولايات المتحدة وتحديدا لنيويورك لإلقاء كلمة مصر أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة (ازدادت أهمية الوفد الفنى والاعلامى مع الانتقادات الأمريكية الرسمية والإعلامية لناصر)

اول من ركب الطائرة أم كلثوم وجلس على يمينها رياض السنباطى وعلى يسارها محمد عبد الوهاب وبجوارهم أحمد رامى وعبدالحليم حافظ وشادية وصلاح جاهين وأحمد شفيق كامل ...وشكرى سرحان وصلاح ذو الفقار وأحمد مظهر ورشدى أباظة وفاتن حمامة وماجدة ومريم فخر الدين وبركات وصلاح أبو سيف وكمال الشيخ ... ونجيب محفوظ ويوسف إدريس ويوسف السباعى.......وجلال معوض وصبرى سلامة وحمدى قنديل ومصطفى آمين ومحمد حسنين هيكل. على الرصيف المقابل للجمعية العامة قاد محمد عبدالوهاب فريق الفنانين الذين وقفوا يلوحون بالإعلام عندما غنى لهم دقت ساعة العمل الثورى وكفاح الأبطال....ردت ثومة طوف وشوف دى بلدنا جنة ربنا....وبالسلام احنا بدينا بالسلام...وهتف عبدالحليم ناصر كلنا بحبك.... ويا جمال يا حبيب الملايين....وأبو خالد نوارة بلدى..... انفعلت شادية وهى تستمع لشدو جلال معوض وهو يصف وصول عبدالناصر بشموخ لمبنى الأمم المتحدة

افقت من حالة الخيال ترحمت على القوة الناعمة ودعوت الله لكل من زكرتهم بالرحمة ودعوت الله أن يمتع حاتم وفائق وماجدة و حمدى قنديل بالصحة ..

قالت العرب

تمنيت أن أعيش طويلاً لأحبك أكثر
ولكن الأقدار منحتني فرصة الشهادة قبلك
لتكون أنت المطالب بحبي و بتحمل غيابي

واسيني الأعرج

المشهد الاقتصادي
العدد163 - السنة الرابعة - من 9-15 يونيو 2015 - من 21 -27 شعبان 1436هـ

«التجارى الدولى – مصر» يحصد 5 جوائز عالمية

حصد البنك «التجاري الدولي – مصر» على جائزة أفضل فريق لاستمرارية الأعمال من معهد DRI International والذي يعد واحداً من كبرى الهيئات العالمية المتخصصة في إصدار الشهادات في استمرارية الأعمال والتخطيط للتعافي من الكوارث.

وهي المرة الأولى على الإطلاق التي يحصل فيها بنك مصري على تلك الجائزة، مما يعكس تميز أداء «البنك التجاري الدولي – مصر» وسياسة العمل الجماعي التي تسيطر علي كافة الإدارات وهو المبدأ الذي ترسخه وتنتهجه الإدارة العليا للبنك وهو أهمية العمل بروح الفريق.

علي جانب آخر، منحت مؤسسة جلوبال فايننانس (Global Finance) العالمية أربع جوائز عالمية للبنك مستندة في الاختيار علي مجموعة معايير مصرفية دولية بالإضافة الي المحللين والمصرفيين الدوليين الذين يشرفون علي المؤسسة.

تضمنت فئات الجوائز الأربعة من جلوبال فاينانس جائزة أفضل ممول تجاري في مصر وذلك لقيام البنك بتوفير أفضل الحلول المصرفية لتلبية احتياجات الشركات والمؤسسات في تمويل عملياتها التجارية. كما تستند تلك الجائزة علي حجم التمويل الممنوح والانتشار الجغرافي وجودة خدمة العملاء وتنافسية الاسعار الي جانب الأنظمة التقنية الأكثر تطورًا خاصة ان CIB يمتلك بنية تكنولوجية حديثة تضاهي ما تقدمه البنوك العالمية لخدمة عملائها.

أما الجائزة الثانية، فكانت أفضل بنك مورد للعملات الاجنبية لعام 2015 في مصر والتي حصل عليها البنك لقدرته على توفير النقد الاجنبي خاصة الدولار، ودوره الفعال في توفير العملات الاجنبية للمستوردين من عملائه في ظل انتشار المضاربات والظروف القاسية التي شهدها سوق الصرف في مصر.

ثم تأتي الجائزة الثالثة وهي جائزة أفضل بنك في مصر، مما يبرهن ريادة البنك ونجاحه في اقرار استراتيجية ثابتة ودراسة شاملة للسوق المصرفية مما حافظ على تميزه المستمر في تقديم الخدمات للعملاء بجودة عالية وسرعة الاداء. أما الجائزة الرابعة، فقد وقع اختيار مؤسسة جلوبال فاينانس لـ CIB كأفضل خدمة حفظ فرعية لعام 2015 تقديرا لدور البنك في توفير الخدمات في الأسواق المحلية، فضلا عن الحفاظ على العلاقات مع العملاء بمهنية عالية، وجودة الخدمة والأسعار التنافسية، منصات التكنولوجيا، وعمليات ما بعد التسوية وتوفير خطط استمرارية العمل ومعرفة الأنظمة والممارسات المحلية.

هشام عز العرب

وهذا ما يؤكد أن احتلال "البنك التجاري الدولي-مصر» الصدارة في السوق المصرفية لم يأت من فراغ ولكن لامتلاكه كافة الأدوات التي أهلته ليكون رائدا في القطاع المصرفي المصري إلى جانب سياسة التطور المستمرة التي ينتهجها البنك في الإدارة والخدمات المقدمة للعملاء.

من جانبه أعرب هشام عز العرب، رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب للبنك التجاري الدولي، عن سعادته بالإنجازات المستمرة للبنك وتقدير المؤسسات العالمية لها، وأضاف:»نحن لا نعول علي الجوائز التي حصل عليها البنك بقدر ما نعول علي ان هذا اقرار عالمي بما يقدمه البنك من خدمات متنوعة ومتميزة تصب في مصلحة العميل كما تؤكد الجوائز ان استراتيجيتنا في السوق المصرفية تسير في مسارها الصحيح وتعززصدارتنا للبنوك المصرية الخاصة كأول بنك استثماري مصري مملوك للمصريين».

وأكد عز العرب: «ان هذه الجوائز هي نتاج طبيعي للجهد الذي يبذله فريق العمل وأقصد بفريق العمل كافة العاملين فهم الذين حققوا النجاح وبفضلهم أصبح البنك يتمتع بشبكة متسعة من الفروع، ويطبق أحدث تكنولوجيا الخدمات المصرفية وكذلك في بحث دائم عن كل جديد ومتميز مما ادي لتوسع البنك في الانشطة المالية ومساهمتهبشكل كبير في تحقيق الشمول المالي الذي نسعي لتحقيقه في السوق المصرفية، خاصة وأن السوق المصرية تشهد فرص نمو قوية وجاذبة».

أشرف العمدة

خطة طموحة للمصرف المتحد

افتتاح 12 فرعا جديدا بـ 11 محافظة خلال عام ونصف

أعلن محمد عشماوي رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للمصرف المتحد عن خطة المصرف الطموحة للتوسع بافتتاح 12 فرعا جديداً بـ 11 محافظة من محافظات الجمهورية في غضون عام ونصف ليصل إجمالي عدد فروع المصرف المتحد إلى 62 فرعاً تغطي أنحاء الجمهورية.

وأشار عشماوي إلى موافقة البنك المركزي المصري الأخيرة لتوسيع شبكة فروع المصرف المتحد جغرافياً بـ 12 فرعاً جديداً دفعة واحدة وسوف تغطى الفروع الجديدة محافظات، الجيزة والقاهرة والسويس والاسماعيلية والمنوفية والشرقية والإسكندرية والدقهلية وأسوان ودمياط وبورسعيد، على أن يكون لكل محافظة فرعا وللقاهرة فرعين.

وأكد رئيس المصرف المتحد، أن اختيار المحافظات جاء بناء علي دراسات مسبقة ودقيقة لطبيعة المحافظات وأهم الأنشطة الاقتصادية الموجودة بها سواء زراعية أو صناعية أو تجارية أو عقارية أوخدمية أو سياحية، فضلا عن الاطلاع علي خطط التنمية الاقتصادية للمحافظات إلى جانب تلبية احتياجات العملاء بكل محافظة والعمل علي تقديم الخدمات المصرفية التي يتطلعون اليها، وذلك اعتمادا علي استراتيجية المصرف المتحد التي بنيت علي مبدا المشاركة في التنمية الاقتصادية لمحافظات الجمهورية من خلال العمل مع مؤسسات الدولة والمحافظة والمجتمع المدني لتنفيذ خطط التنمية.

وأوضح عشماوي، أن الأولوية في الاختيار كانت لتوظيف المميزات النسبية لمحافظات الجمهورية بهدف تنمية مواردها وتعظيم ادائها في منظومة النهوض الاقتصادي لمصر.

محمد عشماوى

وكشف عشماوي عن حزمة الخدمات والحلول المصرفية المتكاملة التي يقدمها المصرف المتحد سواء للافراد أو لعملاء قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة، عن طريق توفير كافة التسهيلات والدعم الفني لهذا القطاع الواعد لتوسيع دورة في خدمة اهداف التنمية الشاملة.

وأضاف أنة تم أختيار مناطق الفروع الجديدة في مدن الشيخ زايد و الرحاب و المقطم و السويس والاسماعيلية و شبين الكوم و الحسينية بالشرقية و ميناء الاسكندرية البحري و المنصورة عمارة الاوقاف بالدقهلية واسوان و دمياط و بورسعيد.

أشرف العمدة

الرقابة المالية تقر عقودا استرشادية لحماية وسطاء التأمين

أقر شريف سامى رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية، نماذج العقود الاسترشادية بين شركات التأمين ووسطائه سواء شركات أو أفرادا، موضحا، أن الموافقة جاءت استجابة لما تمت مناقشته مع الاتحاد المصرى للتأمين ولتوصية الملتقى الاقليمي الأول لوسطاء التأمين الذي عقد في القاهرة منتصف الشهر الماضى.

وكشف سامى، أن النماذج وعددها عشرة تتناول حالات وسطاء التأمين سواء فى مجال تأمينات الممتلكات والمسئولية أو تأمينات الأفراد (حياة) وعمليات تكوين الأموال، وأن هناك نماذج للعلاقة الحصرية بين الوسيط وشركة التأمين بحيث يقتصر تعامله مع شركة واحدة ونماذج تتناول العلاقة الحرة بما يمكن وسيط التأمين من التعامل مع مختلف الشركات. وتنظم العقود تولى وسيط التأمين تسويق الوثائق التى يصدرها بجميع أنواعها ويعهد اليه بتحصيل أقساطها وتوريد هذه الأقساط إلى خزينة الشركة.

وأضاف أن شركة التأمين تلتزم بتعريف الوسيط بوثائق التأمين التى يصدرها وبالبرامج المتصلة بها وأية تعديلات فنية قد تطرأ عليها، وتزويده بأسعار الوثائق والعروض الخاصة بها، وجداول العمولات التى تصرف عنها. وكذلك بكافة المستندات والنماذج التى تتناول بالشرح الخطوات والإجراءات الواجب إتباعها للحصول على العروض التأمينية ومتطلبات الاكتتاب والتعويضات وذلك كله وفقا للسياسة الاكتتابية للشركة.

وتحدد نماذج العقود التوقيتات المتفق عليها للرد على العروض ومواعيد المعاينة وكذلك بعروض تجديد الوثائق قبل حلول موعد تجديدها، وتوقيتات سداد العمولات المستحقة وفى المقابل ينظم نموذج العقد التزامات وسيط التأمين ومن ضمنها تحصيل الأقساط عن الوثائق التى توسط فى إصدارها أو تسويقها وتعتبر هذه المبالغ أمانة فى ذمته وعليه توريدها لخزينة الشركة فى ذات يوم التحصيل أو اليوم التالى له على الأكثر وإلا اعتبر مبددا لها ومسئولا عما يصيب الشركة من أضرار، وكذلك توريد أى مبالغ يكون قد تقاضاها فى صورة عمولة أو ما فى حكمها وذلك فى حالة قيام عميل لديه بأى إلغاء لوثيقة صدرت من الشركة ،على أن يتناسب المبلغ الذى يتم رده مع ما يجاوز القسط المستحق والشروط الواردة بالوثيقة.

وأوضح رئيس الهيئة أنه فيما عدا الحالات التى يطلب فيها من شركة التأمين التقدم بعروض عن عمليات تأمينية، يحق للوسيط الرجوع عليها بتعويض يعادل العمولة الأصلية والتكميلية إذا كان قد حصل من الشركة على عرض عن عملية معينة ثم تقدمت شركة التأمين مباشرة – وقبل انقضاء خمسة عشر يوما من تاريخ انتهاء صلاحية العرض – بعرض آخر عن ذات العملية عن طريق أحد منتجيها أو عن طريق وسيط تأمين ثان يتضمن أسعارا أقل أو شروطاً أفضل.

مطالب بترشح معيط ممثلاً لمصر بالـ«الإفريقية لإعادة التأمين»

كشف الدكتور محمد معيط، نائب رئيس هيئة الرقابة المالية السابق، مساعد أول الوزير ، عن إرسال شركات التأمين، لخطابات رسمية إلى هيئة الرقابة المالية تطالب فيها بترشيحه لعضوية مجلس إدارة الشركة الإفريقية لإعادة التأمين بمقعد مصر الدائم الذى يجدد كل 3 سنوات.

وأشار معيط إلى انعقاد انتخابات الجمعية العمومية، لتجديد مقاعد مجلس إدارة الشركة الإفريقية لإعادة التأمين فى 18 يونيو المقبل، لافتًا إلى أن أبرز شركات التأمين التى أرسلت الخطابات الرسمية بشأن ترشيحه كممثل للسوق المصرى بـ«أفريكا- رى»، هى «مصر للتأمين»، ومصر لتأمينات الحياة، والمهندس، ومجموعة العربية المصرية للتأمين، والمصرية لتأمينات الحياة التكافلى، مشدداً على أهمية الحفاظ على مقعد مصر الممثل بمجلس إدارة «أفريكا- رى»، خاصة وأنها شركة تحتل المركز الأول على مستوى شركات الإعادة الأفريقية، سواء من ناحية حجم حقوق المساهمين، أو حجم الأقساط المكتتبة، بالإضافة إلى أنها الشركة الإفريقية الوحيدة الحاصلة على تصنيف «A- Stable»، من كل من «»Standaed للهPoor's» و A.M.Best»»، وتحافظ عليه منذ عام 2009.

وأعلن عمر جودة، المدير الإقليمى للشركة الإفريقية لإعادة التأمين، أن الجمعية العمومية ستحسم ترشيحات مجلس إدارتها فى 18 يونيو المقبل، مؤكدًا أنه لا يوجد مانع لديها من التجديد للدكتور محمد معيط ممثلًا للسوق المصرى بمجلس إدارة الشركة الإفريقية.

وأرجع جودة الأسباب إلى أنه يتمتع بسمعة طيبة، وخبرة كبيرة بقطاع التأمين تصل إلى 30 عامًا، مضيفًا أنه له باع كبير فى مجال التدريس بالعديد من الجامعات والمعاهد العلمية على النماذج النظرية والتطبيقية والرياضيات والإحصاء فى مجال التمويل والتأمين، وإدارة الأعمال والعلوم الاكتوارية على مختلف المستويات والدرجات العلمية الجامعية.

الدكتور محمد معيط

وتطرق إلى إنجازات معيط فى شركته، التى ساهمت فى اتخاذ عدد من القرارات الهامة، منها استحواذ «فيرفاكس» الكندية على نسبة تقدر بـ7.15 من أسهم الإفريقية لإعادة التأمين، والتى ساعدت فى تعزيز رأسمال «الأفريقية» بقيمة 122 مليون دولار بعد دخولها كمشترى لأسهم الشركة بالتضامن مع «أكسا» الفرنسية.

صحوة

لماذا ينجح المصريون بالخارج؟

أمل إبراهيم

سؤال يتكرر كثيراً ويطرح نفسه بقوة لماذا ينجح المصريون ويتفوقون ويقتربون من النبوغ والشهرة خارج بلادهم ؟ والإجابة على هذا السؤال ليست صعبة أو غير معلومة ولكن المشكلة هى أن المعرفة لا تغير من الواقع شيئا ، لانها عمليا بعيدة عن التطبيق فى مصر رغم أنه قد حان وقتها بل و التركيز عليها فى زمن بات المواطن المصرى صاحب الحلم مشغولا بتحقيقه يسعى جاهدا للبحث عن موضع قدم على طائرة مُغادرة أو مركب مُبحر الى بلاد الغربة حتى يستطيع أن يحول حلمه الى واقعٍ وأمنياته الى حقيقة .

طبقا لتقديرات وزراة الخارجية بلغ عدد المصريين بالخارج حوالى ٨ مليون مواطن مصرى أغلبهم فى دول الخليج ، أى أن العدد يتطابق مع تعداد بعض الدول ويتفوق على البعض الاخر وأسباب ودوافع السفر الى خارج مصر لا تخفى على أحد فهى تتنوع مابين أقتصادية وأجتماعية و سياسية.

فكرة السفر الى الخارج تتقسم بين مُريديها بشكل واضح الى نوعين من البشر أحدهما شعاره " أكون نفسى" وهى عبارة ربما تكون قاصرة على المصريين وهذا النوع يبحث عن فرصه عمل مناسبة فى أى دولة توفر له الدخل الذى يساعده على تحقيق أحلام بسيطة مثل السكن والزواج والانفاق على تعليم الأولاد ، أما النوع الآخر فلديه طموح علمى وغالبا يسعى للسفر الى أحدى الدول الأجنبية بحثا عن العلم أو منحة دراسية ثم يقررالاستقرار ٍلأن العلاقة بين الباحث والعلم تزداد كلما حقق نجاحاً أو أكتسب خبرات علمية جديدة خاصة فى بلاد تقدر الموهوبين وتوفر لهم المناخ المناسب للتحصيل والبحث العلمى .

والبحث عن تفسير لنجاح المصريين خارج بلادهم ينقسم الى شقين :

–الشق الأول : الأسباب التى تدفع البعض للسفر وأغلبها يقع تحت عناوين رئيسية وتختلف فى التفاصيل " البيروقراطية ، المحسوبية ، الواسطة ، عدم التقدير للكفاءات وبالنسبة للباحثين والعلماء ضعف الانفاق والاهتمام الذى توليه الدولة للبحث العلمى وهو موضوع مُعقد وطويل يحتاج الى علاج حتى لا نستيقظ على مفاجأة أن أغلب المتميزين فى المجتمع المصرى هم الطيور المهاجرة « – والشق الثانى :الظروف التى ساعدتهم على النجاح فى بلاد الغربة بعد نقاش مع عدد من الأصدقاء الذين أثبتوا نجاحا خارج مصر استطعت أن ألتقط بعض هذه الأسباب بأختصار شديد رغم أن كل نقطة يمكن أن تكون بحثا منفردا

– النقطة الاولى والأكثر أهمية هى " فريق العمل " أنت مجرد ترس فى محرك كبير عليك أن تكمل مابدأه غيرك وينهى غيرك ما بدأته أنت، تداول الخبرات بكل بساطة ، وتقدير قائد الفريق لأصغر فرد يعمل معه سواء من ناحية السن أو الوظيفة ، يمكن بدون تعقيد أن يعترف بالخطأ وأن يتقبل الملاحظات ويأخذها فى الاعتبار دون غرور أو تعالى ، التأكيد على مفهوم التعاون والتكامل من أهم عوامل النجاح فى الخارج .

– الاحترام والعدالة قانون يمكن اختصاره فى كلمة واحدة " الطابور " لن تستطيع أن تتخطى غيرك أو تنال فرصته عن طريق الفهلوة أوالتعدى دون ردع أو عقاب الجميع ملتزم بالوقوف أنتظار للدور .

– الوقت قيمة لها قدر كبير فى أغلب المجتمعات الغربية والحياة هى الوقت يحسب بالثانيه والدقيقة والجميع يعرف ذلك .

– فى بلاد لديها ثقافة مايسمى " الويك اند " تبدو الحياة منظومة متكاملة مابين العمل والترفيه والاستمتاع بالوقت على أكمل وجه فلا داعى للقلق فالقانون يحدد عدد ساعات العمل التى تتناسب مع الصحة والمقابل المادى الذى تحصل عليه يكفى لحياة جيدة رغدة لو انتابتك حالة من الملل يمكنك أن تأخذ أجازة حتى تستعيد طاقتك للعمل مرة أخرى.

– تقدير الكفاءات وتيسير الأمور لهم حتى يتسنى التفرغ للعمل والتحصيل العلمى .

– التقدم والتطور الذى تعيشه هذه البلاد فى خدمة الانسان والدائرة مستمرة فالعمل الدائم يؤدى الى تطور مستمر وحياة أفضل دائما تجذب المصريين الى الانضمام لركب الناجحين خارج حدود الوطن .

طلب إطاحة

الأموال المهربة.. عليه العوض !

محمد المصرى

أصبحت قضية استرداد الأموال التى هربها الرئيس المخلوع مبارك وعصابته إلى الخارج لغزا ًكبيراً فى الأوساط الإقتصادية والتشريعية وحتى الشعبية .. ولا أحد يستطيع أن يفك طلاسم هذاٍ اللغز الغريب والعجيب .. وهل الحكومة فعلاً جادة فى إسترداد هذه الأموالِ المهربة أم إن الحكاية كلها "فرقعات إعلامية " والسلام عليكم ؟!

فالحقيقة التى أراها واضحة تماماً أن كل المؤشرات والأدلة تقول : إننا بكل صراحة غير جادين فى التعامل مع هذا الملف المهم .. فمنذ ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ والتى كان لها الفضل فى كشف العديد من قضايا الفساد فى النظام الأسبق .. مازلنا نلف وندور حول حقيقة هذه الأموال المنهوبة والمهربة والكلام لا ينتهى حولها .. وقمنا بتشكيل عشرات اللجان لبحث إستردادها .. وسافر المحظوظون من أعضاء هذه اللجان إلى دول أوروبا ، وكلفوا خزانة الدولة آلآف الدولارات كبدل سفر وتذاكر طيران وإقامة خمس نجوم وغيرها من المصاريف .. لتتبع هذه الأموال وعقد اللقاءات مع المسئولين فى وزارات العدل هناك ورجال البنوك فى سويسرا وفرنسا وبريطانيا والاستعانة ببيوت الخبرة والاستشارات القانونية من الخبراء المتخصصين فى تتبع الأمِوال التى يسرقها الحكام من شعوبهم.. وطبعاً عادت هذه اللجان " بخفى حنين " ولم تستطع عمل أى شئ ! وعليه العوض فى كل هذه الأموال التى صرفت على أعضاء هذه اللجان .

وأظن – وأرجو أن أكون مخطئاً– أنه ليس لدى الحكومة أى نية طيبة أوعملية فى إسترداد هذه الأموال المنهوبة والمهربة من مبارك وعصابته التى جمعوها من دماء الناس الغلابة ..واستحلوا ملايين الدولارات من العمولات والسمسرة والمضاربة فى البورصات والأراضى وبيع أصول مصر بتراب الفلوس والاحتكارات فى أقوات الناس وللأسف الشديد لم يحاسبهم أحد فى ظل عدالة بطيئة وإجراءات قضائية عقيمة وقوانين سابقة صدرت لحماية مبارك وعصابته وتقنن فسادهم .. ولم نستطع رغم مرور ٤ سنوات أن نحصل على دولار واحد من هذه الأموال التى تضاربت الأرقام حولها فالبعض يقول انها لا تتعدى مائة مليون دولار وآخرون يقولون :إنها تتعدى المليار دولار .

و أعتقد ان اللجنة القومية التى صدر قرار جمهورى بتشكيلها مؤخرا لتتبع هذه الأموال المهربةٍ والمنهوبة – التى هى أموال الشعب أولا وأخيراً وليست أموالهم – يجب أن تخرج علينا بأى تصريح أو بيان تقول لنا فيه : ماذا ستفعل .. وهل ستبدأ من جديد أم ستستكمل ما إنتهت إليه اللجان الأخرى ؟ وما حقيقة مايقال الآن وينشر أن الإتحاد الأوربى أعطى فرصة أخيرة لمصر بمد التجميد لهذه الأموال المهربة عندهم حتى مارس القادم فقط ؟! .. ثم تقوم البنوك بفك هذا الحظر وتسليم الأموال إلى مودعيها .

ولهذا فإننى أطالب وزارة العدل بضروة الإسراع فى الفصل فى قضايا الفساد المعروضة عليها ، والوصول إلى أحكام نهائية حول أموال مبارك وعصابته حتى نستطيع تقديم هذه الأحكام إلى الدول المهربة إليها هذه الأموال كما تشترط علينا .

فهذه الأموال المنهوبة والمهربة يمكن أن تساهم فى حل جٍزء من الأزمة الإقتصادية التى نعيش فيها بدلاً من السعى وراء المعونات والقروض والمنح من دول المشرق والمغرب والتى ستدفع الأجيال القادمة فاتورتها فى المستقبل!.

وأقول : إن هذه المساعدات وحدها لن تبنى مصر فهى مسكنات وحلول وقتية و ضررها أكثر من نفعها .. إنما الذى يبنى بلدنا هو التصدى بكل قوة وحسم وحزم للفاسدين الذين يستحلون ثروات الشعب دون وازع من أخلاق أو ضمير ولله الأمر من قبل ومن بعد .

قالت العرب

لا يهم السبب الذي نبكي من أجله فقد كانت قلوبنا
تمتلئ بالأحزان لدرجة أن أي شيء يكفي ليكون سببًا!
عبدالرحمن منيف

المشهد الاقتصادي
العدد163 - السنة الرابعة - من 9-15 يونيو 2015 - من 21-27 شعبان 1436هـ

صناعة الأسمنت..

قطاع خاص يجنى ثمار نزيف مصانع الحكومة

يشهد قطاع التشييد والبناء في السوق المصرية طفرة في ظل الحراك الذي تقوم به شركات المقاولات المحلية والدولية وإنشاء العديد من المدن الجديدة كظهير للمحافظات التي تعاني تكدساً سكنياً وبشرياً نتيجة الزيادة السكانية التي تشهدها مصر.

وبالتبعية ترتفع أسهم صناعة مواد البناء في الاقتصاد المصري لتحقق أرباحاً كبيرة نتيجة ارتفاع معدلات الطلب عليها، تلبية لاحتياجات سوق المقاولات والمشروعات الجديدة.

وفي هذا الإطار، كشفت شركة العربية للأسمنت، عن إجمالي إيراداتها عن الربع الأول من العام الجاري والتي بلغت نحو ٥٨٥ مليون جنيها مُحققة نسبة نمو ١١٪ لتستقر أرباحها قبل الضرائب والفوائد ومصاريف الإهلاك عند ١٨٤ مليون جنيهاً، وبمقارنة أرباح الشركة المحققة في الربع الأول من العام الحالي بالفترة المناظرة، يتضح ارتفاع إيرادات وأرباح الشركة خلال عام ٢٠١٤، عن معدلاتها للعام الحالي.

وأرجعت الشركة أسباب إنخفاض الإيرادات والأرباح إلى غلاء تكاليف الإنتاج وارتفاع أسعار النقل والتشوين، إلى انخفاض قيمة الجنيه مقابل الدولار، مما حقق خسارة قدرها ٣١ مليون جنيه، فروق عملة، إلى جانب تقلبات سعر الأسمنت ارتفاعاً وهبوطاً في الربع الأول من ٢٠١٥.

ورغم أن هناك نزاع قائم بين الشركة والحكومة منذ عام ٢٠٠٧ في عهد وزير الصناعة والتجارة الهارب، رشيد محمد رشيد، بسبب قيام الأخير فرض أعلي شريحة للتراخيص على الشركة بقيمة ١٠٠ مليون دولار للتشغيل إلى جانب ٤٠ مليون دولار لتراخيص الكهرباء، حيث عدلت الحكومة حينها القوانين المنظمة لسوق الأسمنت وتطبيقها بأثر رجعي علي الشركة بعد أن قامت الأخيرة بتشييد مصانعها، استطاعت الشركة تحقيق أرباحاً في ظل ذلك النزاع.

أحد مصانع الاسمنت

وعلي أثر ذلك النزاع قامت الشركة العربية للأسمنت برفع شكواها أمام التحكيم الدولي في ٢٠١٠ بعد فشل المفاوضات والمباحثات مع الحكومة وتحدد يوم ٦ أغسطس المقبل لتقديم الشركة المستندات والوثائق التي تدعم موقفها في النزاع.

وفي الوقت الذي ينجح فيه القطاع الخاص في تحقيق الأرباح بسوق مواد البناء في مصر، فقد حققت الشركة القومية للأسمنت (قطاع عام) خسائر قدرت بنحو ٢٧٥ مليون جنيه في التسعة أشهر المنتهية في مارس ٢٠١٥، مقارنة بتحقيق أرباح قدرت بـ١٣,٧ مليون جنيه عن نفس الفترة من العام الماضي.

حيث تراجعت نسب مبيعات الشركة إلى ٦٤٢ مليون جنيه مقابل ٧٤٦ مليون جنيه في العام الماضي، وبرر خبراء تراجع إيرادات الشركة إلى عدم تشغيل المصنع رقم ٣ ، ٤ من ضمن خطة إعادة التأهيل فيما تسبب هذا التأخير في مطالبة الشركات بتعويضات قدرت بـ ٨٢,٢ مليون جنيه، تم خفضها مع شركة «ألن ألِ اس» إلى١,٢٦ مليون جنيه.

فضلا عن مديونية «القومية للأسمنت» لـ شركة الغاز «إيجاس» التي تقدر بحوالي ٧٠٠ مليون جنيه مضافاً إليها فوائد التأخير.

من جانبه أرجع، رئيس شعبة مواد البناء السابق، المهندس علي موسى، خسائر الشركة القومية للأسمنت إلى عدة أسباب، منها: ضعف القدرة الإنتاجية للمعدات والآلات المستخدمة في مصانع القطاع العام نتيجة عدم تنفيذ عمليات الإحلال والتجديد إلى جانب ارتفاع معدلات العمالة في مقومات إنتاجها بما يثقل كاهل ميزانية الشركة بالمزيد من المدفوعات لبند الأجور مضيفاً، أن غالبية تلك العمالة تمثل بطالة مقنعة، تتقاضى أجرا دون عمل.

وتابع موسى، أن منظومة التسويق لدى القطاع الخاص تتفوق على القطاع العام، مشيراً، إلى اتباع إدارات التسويق في مصانع القطاع الخاص أساليب واستراتيجيات بيعية جاذبة للعملاء، فضلاً عن تقديمها سبل ميسرة للدفع والتحصيل.

وطالب موسى، بتحرير القطاع العام، لافتاً إلى أن دور الدولة يجب أن يقتصر على الرقابة والإشراف وتوفيرمناخ جاذب للاستثمار يدعم تنشيط دور القطاع الخاص بما يساهم في زيادة معدلات النمو الاقتصادي.

شريف مكاوي

روشتة علاج لأزمة الإسكان المتفاقمة

داكر: اقتراح بإلغاء مقدم الحجز واتباع تقسيط طويل بضمان جهة العمل

بين المبالغة في ارتفاعات أسعار الوحدات بالمدن الجديدة ومشروعات القطاع الخاص التي تستهدف الفئات الأكثر قدرة على السداد ونقص المعروض من وحدات الإسكان الاجتماعي التي تطرحها الدولة للشباب، تفاقمت أزمة السكن في مصر.

ورغم مساعي الحكومة للتصدي لتلك الأزمة من خلال مشروعات عديدة، أطلقتها وزارة الاسكان، تقدر بحوالى ١,٢٨٠ مليون وحدة سكنية، تنوعت مابين إسكان اجتماعى وإسكان متوسط وفئات أخرى، إلا أن الفئة الأكبر من المجتمع وخاصة شريحة الشباب، لا تزال غير قادرة على امتلاك وحدات تناسب مستويات دخولها في ظل حالة الركود الاقتصادي وارتفاع معدلات البطالة.

عضو مجلس إدارة الاتحاد المصري لمقاولي البناء والتشيد، داكر عبداللاه، يقول " شهدت السنوات الماضية أزمة إسكان واضحة، تمثلت فى معاناة الشباب في الحصول علي وحدة سكنية، ولكن اليوم، تشهد الأزمة إنفراجا فى توافر الوحدات السكنية بعد انتعاش سوق المقاولات في مصر، لكن ارتفاع أسعار تلك الوحدات لا يتناسب مع الشريحة الأكثر احتياجاً للوحدات وهم الشباب الذين لا يستطيعون الوفاء بمقدماتها ولا بالأقساط التى لاتتناسب مع دخولهم الشهرية".

ويطالب داكر الحكومة بالغاء نسبة الـ ٢٠٪ مقدم والتى يدفعها الشاب عند استلام وحدة الإسكان الاجتماعي، مقترحاً اتباع نظام تقسيط طويل المدى، بضمان جهة عمل المستفيد، بما يضمن حصول الشاب على وحدة سكنية تتناسب مع دخله، كما تشكل إلتزاماً عليه لعدم ترك العمل، الضامن له عند تقدمه للحصول وحدات الإسكان الاجتماعي، بحيث لا تنتقل ملكية الوحدة السكنية إلى حيازة المستفيد إلا بعد قيامه بسداد جميع أقساطها.

مصطفى مدبولى وزير الاسكان

وتشير مى عبدالحميد، رئيس مجلس ادارة صندوق التمويل العقاري، إلى الدور الكبير الذي يلعبه الصندوق في مواجهة أزمة الإسكان من خلال الدعم الكبير الذي يقدمه للشباب الراغبين في الحصول على وحدات بأسعار تتناسب مع امكانياتهم، لافتة إلى أن الشروط التى يضعها الصندوق في الحصول على الوحدات السكنية تتناسب مع جميع فئات المجتمع.

وتكشف مي عبد الحميد، عن الشروط التى وضعها الصندوق لحصول المستفيد على وحدات الإسكان الاجتماعي، والتي تتمثل في: سداد ١٥٪ من قيمة الوحدة، بفائدة ٧٪، من خلال قرض طويل المدي، مؤكدة أن الصندوق يقوم حاليا بتمويل ٧٢ الف وحدة سكنية ضمن وحدات الإسكان الاجتماعى .

رئيس شركة شمس للمقاولات، المهندس شمس الدين يوسف، يقول "ارتفاع أسعار الوحدات السكنية، يرجع إلى ارتفاع التكلفة، ولكن إذا نظرنا إلي أرض الواقع سنجد أن الحكومة توفر وحدات سكنية بأسعار مخفضة، فالدولة تدعم المشروع بثمن الأرض وقيمة المرافق، فترفع عن كاهل المستفيد جزء كبير من ثمن الوحدة مقارنة بسعرها في مشروعات القطاع الخاص".

ويضيف يوسف، أن أسعار الأراضي والوحدات السكنية في مصر تعتبر من أرخص الوحدات السكنية في العالم إذا قورنت بالأسعار العالمية، مبررا شعور المجتمع غلاء أسعار السكن في مصر بسبب انخفاض مستوى دخل المواطن المصري مقارنة بدخول المواطنين في دول أخرى.

رئيس شعبة مواد البناء بالاتحاد العام للغرف التجارية، المهندس أحمد الزينى، يُرجع أسباب ارتفاع أسعار الوحدات السكنية في مصر إلي إرتفاع أسعار الأراضي وإرتفاع أسعار مواد البناء، مضيفا، أن هيئة المجتمعات العمرانية، هى التى تحاول طرح وحدات بأسعار تناسب محدودي الدخل، ومستنكراً تخلي رجال الأعمال عن المسؤلية المجتمعية اتجاه محدودي الدخل، مطالباً القطاع الخاص في قطاع التشييد والبناء بضرورة مساعدة الحكومة في توفير وحدات سكنية بأسعار مخفضة وهامش ربح بسيط.

ويطرح رئيس شعبة مواد البناء بالاتحاد العام للغرف التجارية، حلاً لأزمة الإسكان في مصر ممثلاً في تفعيل نظام الإيجار التمويلى من خلال الحكومة في طرح الوحدات، حيث يصبح الحصول علي وحده سكنية أمرا سهلا .

دعاء مهران

912 مليون جنيه صادرات الأثاث المصري للخليج

كشف إيهاب درياس، رئيس المجلس التصديرى للأثاث، عن ارتفاع صادرات المنتج المصرى لدول الخليج العربي إلى 912 مليون جنيه، بنهاية إبريل الماضي بنسبة وصلت إلى 9%، رغم الاتجاه النزولي للصادرات السلعية لمصر والتي حققت في 4 أشهر 46.4 مليار جنيه بنسبة تراجع 15%، مضيفاً، إن المشاركة المصرية في معرض إندكس دبي بالإمارات العربية المتحدة، الذي اختتم اعمالة نهاية مايو الماضي عن فوز القطاع بعقود تصديرية لمنطقة الخليج العربي.

وأوضح رئيس المجلس التصديرى، أن الجناح المصري بالمعرض ضم 24 شركة من 4 قطاعات صناعية مختلفة تشمل بجانب الأثاث ، مفروشات منزلية وصناعات حرفية وهندسية كلها نجحت في الفوز بعقود تصديرية، وعروض يجري حاليًا دراستها، وذلك رغم شدة المنافسة مع 700 شركة من 50 دولة وكان من أهمها أجنحة ألمانيا وإيطاليا والمغرب وتركيا والصين وإنجلترا وماليزيا.

إيهاب درياس

وأشار إلى أن تقرير نتائج المعرض كشف عن وجود رغبة لدى عدد كبير من الشركات المصرية في تنظيم عدد من المعارض والأحداث التجارية المتخصصة بقطاعات الأثاث والمفروشات المنزلية في إمارات أبو ظبي والشارقة ورأس الخيمة ودول الخليج الأخري، خاصة البحرين والكويت للاستفادة من حجم الإقبال الكبير علي المنتجات المصرية بدول الخليج والتي تستحوذ علي نحو 65% من إجمالي صادرات القطاع بشكل عام.

اقرأني لتراني

معرض السعادة (4) السيدة

د. منى النمورى

بجسدها الدقيق وقامتها النحيلة وشعرها القصير وخطاها الصغيرة المتقافزة تتشابه مع كثير من النساء، لكن ما يميزها عن البقية العينان. الواسعتان باللون العسلى المتلألئ دوماً بإندهاشة سرمدية يخبرانك بأنك تنظر مباشرة إلى السيدة، إلى رضوى عاشور، الأكاديمية والأستاذة والكاتبة المبدعة، زوجة الشاعر وأم الشاعر، المناضلة والثورية ، والمصرية الأصيلة، البنت الرقيقة، حاملة الذكرى وحارسة التاريخ.

لكن "ذات الوجه المنذور إلى أرض الدلتا" كما يقول عنها زوجها الشاعر الفلسطيني مريد البرغوثى فى قصيدته الجميلة " رضوى" و المكتوبة فى السبعينات التى ألقاها فى حفل توقيع كتابها الأخير الغير منتهى "الصرخة"، تلك السيدة هى "قمح الخابية الذهبى " الذى " تنضجهاالشمس المصرية خبزاً يطعم الفلاحين يُقوتهم كى تبذر أيديهم قمحاً آخر وتصيره أيديهم خبزاً" راحت ، رضوى راحت، وسبحان من له الدوام.أكلمكم عن عينيها كما يكتبها مريد، رفيق الدرب وشريك الحياة، وكما أتذكرها كطالبة وزميلة، وكما يتذكرها كل من تعامل معها ورآها، شباكان على عالم سحرى ينفتحان أمامك، يدعمانك كأم حنون ويبعثان فيك الثقة دون كلام، أو يوجهان اللوم والعتاب فى صمت، أو ينطلقان سهاماً من غضب فى وجه ظالم أو معتد.

عيناها يقول عنهما مريد أنهما "فرس اطلقهما البرق من الشرق، فرس تعدو فوق المرج." يطلب منها نظرة على البعد "يسكن في مساحتها" مثل طفل يجلس القرفصاء بعدما عوقب وتغمره صلوات الأمهات، يطلب نظرة تأتيه عبر التاريخ والمسافات تحمله إليها، وأشعر مثله تماماً الآن وانا أكتب عنها، أشعر وكأن عينيها قد حملتنى إليها وأن مساحتى التى أكتبها الآن هى شريط صغير من مساحة عينيها التى احدثكم عنها.

لن أكذب وأنا التى اكتب فى سلسلة معرض السعادة وأستعرض وجوهاً تبعث السعادة وأقول أن رؤية "ذات الوجه المنذور لأرض الدلتا ولحب فلسطينى متعب" كانت دائماً سعادة خالصة وبهجة للروح فى وقتها ، فالسيدة كانت قاسية أحياناً، متسلطة الحلم والدقة احياناً، لكن تمر السنوات وتدرك أن تلك المواقف كانت إمعاناً فى الحب، وإغراقاً فى طلب الصحيح وسط مجتمع ناقص، وغوصاً فى بحر الفوضى المحيط بحثاً عن الدر. وأحيانا لا هذا ولا ذاك، بل خطئاً عادياً فى الحسابات تدركه السيدة وتقدم عنه الإعتذار وتطلب فيه العفو ولو بعد سنين، وهنا تتفجر البهجة من جديد فى قلب من أخطات بحقه، لأنه وقتها يدرك أنه لاشئ يعيب المخطئ سوى العناد فى الإعتذار. كانت قوتها فى قدرتها على تصحيح الخطا ولو بعد حين.

هذه هى السيدة التى ادهشت كل من حولها، وأسعدت أجيالاً من طلابها ، وستسعد أجيالا قادمة لايعلم عددها سوى الله ستقرأ أدبها العميق، تثرى أرواحهم وعقولهم، ويخبٌرون سعادة الفهم الممزوجة بحزن الفهم المخلوط ببهجة الأمل الدائم فى الإنسان وقدرته على التغيير.

فرق اللطم والرقص

علي ابراهيم

هؤلاء الذين لا يرون في هذا الوطن غير السواد، وأنه لا تغيير يحدث ولا أمل يرجي، كيف يقوون علي تحمل هذا الشعور اذا كان حقيقيا، ويظلون علي حالة البؤس هذه طوال الوقت، يلطمون الخدود ويشقون الجيوب، يحولون حياتهم وحياتنا الي جحيم لا يطاق، أنا لا أعرف هل التفسير بهذه الطريقة يجدي نفعا، ويصل بنا الي اي بر، وهل أصبح هؤلاء الخلق في حالة مرضية مزرية تحتاج الي تدخل طبي، قبل أن يغدون قنابل موقوتة تنفجر في وجه المجتمع في أي لحظة وتكون لها من النتائج الكارثية التي لا يمكن تداركها.

أولئك الذين لايرون في كل من يخالفهم الا العمالة للنظام، والانسحاق أمام عتباته وتحت أقدامه دون دليل واحد علي ذلك ، بالطبع يوجد فصيل من البشر صنعته الرئيسية التطبيل في فرح كل حاكم والرقص في ساحاته، لكنهم مهما كثروا اقلية ، ومهما علا صوتهم فهو ليس الا نشيجا خافتا ، وهؤلاء ليس لهم وزن لاعند الحاكم الذين يصنعون من جلد بطون امهاتهم طبلة يدقون له عليها، فهو يعرفهم لكنه لايستطيع التبرؤ منهم كطبيعة بشرية فكلنا نحب من ينافقنا طالما انه لن يكلفنا شيئا او كذلك نظن ، فهو يري ان هذا الفريق دائما اثمانهم دائما رخيصة مهما ادعوا غير ذلك.

وأما الفريق الاخر المتشدد، المتطرف، المغالي في المناهضة، إزاء اي فعل تقوم به الحكومات خيرا كان أو شرا، وهم بالتالي لايحققون لأنفسهم اي تعاطف أوقيمة بل تشددهم يصب في مصلحة طرف آخر اتفق الجميع في لحظة معينة علي انهم خطر علي انفسهم قبل ان يكونوا خطراً محدقا علي الأمة، فإن الفريق الاخر والذي يغالي أيضا في موالاته، ظنا منهم انهم يستطيعون الحصول علي كل غنيمة والسيطرة علي كل قرار، هؤلاء يكونون وبالا علي النظام اي نظام فهم أناس يعرفهم الجميع انهم منافقون نفاق عبدالله ابن سلول ، وأنهم اول الهاربين عند غرق السفنة وهم أيضا اول القافزين الي شاطئ – اي شاطئ – وأن بعضهم – بل كثيرا – منهم حاولوا مع من يناصبونه العداء لكنهم لم يجدوا الفرصة ، لان هناك فريقا اخر قد سبقهم الي هناك .

الخلاصة تؤكد ان هناك فريق الموالين الذي لايكف عن الرقص والطبل لكل حاكم وكل قرار وكل جيئة او ذهابا، وكذلك فرقة المناهضين الذينلايكفون عن اللطم والنحيب طوال الوقت، ويشوهون حتي الضحكة البريئة في وجه طفل يتيم.. هذان الصنفان لابد من علاجهما او ادخالهما الي غرفة افتراضية يطلق عليها «غرفة الحالات الميئوس منها» ، وذلك لأن هناك اغلبية بين بين تعيش في المنتصف تريد ان تعيش حياتها كما ينبغي لها ان تكون، وترغب في بناء وطنها كما تبني الاوطان.

الشهر الاقتصادي
العدد163 - السنة الرابعة - من 9-15 يونيو 2015 - من 21-27 شعبان 1436هـ

قالت العرب

انتظرك لأحلم .. لأظل ملتهبة
ومضيئة وحتى بعد ان تمضي سأظل
زمنا طويلا انتظرك

غادة السمان

«الشهر» ترصد تحركات «التموين» لضبط الأسواق قبل «رمضان»

تطوير 500 مجمع استهلاكي وتعميم معرض «أهلا رمضان» بالمحافظات

انتفضت الحكومة ممثلة في رئيس مجلس الوزراء، المهندس ابراهيم محلب، إثر موجة الغلاء التي ضربت الأسواق المحلية في الآونة الأخيرة، وحمل رئيس الوزراء وزير التموين والتجارة الداخلية، الدكتور خالد حنفي، مسؤولية ضبط الأسعار والتصدي لموجات الغلاء، ما دفع الوزير إلى تكثيف جولاته على الأسواق، والعمل وفق خطة احترازية، استعدادا لاستقبال شهر رمضان المعظم.

وقام الدكتور خالد حنفي وزير التموين والتجارة الداخلية، خلال الأسبوع الماضي، بالعديد من الجولات بعدد من المحافظات والقرى لافتتاح وتطوير العشرات من المجمعات الاستهلاكية، لتوفير كافة السلع الغذائية بها بأسعار مخفضة تقل حوالي 30% عن الأسواق، إلى جانب صرف منحة رمضان التموينية وهي 50% علي فارق نقاط الخبز حتى نهاية الشهر الجاري.

كما أعلن حنفي، عن منحة رمضان التموينية بنسبة 50% زيادة في قيمة الدعم لكل فرد مسجل علي البطاقات والتي تقدر 7 جنيهات نصيب الفرد، تصرف مع نقاط الخبز حتى نهاية شهر يونيو، منوهًا إلى أنه تم تخصيص 500 مليون جنيه لتمويل هذه الزيادة، لافتا إلى أن إضافة منحة رمضان إلى نقاط الخبز يخدم المواطن ويسمح له بشراء ما يرغب من احتياجات ومستلزمات خلال شهر رمضان.

وأكد الوزير، أن استعدادت رمضان تسير على أكثر من محور تقوم به الوزارة من خلال التعاقد على كميات كبيرة من السلع الغذائية الاستراتيجية، وطرحها من خلال منافذ هيئة السلع التموينية والمجمعات الاستهلاكية ومعارض للسلع الغذائية تحت مسمى «أهلا رمضان» فى جميع المحافظات وذلك لتقديم سلع بعروض وتخفيضات جيدة، وذلك بالتوازى مع القطاع الخاص والذى يتمثل فى التجار والمنتجين والسلاسل التجارية الكبيرة، وذلك لتخفيف الأعباء على المواطنين خلال شهر رمضان، مُشيرًا إلى الانتهاء من افتتاحها خلال الأسبوع الأول من رمضان.

وأضاف: «سيتم طرح السلع الاساسية واللحوم باسعار منخفضة حيث يترواح سعر اللحوم ما بين 40 الى 57».

في الاسكندرية، افتتح وزير التموين، مجمعًا استهلاكيًا جديد للأسماك بمنطقة المعمورة تابع للشركة العامة لتجارة الجملة، مُشيرًا إلى أنه تم افتتاح هذا الفرع بعد تجديده وتطويره ليخدم أبناء المنطقة والمصطافين حيث يقدم جميع أنواع الاسماك بتخفيضات 30% عن أسعار السوق.

خالد حنفي وزير التموين يتفقد أحد المجمعات الاستهلاكية

500 مليون جنيه دعما إضافيا للبطاقات التموينية

وكشف عن تنفيذ خطة للتوسع في إقامة فروع جديدة للمجمعات الاستهلاكية بالمحافظات لتوفير السلع الغذائية للمواطنين بأسعار مخفضة تتناسب كافة الاسر المصرية وخاصة محدودة الدخل، لافتًا إلى تطوير وتحديث أكثر من 500 فرع من فروع المجمعات الاستهلاكية لبيع السلع الغذائية واللحوم والدواجن وتم إنشاء عدد من الفروع الجديدة بالمحافظات، كما أنه سوف يتم افتتاح 6 أفرع جديدة للمجمعات في 4 محافظات وهي البحيرة والقليوبية والشرقية وجنوب سيناء قبل حلول شهر رمضان.

في محافظة الاقصر، قام «وزير التموين»، بجولة تفقدية لعدد من المجمعات الإستهلاكية وفرع الشركة المصرية لتجارة الجملة وعدد من المخابز ومحلات البقالة التموينية، تأكد خلال من توافر السلع بها ووعد المواطنين بتوفير 56 منفذا لبيع اللحوم والخضر والسلع الغذائية بأسعار مخفضة في كافة أنحاء المحافظة.

وأعلن الدكتور خالد حنفي وزير التموين والتجارة الداخلية أنه عقد إجتماعا مع الدكتور صلاح هلال وزير الزراعة حتي منتصف ليل أمس وتم الاتفاق علي ربط 6 الاف جمعية زراعية في منطقة الصعيد بالجمعيات التعاونية الأستهلاكية لامدادها بكافة السلع من الخضر والفاكهة مباشرة من المزارعين للمجمعات الاستهلاكية لطرحها للمواطنين بأسعار مخفضة وأن ذلك يأتي لمصلحة المزارعين والمستهلكين في أسوان، أعلن عن افتتاح 29 منفذا لبيع كافة السلع الغذائية للمواطنين بأسعار مخفضة ومنها اللحوم والدواجن المجمدة والزيوت والأرز والسكر والبقوليات والخضر والفاكهة وغيرها من السلع لخدمة الأهالي، لافتًا إلى أنه سيتم إقامة مجمع تجاري كبير علي مساحة 26 فدانا تتبع جهاز تنمية التجارة الداخلية بمحافظة الأقصر وذلك لخدمة تنمية التجارة الداخلية بمحافظات الصعيد وتنشيط السياحة وتوفير فرص عمل لشباب منطقة الوجه القبلي.

نورهان صلاح

«إى فاينانس» توقع اتفاقية لتحصيل «الزكاة» إلكترونياً

وقعت شركة تكنولوجيا تشغيل المنشآت المالية "إى فاينانس" اتفاقية لتفعيل نظام التحصيل الإلكتروني لمتحصلات بيت الزكاة والصدقات المصري، بهدف المساعدة في إرساء مبدأ التكافل بين أفراد المجتمع و المحافظة على كرامة مستحقى الزكاة ، وتيسير إجراءات أداء فريضة الزكاة ودفع الصدقات، وذلك من خلال كافة القنوات الإلكترونية التي يتيحها مركز الدفع والتحصيل الإلكتروني الذى تديره الشركة بالتعاون مع البنوك التجارية بواسطة آلية التسوية المعتمدة من البنك المركزي المصري.

ترتكز الإتفاقية على مرحلتين أساسيتين، المرحلة الأولى تشمل إتاحة دفع الزكاة والصدقات من خلال القنوات الإلكترونية المتعددة تناسب إحتياجات المواطنين مثل فروع البنوك ومكاتب البريد ونقاط البيع وموقع الدفع الإلكترونى https://www.efawateer.com بإستخدام كروت الفيزا والماستر كارد.

كما تشمل إنشاء قاعدة بيانات لأصحاب الزكاة والصدقات وربطها بمنظومة المدفوعات والمتحصلات الإلكترونية التى أنشأتها الشركة، وذلك للتواصل معهم من خلال مركز الإتصالات بوسائل التواصل الحديثة مثل رسائل المحمول والبريد الإلكترونى".

وتقوم الشركة أيضا بتدريب موظفى بيت الزكاة والصدقات على نظم مراقبة التسوية اليومية التى تتم عن طريق البنك المركزى.

أما المرحلة الثانية فتشمل إنشاء منظومة متكاملة لتسجيل بيانات مستحقى المعونة النقدية وتقيم درجة الإحتياج وفقا لمعايير دقيقة يقوم بها بيت الزكاة مع امكانية الإستعانة بالشركة وذلك لخبراتها المكتسبة من مشروع «تكافل وكرامة» مع وزارة التضامن الاجتماعى حيث يتم تقسيم المستحقين لشرائح وفقا للبيانات التى تم إدخالها بواسطة الاخصائيين الإجتماعيين من خلال أجهزة متصلة بقاعدة بيانات مركزية لدى بيت الزكاة، مع مراعاة إصدار الكروت للمستحقين ليقوموا بصرف المعونة النقدية بطريقة كريمة من خلال مكاتب البريد.

شركة إى فاينانس خلال توقيع الاتفاقية

أيضا تقوم الشركة فى نهاية كل يوم بإعداد تقارير تسويات إلكترونية وإرسالها إلى البنك المركزي للخصم على حسابات البنوك المشتركة بالمنظومة بموجب التفويض الصادر من البنوك الي البنك المركزي للخصم على حساباتهم طبقاً للتقارير المرسلة من الشركة بقيمة المبالغ المحصلة وإضافتها إلى حساب بيت الزكاة والصدقات المصري بالبنك المركزي في يوم العمل التالي مباشرة بدون أى حساب وسيط.

وتعد هذه الإتفاقية هى النواه الأولى لإنشاء منظومة التبرعات المصرية الموحدة التى تضمن وصول التبرعات للمستحقين وتمنع حصول الشخص على إعانة نقدية من أكثر من جهة، بالإضافة الى أنها تتيح الفرصة للإستفادة من التقنيات الحديثة فى المعاملات المالية التى طورتها الشركة مثل المنظومة الإلكترونية للدفع الشهرى التى تتيح دفع صدقة شهرية من حساب المتصدق.

أشرف العمدة

«إعمار مصر» تخفض سعر طرح أسهمها إلى 4.49 جنيه

خفضت شركة (إعمار مصر للتنمية) التابعة لإعمار العقارية الإماراتية التسعير المستهدف لسهمها في الطرح الأولي المرتقب إلى 4.49 جنيه كحد أقصى وهو أقل من السعر المحدد سابقاً بعشرين قرشاً، وستطرح إعمار 600 مليون سهم تمثل 15 في المئة من أسهمها للاكتتاب العام، ابتداء من 16 وحتى 25 من يونيو الجاري. وسيبلغ رأسمال إعمار مصر بعد الزيادة أربعة مليارات وستمائة مليون جنيه، وستبدأ عملية تلقي أوامر الاكتتاب يوم الثلاثاء المقبل، من خلال شاشات (OPR) لدى شركات السمسرة على أن يتم غلق باب الاكتتاب يوم الخميس 25 يونيو وأن يتحدد السعر النهائي لقيمة السهم بحد أقصى الثلاثاء 23 يونيو.

وقالت الشركة إن الطرح سيكون على شريحتين الأولى اكتتاب عام بحد أقصى 90 مليون سهم والشريحة الثانية بحد أقصى 510 ملايين سهم وستخصص "للمؤسسات المالية والأفراد ذوي الملاءة المالية والأفراد والجهات ذوي الخبرة في مجال الأوراق المالية."

وعرفت الشركة الأفراد ذوي الملاءة المالية "بألا تقل ممتلكاته عن مليوني جنيه او أن يكون له رصيد نقدي في شكل ودائع بنكية لا يقل عن 500 ألف جنيه."

وأضافت أن الأفراد والجهات ذوي الخبرة في مجال الأوراق المالية هم "الأفراد والجهات المتمتعين بسابق خبرة في أعمال البورصات وأسواق الأوراق المالية محليا أو عالميا لمدة لا تقل عن خمس سنوات وتخفض المدة إلى أربع سنوات بالنسبة إلى من اجتازوا بنجاح الدورات التدريبية في مجال أسواق الاوراق المالية."

ومستشاري طرح إعمار في بورصة مصر هما المجموعة المالية هيرميس وجيه.بي مورجان.

وطرح إعمار مصر سيكون الأكبر في سوق المال المصري منذ عام 2007 عندما تم طرح أسهم مجموعة طلعت مصطفى القابضة بأكثر من 3.5 مليار جنيه وفقا لموقع البورصة المصرية. ويبلغ رأسمال إعمار مصر 4.019 مليار جنيه بقيمة إسمية جنيه للسهم وسيبلغ رأس المال بعد الزيادة نحو 4.619 مليار جنيه.

عصام عطية

ايقاع مختلف

الكواكبى وبهاء طاهر والثانوية العامة

السيد حسن

"العلم قبسة من نور الله، ولقد جعله الله وضاحا للخير فضاحا للشر" كلمات بالغة الجمال والعمق قالها يوما المفكر العربى الشامخ عبد الرحمن الكواكبى الذى قضى حياته كلها يناضل من أجل القيم العليا قيم الحق والخير والجمال والعدل والحرية.

أتذكر هذه الكلمات اليوم وأنا أرى البيوت المصرية كلها منغمسة فى ذلك الموسم الخاص الذى يتحول إلى عبء خاص تنوء به ملايين الأسر إلى حد أن يتحول عند كثير منها إلى كابوس ثقيل غير محتمل.

نعم إنه موسم الثانوية العامة الثقيل المرهق القاسى.

أتعاطف هذه الأيام مع كل أسرة مصرية تخوض هذه التجربة القاسية نعم، لكن هذا التعاطف يأتى ممتزجا بالكثير من الأسى لما آل إليه حال العلم والتعليم فى بلادنا فى هذه الفترة التى نحياها.

إننى لن أتحدث عن حال المدارس وما هى عليه اليوم، ولن أتحدث عن حال المدرسين وما وصل إليه الآن، ولن أتحدث عن حال المناهج وما صار إليه من ضعف وتشوش وانعدام الرؤية، ولن أتحدث حتى عن أحوال الطلاب والتلاميذ، ولكننى سوف أتحدث عن قيمة العلم فى ذاتها، وعن قيمة التعليم فى ذاتها أيضا، هاتان القيمتان اللتان شهدتا تراجعا مخزيا على سلم القيم المصرية وسط هذه الفوضى العارمة فى ترتيب القيم وتحديد هرمها الاجتماعى.

كثيرون من الجيل السابق سوف ترى أن واحدة من أهم الصور التى يحتفظون بها فى سجل ذكرياتهم صورة الواحد منهم وهو يقف معتزا بذاته ويداه ممتدتان تعانقان يدى الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وهو يكرمه فى عيد العلم، وكأنه يعلن أن قيمة العلم ومكانة التعليم فى المجتمع المصرى هما معا على قمة الهرم القيمى المصرى. هذه الصورة سوف تظل دائما تعبيرا حيا عن مجتمع يؤمن بقيمة العلم والتعليم ويضع كلا منهما فى المكان اللائق به، واثقا أن الرهان على العلم والتعليم هو رهان حقيقى على المستقبل.

ولا أنسى هنا أننى عندما سألت الروائى الكبير بهاء طاهر فى حوار إذاعى عن أهم قضية سياسية فى المجتمع، فاجأنى بقوله: "هى نفسها كما كانت أيام رفاعة رافع الطهطاوى قضية التعليم".

بحبر الروح

«لؤلؤة الصحراء» .. تستجير!!

شيرين ماهر

أطلقَت استجارتها فى أحضان الصحراء بصوت متهدج مرتعش بعد أن صارت تخشى أن يَهم بها المغتصبون، لينتزعوا عفتها وجمالها البكر.. تلك هى عروسَ الصحراء ولؤلؤتها، راح يتأهب حُفاه التاريخ و عُراه العقيدة لانتهاك شرف ماضيها ودهس معالم حضارتها التى نحتتها الأيام بطرقاتها، فإذا ما تجولت بأركانها حاصرك عبق السحر المتدَلى من أعمدتها الشماء وكأنك بكواليس أزهى العصور التى استودعتها بصمات ظلت حية نابضة بجنباتها .

إنها مدينة "تدمر" السورية .. "المدينة التى لا تُقهَر"، هكذا تعنى باللغة الآرامية السورية القديمة، وهى واحدة من أهم وأقدم المواقع الأثرية في الشرق الأوسط والتى أدرجتها منظمة (اليونيسكو) على لائحة التراث العالمي للانسانية. ها هى تلك الجميلة قد وقعت بأسر السفهاء وتنتظر مصيرا مخيفاً كشقيقتها "الموصل" العراقية، فإذا بها تقتر جريمة لم تهدأ نيرانها بعد ولا يزال يعلق رمادها بالأفق، فيدب بأوصالها هرم لم تكن تعرفه قط إلا مع غزو هؤلاء (الدواعش) أعداء البشرية وقراصنة الدين. أخال أعمدتها الرومانية الفارهة التى وقفت ممشوقة القوام أمام مرتاديها من السائحين وهى تركع الأن متوسلة آلا يجتثها الإرهاب الأسود من أرضها الطيبة.. أخال مجسماتها وتماثيلها المصطفة بمتحفها العتيق يكاد يملؤها الفزع وتدوى صياحتها بجنباته وقتما دهسته أحذيتهم الهوجاء وانطلقوا يهشمون بلا وعى أو إدراك لمَ يقترفون.. أخال مقابرها الملكية وقد تقلقلت أرواح ساكنيها من هول ما يدور من جرائم يُعاقب عليها قانون التاريخ ويُصدر فيها قضاء التراث حكم الإعدام رجما وحرقا ورميا بالرصاص .لا أخفيكم سراً فقد أقشعر بدنى واستبد بى الجزع من ذلك (الكابوس الداعشى) ومن صانعيه.. هؤلاء اللذين حانت لهم لحظات نجسة استجلبوا بها أرواحاً ماردة انسلخت عنها كل صفات الإنسانية واستبقت فقط على ذلك العداء الأزلى الذى لم تنجح الأيام فى ترويضه بعد مع الكيان العربى، فراحوا يلعبون لعبة الموت على إيقاع شيطانى يتطاير من حوله الرماد، ولم يرتوا بالدماء العربية فحسب، بل تمددت اللعنة حد الإمتزاج بالأنفاس، فأرادوا طمس ومحو حضارة لم تفلح الأموال والنفوذ فى صناعة مثيلها...

ولكن هل من أحد يسمع إستجارة "الجميلة" الأسيرة ؟ هل من رجولة ونخوة عربية تستشيط غضبا لتحمى تراثاً لن يغفر لنا التاريخ هَتكه واستباحة حُرمته؟ أنتركهم يقتاتون من دماء الحضارَة ويُطلقون سهام الخيانة بجسدها النضر؟ أرادونا بلا هوية أو تاريخ، فالطالما إعتدنا نحن العرب المفاخرة بهذا التاريخ والتباهى بتوارثه وانتسابنا له.. ولهذا السبب لم يكتفوا بإنهاك جيوشنا ونهب ثرواتنا وتهجير أهلنا ووأد أحلامنا، بل راحوا يغتالون كبرياء أزعجهم كثيراً، فالعرب هم أعرق من عرفهم التاريخ، يسبحون على صفحة مياه متدفقة تتفجر ينابيع ثرائها وتتدثر بسماء عريضة متراكمة التفاصيل. ولكن وا أسفااااه ..ها هم صاروا يرتشفون خمر الشتات فى استكانة.. ينغمسون فى كؤوس مسمومة ويتجرعون أقداح الفُرقة ليتحدوا فقط ضد بعضهم البعض. وها هم الأعداء يقرأون تاريخنا ويستذكرون دروسنا، ويحتشدون لسحقنا وسحق هذا التاريخ حتى لا نعيد النظر فيما اعتدنا التغنى به دون إعماله على أرض الواقع.. وتبقى "تدمر" تُطلق إستجارتها الأنثوية المستضعفة وتتعشم كثيراً فى رجولة عربية متوارثة تحلق فوق كل هذا الغيم، فعسى ألا تتلاشى صيحاتها فى الفضاء دون تلبية أستوثقت بها كثيرا .. ليتنا لا نكون شعوباً إلى زوال ..!!

تكنولوجيا

المشهد
العدد163 - السنة الرابعة - من 9-15 يونيو 2015 - من 21-27 شعبان 1436هـ

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

itida
لتنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات فى مصر

ثورة جديدة للإنترنت

إرتفاع مؤشرات الثقة فى قرارات الوزير.. ومطالبات بالتدخل الرئاسى

دعوات للإكتتاب فى شركة منافسة جديدة

خلال الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء الأربعاء الماضي أشاد المهندس إبراهيم محلب رئيس المجلس بالخطط المقترحة من وزارة الاتصالات لتخفيض أسعار الانترنت، وتحسين الخدمة للمواطنين.

على جانب آخر – فيما له صلة بذات الموضوع . ذكرت مصادر مطلعة أن مجلس إدارة الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات لم يتطرق لملف تخفيض أسعار الانترنت خلال اجتماعه الماضي.

من جانبه أكد الوزير من خلال تغريدة له عبر موقع التواصل الإجتماعى «تويتر» أنه تم تأجيل مناقشة وتنفيذ التخفيضات نظرا للرغبة فى التوصل الى صيغة ترضى جميع الأطراف.. يأتى ذلك بعد تأكيدات الوزير خلال لقائه والصحفيين المتخصصين فى الشئون التكنولوجية الذى عقد لتوضيح إستراتيجية عمل الوزارة على أن طرح تخفيضات أسعار الإنترنت سيكون الأسبوع الأول من يونيو الجاري.

على الرغم من الإرتفاع الملحوظ فى مؤشرات الثقة بتحركات المهندس خالد نجم وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الرامية لتخفيض أسعار خدمة الانترنت المقدمة للمواطنين والعمل على تحسينها، إضافة إلى زيادة معدلات التفاؤل بالقرارات الحكومية المتخذة فى هذا الصدد، إلا أن تأخر إصدار قرارات واضحة وشافية أدت إلى عودة غضب المستخدمين إلى الظهور.

تصعيدات مقترحة بالمقاطعة وحرب «السلكة»

على موقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك» تعالت الأصوات المطالبة بمقاطعة شركات الإنترنت حتى يتم إقرار الأسعار الجديدة عبر صفحتهم «ثورة الإنترنت».

ناصر عرفه طالب بخطوات تصعيدية تبدا بإغلاق الهواتف المحمولة والأرضي لمدة محددة وتقليل استهلاك باقات الإنترنت، وفصل الخدمة بصورة جماعية.

إنجي م. طالبت من جهتها بالمقاطعة لمدة شهر كامل، ومحمد رضوان أكد أنه «مقاطع الإنترنت» منذ شهر، ومع ذلك لم يتم فصل الخدمة عنه.

أسلام سليم قال: «أنا عامل مقاطعة بقالي ٦ شهور»، وعبد الله جمعة: «زهقنا من النت ومن ثورة الانترنت..كله كلام ومش شايفين حاجة بتتنفذ».

أحمد أيمن أكد عدم تجديده للاشتراك إلا بالأسعار الجديدة، عفيفى محمد وعبد الله زكريا أعلنا تضامنهما، وقال الأخير: «السنترالات بتقطع عن الناس الخط، ولما تروح تتكلم بأدب يقولوا عطل، يرجعوه كام أسبوع، ويقطعوه تانى».

محمد ب. إنتقد عدم التوحد فى المقاطعة، وحمادة الشامى إقترح إعلان الحرب عن طريق الوصلات غير الشرعية، وأحمد عجوان نادى بإعادة «حرب الفكة»، وأندرو ميشيل عارض المقاطعة قائلا: «قرار فاشل ومش هينفع»، وهيثم ماهر نادي: «إستنوا لما نشوف الوزير هيعمل إيه»، وإيهاب شريف أكد: «أنا في المقطم بيشتغلوا عشان يوصلوا الخدمة بكابلات الفايبر».

ومن الآراء الجديدة طالب محمد عثمان بتدخل الرئاسة رسميا لحل هذه الأزمة، حتى لا نفاجئ بجيل جاهل تكنولوجيا، غير قادر على إستخدام الإنترنت.

محمد صلاح إبتكر حلاً جديداً: «نبدأ حملة تبرعات لإنشاء شركة شبابية أخرى منافسة للانترنت، ولو الوزير معانا هننجح إن شاء الله».

المسئولون عن الصفحة عبروا عن موقفهم الشخصي قائلين: «أكيد نفسنا يحصل تغيير، بس مش بإيدينا .. الموعد حدده الوزير، والشركات بتضغط بفلوسها».

بدء العمل بلائحة الجزاءات الجديدة لمخالفات شركات الاتصالات

صرح المهندس هشام العلايلي الرئيس التنفيذي للجهاز القومي لتنظيم الاتصالات بأن لائحة الجزاءات التي أعدها الجهاز وأقرها مجلس الإدارة قد تم نشرها في جريدة الوقائع المصرية «ملحق للجريدة الرسمية» في العدد ١٢١ (تابع) بتاريخ ٢٠١٥/٥/٢٧ وأنه تم العمل بها بدءاً من الخميس ٢٨ مايو ٢٠١٥، اليوم التالي لتاريخ نشرها، وتعطي اللائحة الجهاز آليات في تفعيل دوره لتنظيم قطاع الاتصالات بكفاءة وإحكام الرقابة على تفعيل قراراته والالتزام بالبنود المنصوص عليها في قانون الاتصالات وتراخيص شركات الاتصالات، وتعد أداة قوية لمحاسبة المخالفين لهذه البنود.

وأوضح أيضاً أنه قد تم إخطار الشركات المرخص لها في قطاع الاتصالات باللائحة وإرسال نسخة من اللائحة لهم، كما أن الجهاز قام بنشر صورة من اللائحة على موقعه الالكتروني حرصاً منه على مبدأ الشفافية.

على جانب آخر –وفيما له صلة بذات السياق – قام الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات بالتعاون مع إدارة شرطة الاتصالات بتنفيذ خمسة وعشرون حملة ضبطية قضائية جديدة بشهر مايو ٢٠١٥ لعدد من محلات بيع خدمات التليفون المحمول ممن يقومون ببيع خطوط المحمول بطريقة مخالفة، وكذلك بيع أجهزة اتصالات مجهولة المصدر وغير معتمدة من الجهاز بمحافظات «البحر الاحمر، أسوان، الأقصر، أسيوط، المنيا، بنى سويف، الفيوم، القليوبية، الشرقية، الغربية، المنوفية، الأسكندرية، البحيرة، والقاهرة»

ومن جانبه أوضح العلايلي أن مأموري الضبط القضائي بالجهاز قد تمكنوا من ضبط عدد ٥١٨٧٦ شريحة تليفون محمول مخالفة وعدد ١٣٥ جهاز تابلت ومحمول غير معتمدة من الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات، وكذلك ٦٩ جهاز تفعيل خطوط محمول بدون كسر الشريحة والذي يستخدمه الموزعين لتفعيل شرائح المحمول على بطاقات وبيانات ليست مطابقة لمالك الخط.

وأشار العلايلى إلى أن الجهاز قد خاطب شركات المحمول لإدراج الموزعين المخالفين الذين تم ضبطهم بالقائمة السوداء وشطبهم من قائمة الموزعين المعتمدين، كما أوضح أنه تم تحويل الموزعين المخالفين للنيابة لاتخاذ الاجراءات القانونية ضدهم، وإن الجهاز بالتعاون مع شرطة الاتصالات سيقومون بتكثيف الضبطيات وعمليات التفتيش للقضاء على ظاهرة بيع شرائح محمول جديدة ببيانات غير مطابقة لمن يشتريها.

وناشد الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات المواطنين بعدم شراء خطوط محمول جديدة إلا من فروع الشركات الثلاث والمحلات التابعة لها فقط والتي عليها الالتزام بتسجيل بيانات الخطوط بشكل دقيق وصحيح طبقاً للمنظومة الالكترونية الجديدة التي أقرها الجهاز، حيث أن شراء شرائح محمول ببيانات غير مطابقة تضر بالأمن العام والأمن القومي للبلاد، كما يناشد الجهاز بضرورة إبلاغه عن المحلات والأماكن المخالفة التي تبيع خطوط محمول مخالفة أو ببيانات غير مطابقة عن طريق رقم خدمة الجمهور بالجهاز ١٥٥ لاتخاذ الإجراءات القانونية ضد المخالفين.

المصرية للإتصالات تنفى نية تقسيمها وتدرس ملف المشغل المتكامل

أعلنت الشركة المصرية للاتصالات أنه لا صحة لما أثير مؤخرا في بعض وسائل الإعلام حول تقسيم الشركة المصرية للاتصالات إلى شركتين.. يأتى ذلك في إطار استراتيجية الشركة المصرية للاتصالات المرتكزة على تحقيق مصلحة العملاء وبما يحافظ على حقوق العاملين بها، وتعزيزاً لوضعها داخل السوق المحلي.

وأكدت الشركة أن مجلس الإدارة الجديد يعكف حاليا على دراسة كافة الملفات المتعلقة بالشركة، ودراسة كافة السبل التي يتحقق معها الاستفادة الكاملة من أصول الشركة وإمكانياتها الكبيرة سواء المادية أو البشرية لتحقيق جميع الأهداف الإستراتيجية للشركة، وأن جميع القرارات التى من المقرر أن تصدر عن مجلس إدارة الشركة سوف يتم اعتمادها بعد دراسة شاملة ودقيقة، آخذة في اعتبارها جميع المتغيرات الحادثة، وذلك بما يعود بالفائدة على الدولة وعملاء الشركة..وكذا العاملين بها.

وفي هذا السياق، ونظرا لكون الشركة المصرية للاتصالات مدرجة بالأسواق المالية في مصر ولندن فإن الرئيس التنفيذي للشركة هو المسئول فقط عن الإدلاء بأي تصريحات تتعلق بأي أرقام او معلومات تخص الشركة، أو من يفوضه في ذلك، وذلك منعا لأي اضرار بمصالح حملة الأسهم بالشركة، أو التأثير بالسلب على قيمتها في البورصة، وعلى تنفيذ خططها المستقبلية.

وأوضحت الشركة أنه فيما يتعلق باللائحة الخاصة بالعاملين، فإنه جارى العمل على إصدارها قريبا، تحقيقا لمصلحة العاملين وحرصا من إدارة الشركة على توفير المناخ المناسب لبيئة العمل، هذا بالإضافة إلى أن مجلس إدارة الشركة بصدد إجراء مراجعة شاملة ودقيقة لأنشطة ونتائج أعمال الشركة خلال الفترة الماضية، وكذلك مراجعة أسباب هبوط قيمة سهم الشركة في البورصة خلال الفترة السابقة، وذلك للوقوف على نقاط القوى والضعف، ومن ثم تعظيم ايرادات الشركة ومواردها. وفيما يتعلق بالتحول إلى مشغل اتصالات متكامل، فإن مجلس الإدارة يعكف على دراسة هذا الملف الحيوي ودراسة كيفية إعداد الشركة فنيا وبشريا لتكون جاهزة لتقديم خدمات الاتصالات المتكاملة في السوق المصري، والمنافسة بقوة في هذا المجال. وأكدت المصرية للاتصالات فى بيانها على تنفيذ استراتيجيتها والمرتكزة على تلبية احتياجات عملائها ومتطلباتهم من خدمات الاتصالات وبما يتوافق مع تحقيق الإستراتيجية العامة للدولة التى تهدف إلى نشر خدمات الانترنت في كافة ربوع المجتمع والتحول نحو المجتمع الرقمي، والحفاظ على أصول الشركة الوطنية، وزيادة استثماراتها وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين، خاصة في ظل الدور الاستراتيجي الهام الذي تلعبه المصرية للاتصالات في عملية تطوير قطاع الاتصالات بالكامل، ومن ثم تقوم الشركة بتحسين خدمات الاتصالات والانترنت المقدمة للمواطنين وتقديم خدمات الانترنت بأسعار مناسبة من خلال الاستثمار الأمثل للبنية التحتية للشركة بما لا يؤثر سلباً على ايراداتها، بالإضافة إلى التعاون مع شركات الاتصالات من أجل توسيع نطاق أعمالها بما يتوافق مع محاور عمل الاستراتيجية العامة للدولة التى تهدف الى جذب مزيد من الموارد لخزانة الدولة والحفاظ على توازن واستقرار السوق في هذا المجال.

وأضافت الشركة المصرية للاتصالات بأن عملية إحلال كابلات النحاس بالفايبر مستمرة، وسوف يتم إدارتها بشكل أكثر احترافية بما يخدم مصلحة العملاء في المقام الأول على مستوى محافظات الجمهورية.

silent

خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

وما خفى كان أعظم

أقدر وأثمن إختيارات المهندس خالد نجم وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لقادة أفرع منظومة تكنولوجيا المعلومات المصرية، وأعتبرها موفقة لدرجة كبيرة، وهذه الإختيارات الموفقة المتتالية ترفع من نسبة الثقة فى القادم، وأحد هؤلاء «الثقات» المهندس عصام الصغير رئيس الهيئة القومية للبريد.

المتابع لخطوات الصغير يراه يتحرك داخل المنظومة البريدية من خلال العاملين بها، يتنقل بسلاسة من نجاح الى آخر مكتسبا ثقة المتعاملين معه والمتزايدة يوميا، يحقق هدوءً ملحوظاً بالهيئة ذات «الصخب» الدائم، وفيما يبدو أن الصغير هو الحل الذى أرسلته السماء للوغاريتم الهيئة المزمن.

هذا فيما يخص الإدارة التنفيذية العليا للبريد، أما فيما له علاقة بقطاع التسويق المتهالك ففى تحد لكافة النداءات الوطنية الرامية لترشيد الإنفاق الحكومى، وتصرف غريب وغير مبرر أكدت الاخبار المتداولة تعاقد هيئة البريد المصرى مع إحدى الوكالات على تنفيذ حملة إعلانية بمناسبة مرور ١٥٠ عام على تأسيسها بقيمة ٤٥ مليون جنيه..!!

هل المواطنين بحاجة لمعرفة وعائهم الإدخارى المفضل لديهم، هل إيداع ١٥٢ مليار جنيه جاء بالصدفة، هل تحقيق الهيئة . كما يقول البعض . ٢٠٠ مليون جنيه خلال العام المالى الماضى لأول مرة منذ ١٠ سنوات يبرر التفريط فى إدارة هذه الأموال إلى الدرجة التى يتم فيها صرف الملايين. وما خفى كان أعظم. بحجة الإحتفال بـ ١٥٠ سنة بريد، مع العلم بأن البريد حقق خسائر تصل إلى ١٣٠٠ مليون جنيه فى ميزانية عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢ فقط.

ما الثمار التى جناها البريد من وراء هذه الحملة، أم أنها كعادة إستراتيجية قطاع التسويق بالهيئة «إتباع الأسلوب غير المناسب فى الوقت غير المناسب» كأن يخطئ فى توقيت نزول الحملة، حيث كان من الأفضل طرحها خلال شهر رمضان الذى تكثر فيه مشاهدة الفضائيات مما يحقق أحلى قدر من المستهدف. إن كان ورائها مستهدف من الأساس. كما أن الحملة خاطبت صغار المودعين. الزبائن الحاليين للبريد. ولم تخاطب رجال الاعمال أصحاب الودائع المليارية.

إخفاقات قطاع التسويق فى الهيئة القومية للبريد متتالية وغير خافية على أحد، يتقن فنون الخسارة خير إتقان، كأنه يعمل لحساب جهة منافسة، وليس بجديد أن نذكر «مهزلة طابع بريد قناة بنما»، وتأخير فتح باب بيع شهادات الإستثمار فى المشروع القومى لقناة السويس، وإنتهاءً بالتراخى فى فتح باب إيداعات المرشحين لمجلس النواب.. بعض من هذه الإخفاقات «الوطنية» التى أضاعت على الهيئة عشرات الملايين.

معالى وزير الاتصالات..نثق فى إختياراتك والمهندس عصام الصغير خير دليل. وإنطلاقا من هذه الثقة المطلقة نتمنى أن يشمل قطاع التسويق لدى هذه الهيئة الوطنية إختيار جديد وسريع من قبل معاليكم، يعيد للقطاع فكره وهيبته، ويثرى الهيئة ..ويحفظ أموال المودعين.

«سامسونج الكترونيكس» تفتتح مدرستها الثانية للموجات فوق الصوتية فى مصر

تحت في إطار برامج المسؤولية الاجتماعية التي تتبناها وتنفذها سامسونج الكترونيكس مصر العاملة في مجال الإلكترونيات المتطورة، افتتحت الشركة ثاني مدرسة للموجات فوق الصوتية التشخيصية في مصر..تتضمن المبادرة توفير وتجهيز المركز بأحدث أجهزة سامسونج للموجات فوق الصوتية التشخيصية، لخدمة التخصصات الطبية المختلفة، بالإضافة إلى الفحص الذكي لأنسجة الثدي والمساعدة فى تحديد نوع الأورام.

وقع كل من سيونج–هو يون رئيس شركة سامسونج الكترونيكس مصر، والدكتور سامح سعد الدين صادق مدير عام مركز الإسكندرية الإقليمي لصحة وتنمية المرأة على بروتوكول التعاون..حضر التوقيع الدكاترة إبراهيم مخلص عميد كلية الطب جامعة الإسكندرية، ومجدي حجازي وكيل وزارة الصحة بالإسكندرية، ورفيق خليل رئيس نقابة الأطباء بالإسكندرية.

وتعليقاً على توقيع بروتوكول التعاون، قال سيونج–هو يون رئيس الشركة: «تفخر سامسونج بالإعلان عن افتتاح ثاني مدرسة للموجات فوق الصوتية التشخيصية في مصر، حيث تسعى الشركة للتوسع في نشر استخدام الأجهزة والابتكارات التكنولوجية التي تساعد على تحسين جودة حياة ملايين البشر في المنطقة.

وأعرب سيونج عن أمله أن تساهم شركته من خلال تلك المبادرة المبتكرة في تقليل المضاعفات الصحية من خلال السعى المستمر لدعم المرضى والأطباء والمراكز الطبية ومساعدتهم على استخدام أحدث الأجهزة والتطبيقات التكنولوجية في التشخيص.

المشهد
العدد163 - السنة الرابعة - من 9 - 15 يونيو 2015 - من 21 - 27 شعبان 1436هـ

قالت العرب

ان الظلم يجعل من المظلوم بطلا.. وأما الجريمة فلا بد من أن يرتجف قلب صاحبها مهما حاول التظاهر بالكبرياء

عمر المختار

السيسى طلب من مختار جمعة تحديد موعد مع الطيب والاعتذار له .. وقد حدث

الأزهر والأوقاف «إيد واحدة» بعد وساطة جهة سيادية

بعدما كان كل منهما يغرد منفردًا، أحيراً اصطفت وزارة الأوقاف، خلف مؤسسة الأزهر الشريف، في ملف تجديد الخطاب الديني، وذلك بعد زيارة وزير الأوقاف محمد مختار جمعة، للإمام الأكبر شيخ الأزهر أحمد الطيب، في مقر الأخير، وأبدى الوزير خلال الزيارة استعداده للعمل تحت مظلة الأزهر في ملف الخطاب الديني، لمواجهة التشدد والتكفير.

من جهة رسمية، قال وزيرالأوقاف أن غرض الزيارة هو تسلم صورة من توصيات مؤتمر الأوقاف الأخير، حول آليات تجديد الخطاب الديني، لشيخ الأزهر لتكون تحت نظر فضيلته كأحد المقترحات لوثيقة الخطاب الديني التي يعتزم الأزهر الشريف إصدارها، مشيرًا إلي أنه وجميع أبناء وزارة الأوقاف سيكونون جنودا مخلصين لدينهم ووطنهم وأزهرهم الشريف.

وبصورة غير معلنة، قالت مصادر، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي أرسل وسيطا من جهة سيادية إلى وزير الأوقاف، لحل الخلاف بينه وبين شيخ الأزهر، وذلك عقب زيارة شيخ الأزهر للسيسي، لإطلاعه على أخر التطورات فيما يتعلق بتجديد الخطاب الديني.

وبحسب المصادر، فإن زيارة جمعة للطيب، لم تكن عن رغبة من الطرفين, وكانت بمثابة تكليف رسمى من قبل السيسى, الذى اتصل بالوزير وكلفه بضرورة الاتصال بمكتب شيخ الأزهر, وتحديد موعد لعقد لقاء بينهم وتقديم اعتذار رسمى للطيب حفاظا على مكانة المؤسسات الدينية, وأضافت المصادر أن الوزير لم يكن أمامه سوى الاستجابة لتكليف الرئيس، وذلك بعدما أعلن الرئيس أن الأزهر هو الجهة الوحيدة المسئولة عن تجديد الخطاب الديني .

واستكمالا للمصالحة، قرر وزير الأوقاف إعادة القوافل المشتركة بين الأزهر والأوقاف بعدما قام الأزهر خلال فترات القطيعة بإرسال قوافله بدون أئمة الأوقاف، وردت الأوقاف بإرسال قوافلها بالتعاون مع وزارة التموين لمدة ٣ أسابيع، وبعدها استقلت الأوقاف بالقوافل في المحافظات التي لا توجد بها قوافل الأزهر مخافة من الصدام.

كانت بوادر نار الصراع بين العمائم في الأزهر والأوقاف ظهرت منذ شهور، حول إدارة ملف الخطاب الديني، إذ يصر الإمام الأكبر على إشراف المشيخة الكامل على كل

وزير الأوقاف محمد مختار جمعة وشيخ الأزهر أحمد الطيب

كبيرة وصغيرة في هذا الشأن، بينما حاول وزير الأوقاف انتهاج طريق بصورة منفصلة، ما أدى إلى ما يشبه القطيعة بين الطرفين، تمثلت في عدم مشاركة الأزهر في عدة مؤتمرات عقدتها «الأوقاف» .

وبدأ الخلاف يتشكل على أرض الواقع بإقالة وزير الأوقاف من منصبه في المكتب الفني لشيخ الأزهر، وعدم ضمه لعضوية مجمع البحوث الإسلامية رغم وجود أماكن كثيرة فارغة، وامتدت لتصل إلى حرب القوافل بين الأزهر والأوقاف، وبعدما تعاون الطرفان في إرسال القوافل أصبح كلاهما يغرد منفرداً، ووصل الصراع إلى درجة أن الاقتراب من وزير الأوقاف أصبح بمثابة صك رفض وغضب من مشيخة الأزهر.

وظهر الخلاف في صورته واضحًا ، في مؤتمر وزارة الأوقاف الدولي الذي نظمه المجلس الدولي للشؤون الإسلامية ، في مطلع شهر مارس لعام ٢٠١٥ ، وحضره رئيس الوزراء، إبراهيم محلب، وممثلون لما يزيد عن ٣٠ دولة، وكانت المفاجأة غياب شيخ الأزهر للمرة الأولى في تاريخ المؤتمر، وتعلل وكيل الأزهر الذي حضر نائبا عن الإمام الأكبر بأن سبب الغياب راجع إلى نزلة برد أصابت الطيب، وهو مالم يصدقه الحضور من الضيوف أو الإعلام.

ومؤخرا نظمت وزارة الأوقاف مؤتمرا، استجابة لمطلب الرئيس عبدالفتاح السيسي، بتجديد الخطاب الديني، وهو ما رفض شيخ الأزهر حضوره، ولم يرسل مندوبا عنه، وعقد في اليوم التالي جلسة حوارية جمع لها المثقفين للخروج بوثيقة لتجديد الخطاب الديني، حيث تأكد للجميع بما لا يدع مجالا للشك صراع العمائم بين الأزهر والأوقاف، وخرج الإعلام عن صمته، معلنًا أن هناك انشقاق في المؤسسة الدينية، وهو ما دعا الجهات السيادية لحله.

من جانبه، قال الباحث في شؤون الحركات الإسلامية، أحمد بان، إن الوفاق بين المؤسسة الدينية مؤشرإيجابي نأمل أن ينعكس على التكامل بينهم لإنهم اصحاب قضية مشتركة، مضيفا في تصريحات لـ«المشهد»، أن سبب الخلاف بينهم هو تنازع في الاختصاصات، فسعى كلا منهم لإخفاء دور الآخر، مشيرًا إلي أن النهوض بالخطاب الدعوي أمر يستدعي التعاون بين وزير الأوقاف وشيخ الأزهر في دعم المنظومة الدينية لأن البلد لا تتحمل انشقاقات .

وأكد بان، أن قضية تجديد الخطاب الدينى تحتاج إلى احتشاد حقيقى لجهود جميع المؤسسات سواء الدينية أوالثقافية أو التعليمية والتربوية وغيرها، كما يجب إعلان خطة واضحة ومحددة ومتفق عليها من قبل جميع مؤسسات الدولة حول كيفية تجديد الخطاب الدينى، ومواجهة الفكر التكفيرى المتطرف، وذلك بعد تصاعد وانتشار الجماعات التكفيرية والإرهابية بشكل ملحوظ الفترة الماضية.

أميرة العناني

تحت رعاية الكونجرس

مؤتمر دولى لبحث اضهاد أقباط الشرق الأوسط!

تبدأ منظمة التضامن القبطى بالعاصمة الأمريكية واشنطن مؤتمرها الدولى السادس باللعب مرة أخرى على نغمة الاضطهاد الذى يعانى منه المسيحيون فى دول الشرق الأوسط ..ويبحث جدول أعمال المؤتمر الذى يعقد يومه الأول فى مبنى الكونجرس الأمريكى على مدى ثلاثة أيام فى الفترة من11 الى 13 يونيو الحالى تعريف العالم بأوضاع مسيحى الشرق الأوسط، وأن يساهم اعضاء المؤتمر فى تخفيف المعاناة عنهم على حد زعمهم !.

ويقول منظمو المؤتمر: انه تم دعوة كافة المنظمات الحقوقية حول العالم والمهتمين بدراسات الشرق الأوسط ووسائل الإعلام العربية والعالمية لمساندة مسيحى الشرق فى محنتهم الحالية، لانهم يتعرضون للأبادة الجماعية فى بعض الدول .. كما يتعرضون للأضهاد العرقى

وتؤكد مصادر، انه سوف يتحدث فى المؤتمر أكثر من 40 متحدثا من قمم النخبة الأمريكية، منهم 12 عضوا من الكونجرس الأمريكى (النواب والشيوخ) عن الحزبين الجمهورى والديموقراطى ، والمنظمات الكبرى التى تمثل مسيحى الشرق .. بالأضافة الى البارونة اليزابيث بيريج رئيس مجموعة الحريات الدينية بمجلس اللوردات البريطان و بوب ديكارت عضو البرلمان الكندى عن حزب المحافظين و مايكل موكاسى المدعى العام الأمريكى الأسبق و القاضية جنيين برو، مقدمة برنامج بمحطة فوكس نيوز و كاترين لانتوس سويت،المفوض الأمريكى للحريات الدينية وإيجال كرمون مؤسس ورئيس مؤسسة ميميرى و بوب ديكارت عضو البرلمان الكندى عن حزب المحافظين كما يشارك فى

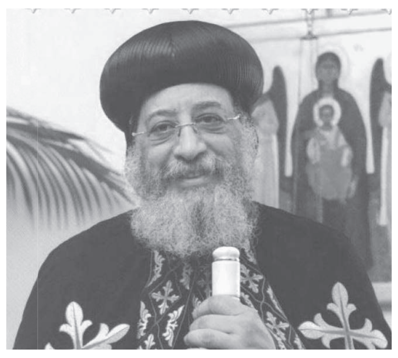

منظمة التضامن القبطية الأمريكية تناقش تخفيف المعاناة عنهم

المؤتمر زهدى جاسررئيس المنتدى الإسلامى الأمريكى و كاترين لانتوس سويت المفوض الأمريكى للحريات الدينية ، و كينث هاتشكيان رئيس مجلس إدارة اللجنة القومية الأرمنية الأمريكية وهارب لندن مدير مركز لندن للسياسات ، و جون رينولد رئيس جامعة هادسون المعمدانية وقالت المنظمة انها وجهت الدعوة للمشاركة فى المؤتمر الى ثلاثة من السفراء الغربيين المعتمدين بواشنطن وأربعة وزراء مفوضين كما اعلنت مصادر المنظمة ان سفير الحريات الدينية الفرنسى سوف يشارك فى نهاية المؤتمر

واشنطن - المشهد

تشريعات قانونية.. تخصيص أراضى.. نفوذ سياسى.. مشروعات كنسية

4 ثمار قطفها الأقباط فى زمن السيسى

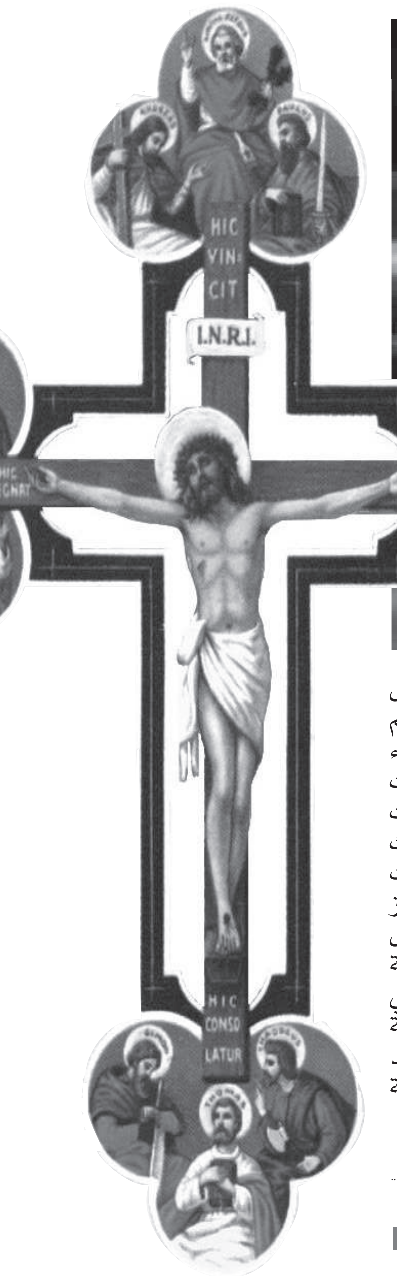

أكد خبراء في شئون الملف القبطي، أن الأقباط هم أكثر المستفيدين من وجود الرئيس عبد الفتاح السيسي، بعد مرورعام من حكمه، حيث منحهم مُميزات لم يحصلوا عليها على مدار السنوات الماضية، وفيما اعتبر مراقبون تلك المميزات ثمنا لمواقفهم المؤيدة للسيسي، على طول الخط، اعتبرها أخرون حقوق مشروعة تأخروا في الحصول عليها.

وفي المقابل، تجلت نظرة أقل تفاؤلاً، حيث نظرت إلى النصف الفارغ من الكوب، وقالت إن الفتن الطائفية والجلسات العرفية وتغريب الأقباط مازالت قائمة إلى وقتنا هذا، وان الاعتداء على الاقباط ما زال مستمرا من قبل الجماعات المتشددة، في ظل غياب دولة القانون.

"المشهد" رصدت أهم الأمتيازات التى حصل عليها الأقباط خلال العام الأول من حكم السيسى، وهو ما أوضحه المتحدث باسم الكنيسة الأرثوذكسية، القمص بولس حليم، حيث قال إن الكنيسة لم تحصل على مميزات طوال فترة تاريخها، مثل تلك التي حصلت عليه خلال فترة حكم السيسي، مؤكدًا أن مصر أصبحت دولة تحترم حقوق المواطنين.

وأشار حليم إلى أن الكنيسة حصلت على مساحات كبيرة من الأراضي، ففي 14 إبريل 2015، أصدر السيسى قرارًا بإعادة تخصيص قطعة أرض مساحتها 30 فدانًا، من الأراضي المملوكة للدولة، لصالح بطريركية الأقباط الأرثوذوكس، كما تعتبر زيارة السيسي للكنيسة الأرثوذكسية، أحد أبرز الامتيازات التي حصلت عليها الكنيسة خلال الفترة الماضية.كما قال حليم إن دور الكنيسة السياسي، تزايد منذ أول يوم ظهر فيه البابا تواضرس، أثناء إلقاء السيسي بيان 3 يوليو 2013، الذي عزل فيه الرئيس الإخواني محمد مرسي، مرورا بالأزمات الوطنية التى تعرضت لها مصر مع الدول الشقيقة، والتى من أبرزها، أزمة "سد النهضة"، حيث لعبت الكنيسة المصرية دورا بارزا في تلطيف الأجواء بين البلدين.وأشار حليم إلى ان الدولة توسعت في إنشاء المشاريع التي تشرف عليها الكنيسة، حيث تم افتتح "دار مار مينا" للضيافة بالإسماعيلية، إلى جانب، إنشاء مشروع مبنى خدمات تابع لكنيسة القديس بولس في مدينة العبور، كما تم وضع حجر الأساس لأنشاء مركز لتعليم التراث "الفن المصرى القبطي" .

وفيما له صلة بالتشريعات القانونية التي حصلت عليها الكنيسة، قال حليم، إن إقرار (المادة 235) من الدستور، تفرض على مجلس النواب في أول دور انعقاد له، إصدار قانون لتنظيم بناء وترميم الكنائس، بما يكفل حرية ممارسة المسيحيين لشعائرهم الدينية. على الجانب الأخر، قال خبراء إن حزمة من الفتن الطائفية وقعت خلال العام الماضي، ولأسف تعاملت الدولة معها خارج سياق القانون، حيث عقدت الجلسات العرفية، التي أقرت في نهايتها تهجير الأقباط. ومن أبرز الفتن الطائفية التى حدثت فى خلال العام الماضي، الاشتباكات الطائفية التي وقعت في محافظة المنيا، والتي يمكن حصرها فيما يلي (أحداث قرية العور، والناصرية، وأحداث بني أحمد الشرقية)، إلى جانب الأحداث الطائفية التي وقعت في محافظة بني سويف.

طانيوس تمرى

«المشهد» تنشر خريطة إنجازات القوات المسلحة فى التنمية والاقتصاد والأمن وحماية حدودنا

تنفذ القوات المسلحة مهامها الاستراتيجية المكلفة بها لحماية حدود مصر البرية والساحلية وفرض السيادة الكاملة علي مجالها الجوي ومياهها الاقليمية ومحاربة الإرهاب إضافة إلى تقديم نموذجا لقوي ومؤسسات الدولة في التلاحم مع المواطنين وتخفيف العبء عن كاهلهم، من خلال المشروعات التي تنفذها وتشرف عليها بالتنسيق والتعاون مع مؤسسات الدولة.

و قامت القوات المسلحة خلال عام بالعديد من الأنجازات لتأمين وخدمة الشعب المصري يجعلها أسطورة في حب وطنها والتعامل بإنسانية مع أبناء شعبه.

فقد شاركت القوات المسلحة في تأمين كافة الاستحقاقات الدستورية التي مرت بها، والتعاون مع الشرطة المدنية في تأمين المنشات والأهداف الحيوية، وحماية ممتلكات الدولة، والتعاون مع الاجهزة التنفيذية بالدولة لإزالة التعديات علي ممتلكات الدولة والمنشات المخالفة .

وقامت القوات البحرية بإحباط 15 عملية هجرة غير شرعية عن طريق البحر ، وقامت القوات الجوية بتأمين المجرى الملاحى لقناة السويس والمراقبة الأمنية للمحافظات وتأمين الحدود،

كما تمكنت من ضبط العديد من الأسلحة المتنوعة التى تستخدم فى العمليات الأرهابية و إستهداف الكمائن والارتكازات الأمنية لعناصر القوات المسلحة والشرطة

و يقوم جهاز الخدمات العامة للقوات المسلحة بتوفير السلع الغذائية والمواد التموينية واللحوم الطازجة للمواطنين بأسعار تقل عن مثيلها بنسبة 30% عن السوق المحلى من خلال منافذ البيعو قامت القوات المسلحة بتوزيع حصص الغذاء المجانى علي المناطق الاكثر احتياجا، بإجمالى 8 مليون حصة غذائية، وتوزيع أكثر من 100 ألف بطانية، وإقامة موائد الإفطار للصائمين خلال شهر رمضان

وتمكنت ادارة الحرب الكيميائية، من القيام بأعمال المسح البيئي والتصدي لمسببات التلوث، إضافة اجراء التحاليل الميدانية للمياه والتربة والهواء في المناطق المخطط لها وتحليل 780 عينةوتحليل عينة صخور واردة من منطقة شرق العوينات

وقامت القوات المسلحة دفع لجنة تصفية المواقف التجنيدية للمقيمين فى المناطق النائية لعدد 6874 شاب تجنيد، وتقديم الخدمات للمواطنين / شبان التجنيد بإجمالى 3،4 مليون خدمة، وحل جميع الشكاوى «الطبية – التجنيدية – تطوع» ، وتقديم كافة التيسيرات لكل الشبان فى سن التجنيد من ذوى الاحتياجات الخاصة ، وتنفيذ الخطة القومية لتدريب الشباب للمساهمة فى القضاء على مشكلة البطالة من خلال تدريب الجنود قبل تسريحهم

كما تم توزيع حصص تموينية على سكان المناطق المحرومة فى مختلف الجمهورية، وتنظيم زيارات للمشروع القومى لقناة السويس الجديدة لكافة مؤسسات وهيئات والجامعات للتوعية بأهمية المشروع .

و نفذت 7104 ألف وحدة سكنية ضمن مشروعات الإسكان الاجتماعي بـ 3 محافظات، كما تم تنفيذ 150 ألف وحدة تتراوح مساحتها بين «130 – 140م» كمرحلة أولي، بواقع 31344 وحدة سكنية بمدينة القاهرة الجديدة و6 أكتوبر والشروق ودمياط الجديدة والعبور وبدر والسادات والعاشر من رمضان .

وأيضًا تنفيذ مشروع إسكان الأقصر بإجمالي 408 وحدة سكنيه إضافة إلى معاونة في دعم جهود الدولة لتطوير القرى الأكثر احتياجا حيث تم تنفيذ العديد من الإنشاءات والبنية الأساسية للمرافق والخدمات لتطوير 78 قرية على مستوى الجمهورية.

ويتم إنشاء أول مدينة مصرية تحقق شروط الإتاحة لذوى الإعاقة فى جميع منشآتها ومرافقها من المستشفيات والمدارس والنوادى والمنشآت السكنية وأرصفة الطرق، كما يتم إنشاء 1500 بيت بدوي كمرحلة أولى من التجمع السكني لأهالي الضبعة

وقامت الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، بإنشاء وترميم المنشآت الدينية التى أضيرت بالأحداث بدعم من القوات المسلحة لـ 18 منشأة دينية فى 6 محافظات، إضافة إلى إنشاء عدد من الأعمال الصناعية أمام مشيخة الأزهر لحمايتها من التخريب ، ورفع كفاءة وإحلال وإنشاء الأسوار لعدد من المعاهد الازهرية

كما يساهم جهاز مشروعات الخدمة الوطنية بالعديد من المشروعات المنفذة فى مجالات الزراعة والإنتاج الحيواني والداجني والصناعات الغذائية التكميلية ، مع الاهتمام بالبعد الاجتماعى بتوفير العمالة المباشرة وغير المباشرة من شباب الخريجين فى كافة المشروعات التى يقوم الجهاز بتنفيذها

وقامت هيئة الامداد والتموين بإنشاء 9 مجمعات لإنتاج الخبز تصل طاقتها الإنتاجية إلى 4 مليون رغيف يوميا تغطي القاهرة الكبري والعديد من محافظات الجمهورية

و ساهمت الهيئة الهندسية في تنفيذ العديد من الانشطة والمشروعات الزراعية والصناعية والتنموية التي نفذتها لدعم قطاع الزراعة والإمداد بالمياه الصالحة للزراعة والرعي في مختلف المحافظات.

رامي إبراهيم

المشهد
العدد163 - السنة الرابعة ـ من 9 - 15 يونيو 2015 - من 21 ـ27 شعبان 1436هـ

قالت العرب

هذه هي الحياة: أنك تتنازل عن متعك الواحدة بعد الأخرى حتى لا يبقي منها شيء وعندئذ تعلم أنه قد حان وقت الرحيل .

نجيب محفوظ

بعد زلزال الفيفا

اتحاد الكرة يدرس تقديم شكوى بعد «صفر» 2010

وسط تطور غريب، تركت الرياضة الساحة المستديرة، وانتقلت الي السياسة، وكعادة الحياة السياسية المليئة بالمنافسة الشرعية وغير الشرعية والتي تصل احيانا الي الاتهامات بالفساد، وصلت الرياضة الي تلك المنطقة المليئة بالفساد والرشوة وغسيل الاموال.

الزلزال الاخير الذي هز الهيئة الدولية بأمر من القضاء الامريكي اتخذ منحى سياسيا دبلوماسيا مع اتهام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الولايات المتحدة بالسعي الى "منع اعادة انتخاب بلاتر".

والقضية الأولى أطلقها القضاء الامريكي والثانية القضاء السويسري بتهمة الفساد الواسع النطاق، واوقف بموجبهما في زوريخ سبعة اعضاء منتخبين في الفيفا فيما تمت مداهمة مقره.

قضية الفساد، وصلت أصدائها إلى الاتحاد الدولى لكرة القدم المصرية "الجبلاية"، حيث بدأت مصر في المطالبة بتعويض كبير بسبب قبول المسؤولين بالاتحاد رشاوى مالية من أجل اختيار جنوب أفريقيا لتنظيم كأس العالم 2010 في الوقت الذى حصلت فيه مصر على "صفر" .

واعترف مسئولون بقطاع الرياضة في جنوب أفريقيا بالموافقة على دفع عشرة ملايين دولار لجاك وورنر الرئيس السابق لمنطقة الكاريبي وأمريكا الشمالية والوسطى في الاتحاد لكنهم قالوا إن المبلغ كان تبرعا لمشاريع تنموية وليس رشوة.

كما فتحت بابا آخر ربما يكشف عن وقائع فساد شارك فيها مسؤولون مصريون فى نفس الملف، خاصة بعد أن تردد أن المسؤولين عن ملف تنظيم مصر لكأس العالم 2010 قدموا رشاوى من أجل اختيار مصر، فى الوقت الذى نفى فيه هؤلاء المسؤولون تقديم رشاوى .

وقال مسئولون فى اتحاد الكرة المصرى إنهم يدرسون التقدم بدعوى قضائية أمام المحكمة الفيدرالية للمطالبة بتعويض، فى الوقت الذى قال فيه المستشار على السعيد، المحكم الدولى، إنه من حق أي مواطن مصرى أن يتقدم بصفته مصريا بدعوى تعويض أمام المحكمة الدولية، وأيضا من حق الشركات التى كانت ترعى ملف مصر أن تتقدم بدعوى تعويض.

وأكد أنه إذا ثبت من التحقيقات أن المسؤولين فى الاتحاد الدولى أخذوا رشاوى مالية من أجل اختيار دولة لتنظيم كأس العالم فإن باقى الدول التى كانت تشارك فى المنافسة على شرف تنظيم كأس العالم لها الحق فى التعويض.

وكانت الشرطة السويسرية قد اعتقلت سبعة مسؤولين كبار بـ"فيفا" بناءً على طلب من القضاء الأمريكي، الذي يوجه لهم عدة اتهامات من بينها "تكوين شبكة مافيا"، و"غسيل أموال"، والاحتيال والابتزاز ومن المقرر أن يبقوا تحت حراسة السلطات السويسرية لحين ترحيلهم.

ويمنح القانون الأمريكي المحاكم سلطات واسعة للتحقيق في جرائم ارتكبها أجانب في دول أخرى إذا تمت تحويلات الأموال عبر بنوك أمريكية، أو تمت أنشطة متعلقة بهذه الجرائم على أراضيها.

وورنر هو واحد من 14 من كبار المسئولين في مجال كرة القدم ورجال الأعمال الذين وجهت إليهم الولايات المتحدة اتهامات بالفساد هزت أوساط اللعبة الأكثر شعبية في العالم.

وقالت السلطات الأمريكية إن وورنر ومسؤولين آخرين خططوا للاحتفاظ بالمال مقابل التصويت لصالح استضافة جنوب افريقيا كأس العالم.

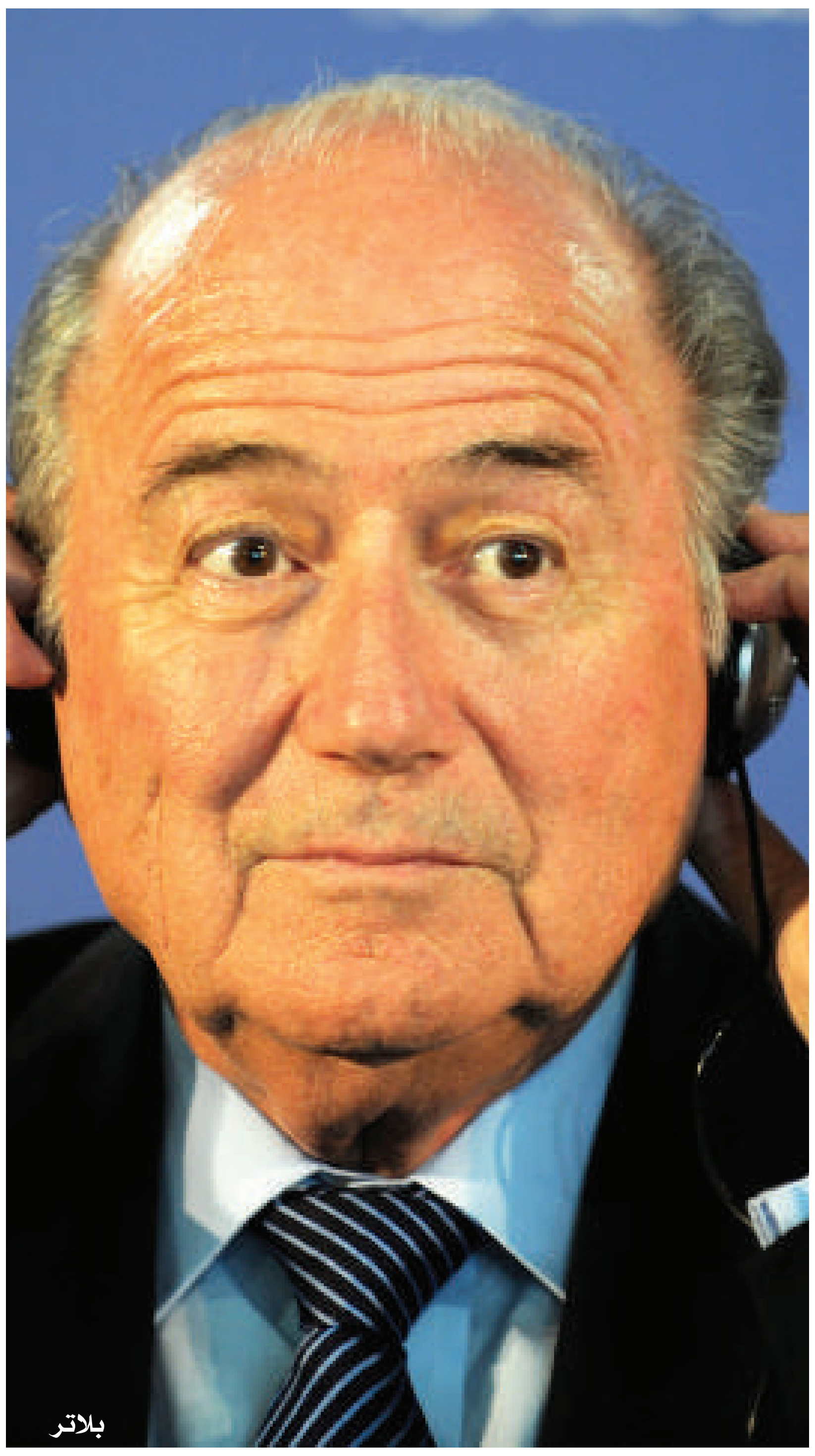
بلاتر

وذكرت وحدة "الصقور" بالشرطة أن تقييمها الأولي سيحدد ما إذا كان يجب إجراء تحقيق شامل مشيرة إلى انها ستعلن قرارها في الأسبوع القادم.

وقال المتحدث باسم الوحدة البريجادير هانجواني مولودزي " التحقيق الأولي سيظهر ما إذا كنا سنفتح تحقيقا. إذا كشفت التحقيقات عن وجود شبهة جنائية فحينئذ سنبلغ الجهات المعنية في النظام القضائي".

وفي تصعيد مهم، فقد اعترف عضو اللجنة التنفيذية السابق في الاتحاد الدولي لكرة القدم الأميركي تشاك بلايزر بانه تقاضى رشاوى للتصويت في استضافة مونديالي 1998 و 2010 الى جانب عدد اخر من اعضاء اللجنة .

واضاف "قبلت مع اشخاص آخرين في العام 1992 او بتاريخ قريب منه تسهيل دفع رشوة من اجل اختيار الدولة المضيفة لمونديال 1998".

بلايزر وهو الامين العام لاتحاد الكونكاكاف ما بين عامي 1990 الى عام2011 بالاضافة الى انه عضوا في اللجنة التنفيذية للفيفا ما بين عامي 1997 و 2013 .

وكان قد اكد بأنه قام بترتيب اعمال رشوة على هامش كأس العال 1998 التي اقيمت في فرنسا ، والتي جاءت على حساب المغرب بحصولها على12 صوت من اصوات اللجنة التنفيذية مقابل 7 للمغرب .

وقال بلايزر لقاضي المحكمة رايموند ديري "من بداية 2004 وحتى عام 2011، قررنا انا وبعض اعضاء اللجنة التنفيذية في الفيفا قبول رشاوى في ما يتعلق بمنح جنوب افريقيا شرف استضافة كأس العالم 2010".

عبد العزيز فتحي

حرب الصفقات تشتعل بين (الأهلى والزمالك)

صالح جمعة يقترب من الأحمر.. و«السولية» يميل للأبيض

قبل نهاية كل موسم، تبدأ حرب الصفقات والانتقالات تشتعل بين قطبى الكرة المصرية (الأهلي والزمالك) أملا فى تدعيم الصفوف بلاعبين من العيار الثقيل للمساهمة فى الوصول بالفريقين إلى منصات التتويج، فيما يسود شعور عام لدى جماهير الاهلى بالرغبة فى ضم عدد من اللاعبين الجيدين للقلعة الحمراء خاصة فى ظل تدنى مستوى النادى خلال الموسم الجاري، بعدما لم يقدم أي من اللاعبين الذين انضموا للقلعة الحمراء المستوى المطلوب منهم.ويسعى مسئولو النادى الاهلى للتعاقد مع لاعبين على مستوى عال فى موسم الانتقالات الصيفية المقبل، فى ظل النقص العددى الواضح فى بعض المراكز، ولتعويض إخفاقه فى حسم بعض الصفقات فى الموسم الماضى، بعدما تفوق عليه الزمالك فى الانتقالات الصيفية الماضية ونجح فى التعاقد مع 18 لاعبا دفعة واحدة مكنت الفريق الأبيض من العودة للمنافسة، وبات أقرب المنافسين لحسم لقب الدورى.

صالح جمعة «بداية الشرارة»

أصبح صالح جمعة لاعب فريق إنبي والمعار إلى ناسيونال ماديرا البرتغالي حديث الساعة في الأوساط الكروية المصرية على مدار الأيام القليلة الماضية. جمعة أصبح على أعتاب الانضمام إلى الأهلي، لكن بعض المتغيرات قد تطرأ على الصفقة لتعدل مسار اللاعب الذي لم ينه فترة إعارته للنادي البرتغالي.جمعة صاحب الـ 22 عاماً لعب في ماديرا على سبيل الإعارة، فيما تنتهي فترة إعارته لماديرا في 30 يونيه المقبل، لكن الأهلي نجح في الحصول على توقيعه لمدة 5 سنوات واتفق مبدئيا معه – أي اللاعب – على التفاصيل المالية، أملاً في أن يضغط بذلك على إدارة إنبي من أجل الموافقة على بيع اللاعب، لكن إدارة إنبي أصدرت بياناً بشأن موقف صالح جمعة، حيث أكدت أنها لن تلتفت لأي محاولات لجذب اللاعب دون علم ناديه.لكن على الجانب الآخر فإن الزمالك لا يريد أن يخسر تلك المعركة في حرب الصفقات، حيث أكد رئيسه أنه اتخذ الطرق الشرعية لضم اللاعب وعرض 7 ملايين جنيه بالإضافة إلى تسوية مستحقات سابقة للنادي البترولي عن صفقة إسلام عوض بما يصل إلى 10.5 مليون جنيه لحسم الصفقة.

«ايفونا» أقرب للأهلى

دخل الأهلى فى مفاوضات مكثفة مع الهداف الجابونى ماليك إيفونا مهاجم الوداد البيضاوى، تمهيدًا للتعاقد معه نهاية الموسم الجارى، حيث أرسل مندوبًا للمغرب للتفاوض مع النادى المغربى، ويعتبر المهاجم الجابونى أول المطلوبين لدعم الهجوم الأحمر وما يهدد الصفقة هو المغالاة فى سعر اللاعب، خاصة أن هناك اتجاها فى القلعة الحمراء للاستغناء عن الثلاثى الأجنبى البرزايلى هندريك والإثيوبى صلاح الدين سعيدو والنيجيرى بيتر على أن يتعاقد مع 3 أجانب جدد بدلا منهم. وكان أحد اعضاء مجلس ادارة الزمالك قد أعلن عن نية الزمالك فى الدخول فى مفاوضات مع الوداد المغربى لمعرفى القيمة المادية المطلوبة للاستغناء عن اللاعب.

عمرو السولية

صلاح جمعه

«السولية» يميل للأبيض

يعتبر عمرو السولية لاعب وسط الاسماعيلى أحد أفضل لاعبى خط الوسط فى مصر، ويمتاز بقدراته دفاعية وهجومية متميزة، ويمتلك خبرة اللعب دوليا حيث تدرج فى العديد من المنتخبات السنية حتى وصل للمنتخب الأول. ترددت أنباء قوية عن توقيع السولية للزمالك، تمهيدا لضمه بداية من الموسم المقبل، على أن ينهى مسئولو القلعة البيضاء المفاوضات مع نادى الإسماعيلى لاحقا، فيما أفادت أنباء أخرى عن توقيع اللاعب على استمارات مبدئية للأهلى عبر «وسطاء» إلا أن الأحمر يتكتم على الصفقة. من جانبه ، كشف محمد أبو السعود رئيس الاسماعيلى فى تصريحات خاصة لـ « المشهد» أن أحد أندية الدورى الايطالى طلب التعاقد مع السولية وأن اللاعب بميل للاحتراف الخارجى عن الانضمام لأحد القطبين.وتابع تصريحاته قائلاً بأن النادى ينتظر فاكس رسمى من النادى الايطالى للبدء فى المفاوضات النهائية .

محمود عزت

مدافع المقاولون العرب الذي خاض تجربة احترافية قصيرة غير موفقة في ناسيونال ماديرا، ويرغب الزمالك في استغلال العلاقة مع حسن شحاتة المدير الفني للفريق في جلب عزت إلى القلعة البيضاء، بينما يراهن الأهلي على الحصول على توقيع اللاعب.

أحمد حسن مكى

مهاجم حرس الحدود وهداف الفريق، والذي كان قاب قوسين أو أدنى من الانضمام إلى الأهلي قبل موسمين، لكن التعاقد مع أحمد عبدالظاهر لاعب إنبي السابق ربما يكون قد عطل الصفقة، غير أن الأهلي جدد الرغبة في ضم لاعبه السابق "مكي" على مستوى مرحلة الناشئين، في مقابل تأكيد الزمالك على الاتفاق معه أيضاً.

أحمد الشيخ

لاعب خط الوسط المهاجم بصفوف مصر المقاصة، والمتألق مع فريقه.. اللاعب الشاب من ناشئين الزمالك ولا يمانع في العودة إلى فريقه، لكن الأمر قد لا يبدو سهلا في ظل تمسك الجهاز الفني للمقاصة باللاعب فضلا عن سعي أندية أخرى مثل الإسماعيلي لضم اللاعب المهاري

إبراهيم عبدالخالق

لاعب خط وسط سموحة وقائد الفريق يرحب بالانضمام إلى الأهلي إذا كللت المفاوضات بالنجاح، لذا فإن الأحمر ربما يكون حظوظه أوفر في ضم اللاعب خاصة أن الزمالك تعاقد سابقا مع طارق حامد لاعب وسط سموحة.

محمود سيد

لاعب الجونة والذي يعد أحد أبرز لاعبي فريقه هذا الموسم، ولا تمانع إدارة ناديه في رحيله شريطة الحصول على مقابل مادي مناسب.

محمد رمضان الجبالى

اقرأوا التاريخ قبل أن تنسوا !!!

أبوالمعاطى أبوشارب

السقوط إلى الهاوية .. 5 يونية 1967!

اقرأوا التاريخ قبل أن تنسوا في مثل هذا اليوم الخامس من يونيو حزيران عام 1967 منذ 48 عاما تعرضت مصر لأكبر نكسة في تاريخها من إسرائيل وللذل من العرب. يومها توالت الجرائم الإسرائيلية البشعة وشعب مصر الصامد بدون غطاء جوي ودفاعات أرضية بعد أن فقدت كل ما تملك من وسائل الدفاع عن نفسها لتشهد الغطرسة الإسرائيلية اليومية أمام العالم بأكبر جريمة ارتكبتها في حق الجنود المصريين الأسري وفي حق المدنيين الأبرياء من مذبحة أطفال مدرسة بحر البقر ومذبحة عمال أبو زعبل التي راح ضحيتها الآلاف المؤلفة من خيرة أبناء مصر من شبابها في القوات المسلحة والشرطة ومن أبناء مدن القناة من المدنيين في الإسماعيلية وبورسعيد والسويس وسيناء وصمد شعب مصر "يد تبني ويد تحمل السلاح" وتحملت الضربات الجوية اليومية أثناء حرب الاستنزاف وسقط الشهداء من الجنود ومن المدنيين الأبرياء حتي استيقظت مصر من غفوتها وبنت جيشها من جديد بسواعد أبنائها لتعيد مجدها وكرامتها وكرامة العرب قالوا يومها إن الجندي المصري ترك حذاءه في سيناء وهرب.

وقالوا إن مصر بلد غير مقاتل بعدما فقدت آلاف الشهداء من أجل القضية الفلسطينية وحدها على مر الزمن منذ عام 1948 حتى هذه اللحظة التي نعيشها الآن. ولم يعرف التاريخ ولا العالم أجمع، بلدا تعرض للإهانات اليومية من أبواق الدعاية من بعض الدول العربية الشاذة كما تعرضت مصر في تلك المرحلة. وتحمل شعبها صبر أيوب في هذه المرحلة التاريخية في حياته على نحو عجيب.

وبدأت مصر تعمل في صمت لتجهيز جيشها وكانوا يريدون أن يكونوا أوصياء على مصر يقرروا لها ماذا يجب أن يفعلوا . ولكن مصر يومها اتخذت قرارها التاريخي بطرد الخبراء السوفيات لينفرد المصريون بقرارهم السيادي في اعلان الحرب بجنودها البواسل وتفاجأ العالم أجمع بصيحات الله أكبر بحرب السادس من أكتوبر المجيد عام 1973 وعبور أكبر مانع في التاريخ واعادة كرامة الجندي المصري وكرامة العرب. وعندما ذهب الرئيس الراحل أنور السادات إلى القدس عام 1977، العالم كله وقف مذهولا وغير مصدق. لهذا الزعيم التاريخي ابن مصر ببشرته السمراء وابتسامة المنتصر.

يومها نشرت الصحف والمجلات العالمية صورة السادات. إنه رئيس مصر رجل الحرب والسلام، رغم كل ذلك لم يعجب بعض أخوتنا في العروبة هذا الانتصار الكبير الذي عاد عليهم بخيرات الذهب الأسود وأقاموا تحالف ضد مصر وأطلقوا على أنفسهم جبهة الصمود والتصدي وأطلقوا علينا نحن أهل الخيانات ومعسكر كامب ديفيد. وطردونا من جامعة الدول العربية ونقلها إلى تونس وطاردونا في كل مكان في العالم قاطعوا مصر أكثر بكثير مما قاطعنا إسرائيل.

وفي عام 1981 تم اغتيال رجل الحرب والسلام أنور السادات على المنصة أثناء العرض العسكري باحتفالات انتصارات السادس من أكتوبر علي أيدي المتطرفين من خونة هذا الوطن المتاجرين باسم الدين. فمصر لم تخرج يوما من مصر بل لم تخرج يوما من العرب. بل الآن مصر عادت إلى مصر وعاد العرب إلي مصر لأن مصر لديها أقوي جيوش المنطقة تأهيلا وتدريبا وتسليحا مهمتها في الظروف الحالكة التي تعيشها الآن الدفاع عن مصر وحدودها وليس الانتحار وبناء مصر الحديثة بأيدي شبابها من ثوار 25 يناير و30 يونية.

ربما يكون درسا لشباب مصر لكي يعرفوا تاريخهم جيدا التي تمر ذكري 48 عاما على هزيمة الخامس من يونيو حزيران عام 1967.ويحزنني ان تمر هذه الذكري المحفورة في ذاكرة كل بيت في مصر تحمل أسم شهيد سطروا ملحمة تاريخية بدمائهم من أجل تراب مصر الغالي من أجل أجيال المستقبل ولم يذكرهم أحد في ذكراهم .

كنت أتمنى أن تقام صلاة الغائب على أرواحهم لنتذكرهم وفي محافظات الجمهورية التي لم تخل من شهيد ضحي من أجل مصر أو في جمعه من الجمعات التي تقام كل جمعه وللأسف الشديد ضاعت وسط الزحام بين المظاهرات والاعتصامات التي تقام كل يوم ولا يذكرون حقيقة هذا اليوم من الذين ضحوا بأرواحهم ورويت دمائهم منذ 47 عاما على ضفاف القناة ورمال سيناء.

رحم الله شهدائنا الأبرار في 5 يونية 67 ورحم كل شهدائنا الأبرار في حرب 48 و52 و56 وحروب الاستنزاف حتى انتصارات السادس من أكتوبر73 وأيضا الشهداء الذين سقطوا منذ قيام ثورة 25 يناير 2011 حتى الآن من المدنيين ورجال الجيش والشرطة. على مدي أربع سنوات حتى الآن. التاريخ لا ينسي شهداء الوطن الذين ضحوا بأرواحهم من أجل مصر. !!!

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر« ش.م.م»

مساعد رئيس التحرير
صلاح عبدالجابر العربى

سكرتير التحرير
باهر عبدالعظيم

مدير تحرير الموقع
أحمد ناجى

الكاريكاتير
عصام حنفى

الماكيت الأساسى
أحمد شهاب

الإخراج الصحفى
نور رمضان عبدالله

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ـــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com

التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

المشهد
العدد 163 - السنة الرابعة - من 9-15 يونيو 2015 - من 21-27 شعبان 1436هـ

رحلة البؤس والفشل

بقلم: **وليد الشيخ**

إنها مجرد نقاط موجزة حول زيارة السيسي لبرلين .. تعكس مدي الفشل والبؤس الذي وصلت إليه مصر.

– دبلوماسية مصر تقودها إلهام ويسرا ومعهما آثار وموسي وحموده وأبو سعدة وعديد من الصحفيين "الهتيفة" بتصرفات وتصريحات تثير سخرية وإستياء الإعلام وميركل.

وحزب النور السلفي معلقا علي "فجر الدالي" بأن من يدفع إمرأته بين يدي الكفار (يقصدوا الألمان) ديوث، ومظهر شاهين فيه "جهاد نكاح" و"جهاد تحرش".

– مناصروا السيسي يسافرون لتأكيد كذب الإخوان بأنه إنقلاب وحكم عسكري، لكنهم يستقبلونه بأغنية "تسلم يا جيش بلادي"، وهو يؤكد الإتهامات بقوله أن علاقة جيش مصر بشعبه غير أي دولة أخري، ويبتسم لياوره وهو يؤدي له التحية العسكرية وهو وميركل يدخلان القاعة، بينما هي تنظر له شذرا.

– الإعلام الألماني وجه إنتقادات حادة للنظام المصري والحكومة الألمانية معا وفي عناوين صارخة:

"دكتاتور فوق البساط الأحمر" لصحيفة "دير تاجيس شبيجل" ذكر أن إنتهاكات مصر تتجاوز كل الحدود، بقيادات عديمة الرحمة محيطة بالجنرال السيسي يريدون إبادة حوالي ثلث سكان بلادهم، وإختفاء آلاف في كهوف التعذيب، وأحكام إعدام ضربت بها مصر رقما قياسيا على مستوى العالم، وقضاء يستخدم للإنتقام من المعارضين السياسيين.

ردح مخزمتبادل لأنصار «السيسي-مبارك» و«مرسي-الإخوان» فى شوارع برلين

– «زيارة رئيس الدولة البوليسية لألمانيا" لصحيفة "زود دويتشه تسايتونج" خلص أن مصر لم تشهد رئيسا يحكم بهذا القدر من القمع وجنون العظمة كما يحكمها الجنرال السيسي.

وعلي القناة الثانية الألمانية "زد دي إف" قال "فولجانج بوتنر" عضو منظمة هيومان رايتس ووتش أن "السيسي كان يجب أن يقف أمام محكمة، لا أن يكون ضيفا في المستشارية والرئاسة الألمانية".

بينما عرضت "القناة الأولي الألمانية "آه إر دي" تقريرا بعنوان "إنتكاسة مصر إلي الدكتاتورية" خلصت فيه إلي أنه لا يوجد أدني حد لإحترام حقوق الإنسان في مصر.

– دير شبيجل إنتقدت الجانبين بحدة تحت عنوان "ألمانيا تخوان مبادئها" .. مقابل صفقة بالمليارات، ما يعكس أن الألمان يعتمدون علي الحكام المستبدين الجدد، بصفعة وخيانة للبرالين المصريين.

بينما السيسي حول مصر إلي نوع من "الدولة المخابراتية المافيوية" بقضاء يحكم بالإعدام الجماعي في دقائق، مؤكدة أن ألمانيا ستدفع ثمنا باهظا لإعطائه نوعا من الشرعية من هذة الزيارة فيما يتعلق بالمصداقية والهيبة والإحترام.

وحذرت "جنرال أنتسايجر" من خطورة عودة أوربا الآن لتكرار ما فعلته خلال عقود مضت، بالمراهنة على أنظمة عربية قمعية كضامن للاستقرار، وشريك في الحرب على المتطرفين، ما يؤدي لزيادة التطرف وتفريخ مزيد من المقاتلين المتطرفين.

– «وصمة السيسي" كان عنوانا لصحيفة "فرانكفورتر ألجماينه".. خلصت إلي أنه كان مؤتمرا صحفيا "مسخرة"، والصحفيون المصريون الذين صفقوا وهتفوا في المؤتمر الصحفي مجرد "مصفقون مأجورون».

كاريكاتير في صحيفة "برلينر تسايتونج"يظهر السيسي وقدميه تسيل منها الدماء، وميركل تقول له: والآن سيد السيسي .. خليك علي السجادة الحمراء حتي لا يري الناس آثار الدماء الذي يسيل من قدميك.

«دي تسايت" قالت أن السيسي لا يستطيع أن يجمل نظامه الوحشي بالكلمات، وإنتهاكاته تمثل عبئا ثقيلا على سمعة مصر الدولية

– لتختتم الزيارة بتقارير عن خطف وإعتقال ١٥٠ ناشط في ظروف غامضة، ومطالبة أجهزة أمنية تسعي لمحاكمة منظمات حقوقية ونشطاء بالتخابر، وبناء سجون جديدة لإستيعاب زيادة المساجين، وتوقيعات لمد حكم السيسي إلي ٨ سنوات.

رؤية خاصة

أختلف يا رئيس التحرير

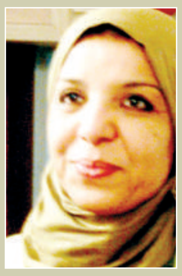

بقلم: **منى ياسين**

مرتان أضع هذا العنوان ثم أرجئ استخدامه؛ الأولى كانت للرد على مقال مطول نشرته الجريدة في صفحة التنكيت والتبكيت تحت عنوان "جوزف عبد الفتاح ستالين السيسي"، والثانية كانت للتعقيب على جردة الحساب التي أعدتها المشهد في ختام العام الأول للرئيس في الحكم.

.. قراؤها يعرفون ذلك جيداً ولولا هذا الشعار ربما ترددت في الكتابة فيها. يمنحني هذا الشعار بل يفرض علي أن أعلن آراء أعلم أنها قد تصطدم بالتوجه العام للجريدة التي تحمل على عاتقها جزءاً كبيراً من حركة المعارضة الإعلامية في هذه المرحلة.

أصارحكم أن العنوان الذي زاوج بين اسمي السيسي وستالين صدمني. وجدت فيه، للوهلة الأولى، تجنياً على هذا الرئيس الذي ينحت في الصخر في أجواء نعرفها جميعاً ولاتخفى تحدياتها على أحد. أدرك شناعة الواقعة المأساوية التي تولد عنها المقال وبشاعة الظروف التي أحاطت بها بل وكم الحمق والقسوة اللذين أديرت بهما وأفضت إلى النهاية الأليمة لطالب الهندسة رحمه الله. ولكن هل يضع هذا الحادث الأليم السيسي في كفة واحدة مع الرجل الذي يوصف بأنه زعيم الفاشية في العالم؟

المشهد ترفع شعار لاسقف للحرية..وتطبقه بأمانة تامة وبلا استثناء

قبل أن أرد فكرت من زاوية أخرى: ستالين هو واحد من أكبر البناة في تاريخ الأمة الروسية: هو الذي قاد حركة التحول الصناعي فيها وهو الذي وضعها على قدم مساواة كقوة عظمى مع الولايات المتحدة. وعلى عكس ما يشاع عنه، قاد ستالين التوجه المنادي بالحد من العنف المفرط مع الخصوم ومن كانوا يوضعون في خانة أعداء الثورة البلشفية. وقد اغتيل في النهاية على يد من ادعوا أنهم أصدقاؤه وأنصاره، وبعد عقود من رحيله تتعالى المطالبات بتكريمه وإعادة الاعتبار له.

والمعنى أن الأحكام التي يصدرها حتى التاريخ المكتوب محاطة دائماً بتعقيدات وتداخلات وظروف وارتهانات تجعل التوصيف والحكم والمواقف المعارضة أوالمؤيدة مهمة شائكة فضلاً عن كونها شديدة التعصي على الساعين للموضوعية المطلقة.

بالمنطق نفسه انظر إلى جردة الحساب التي قدمتها المشهد لحصاد عام من حكم السيسي. وقد فاجأني أن الحصاد بأكمله يوضع في كفة الإخفاقات والتراجعات والقعود عن تحقيق أهداف ثورتي يناير ويونيو. الجهد الصحفي المبذول في الملف لاينكر (ولعلها مناسبة كي أشيد بكتيبة المشهد الشابة المجتهدة)،والنوايا التي تقف وراء إعداده لايمكن التشكيك في إخلاصها وسعيها للدفع باتجاه ترسيخ المبادئ التي لأجلها ثار الشعب مرتين، والرغبة العارمة في الكشف عن الجوانب السلبية في مسار الحكم حالياً لمعادلة التركيز التام على الإيجابيات من جانب سائر وسائل الإعلام أمرٌمفهوم.

ماوجه اختلافي إذن؟

وجه اختلافي يرتكز على نقطة واحدة لكني أحسبها جوهرية . الإعلام المصري الآن في مجمله مدان بالموالاة شبه التامة (مع بعض الاستثناءات الهامة بالطبع) والتركيز على الإيجابيات وتجاهل السلبيات، وهو خط غير متوازن نال من موضوعية هذا الإعلام ومن وضعيته ومكانته كسلطة يعتد بها في التأثير. فهل يختلف الحكم وتتبدل النظرة للإعلام حين يكون توجهه هو التركيز على السلبيات فقط وتجاهل الإيجابيات؟

لا أظن. ولذلك أختلف يا رؤساء التحرير.

تتقدم أسرة تحرير «المشهد» بخالص التهانى القلبية إلى الزميلة نغم البجيرمى بمناسبة حفل زفاف شقيقتها نيفين البجيرمى على الأستاذ تامر سهيم

خبيرة فى لغة الجسد: « كان مُسيطرا.. وميركل كانت مهتمة»

سر ارتباك السيسى فى ألمانيا

استاذ طب نفسى: حرصه على توصيل رسالته سبب ارتباكه

تعطل الأسانسير وجهاز التكييف بالقاعة والظروف السيئة للزيارة والهجوم الذي تعرض له".. كان التبرير للتوتر الذي بدى على الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال المؤتمر الصحفي الذي جمعه بالمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في ألمانيا خلال زيارته والذي جعله يتصبب عرقا خلال كلمته.. هذا ما قالته خبيرة لغة الجسد وأستاذ الطب النفسي.

ولكن كان لنشطاء العالم الافتراضي نصيب من التحليل للأحداث، فمنهم من وصف ما كان عليه السيسي بالضعف، ومنهم من وصف ما حدث بـ «النحس" أو – حسب ادعائهم – لعنة السيسي التي تسببت في تعطيل كل شئ حتى عجز التليفزيون المصري عن نقل البث للمؤتمر بسبب عطل فني في الاشارات– على حد قولهم– أو أنها ربما كانت لعبة قدر.

رغدة السعيد خبيرة لغة الجسد، قالت إن خطاب السيسي «الارتجالي» مع «ميركل» يؤكد أنه رئيس يُسيطر على زمام الأمور، مُضيفه: أنه كان يتكلم بسلاسة واستخدم مفردات بسيطة.

وأشارت «السعيد»، إلى أن ظهور التوتر على الرئيس السيسي والمستشارة الألمانية ميركل، في بداية المؤتمر الصحفي كان بسبب «تعطل الأسانسير»، والعرق الذي كان يتصبب منه كان نتيجة تعطل المكيف بالقاعة، مؤكدة أن المستشارة الألمانية كانت مهتمة بالرئيس السيسي، لغة جسدها من خلال انتباهها لكلامه وابتسامتها له وميول رأسها تجاهه كانت تعنى اهتمامها البالغ به.

وعلى الصعيد الآخر، رأي الدكتور سعيد عبدالعظيم استاذ الطب النفسي بجامعة القاهرة: أن ارتباكات الرئيس كانت نتيجة الظروف السيئة للزيارة من تأجيلها المتكرر في السابق ورفض رئيس البرلمان لقاءه، إلى جانب الهجوم المتكرر التي تعرض له خلال المؤتمر وبعده من قبل مؤيدي عناصر تنظيم الإخوان بالسب والتظاهر، فكان لذلك انعكاسات سلبية.

واشار فى تصريحه لـ«المشهد»، إلى أن حرص الرئيس الشديد على إقناع القيادة الألمانية والتأثير في الحكومة والدولة الألمانية بالفكر الجديد وإيصال رسالته صحيحه لجذبهم في صفه كان له نصيب أيضًا في ذلك التوتر، خاصة وأن ألمانيا تعتبرمن أقوى دول أوروبا .

وأوضح «أستاذ الطب النفسي»، أن موقف ألمانيا كان متأثرا بفكر الإخوان وكان يشكك في الشرعية المصرية ورافضا للإعتراف بثورة ٣٠ يونيو وكان يفسرها بأنها انقلاب عسكري، ولكنهم رأوا أنها كانت ثورة حقيقية ضد الإخوان وديكاتوريتهم، مؤكدًا أن عبارات الرئيس وأفكاره تؤكد أننا نسير على الطريق السليم وتجعلهم يقتنعون.

من مفارقات القدر أن أنجيلا ميركل، ابنه قسيس لوثريا المتدين والرافض للتعصب والتطرف، كان يرفض بشدة انجراف أي من أبنائه في الحياة السياسية، ولكن شاء القدر أن تصبح «ميركل» إحدى بناته مستشارة ألمانيا، ذكاؤها الشديد جعلها تتولى قيادة الحزب الحاكم فى ألمانيا وحصلت على «المرأة الحديدية في أوروبا»، ولقبت بـ«أقوى إمرأة في العالم» على مدار خمس سنوات.

نورهان صلاح وطانيوس تمري

شوائب العلاقات المصرية / الخليجية

السفير معصوم مرزوق
مساعد وزير الخارجية الأسبق
يكتب:

أن أولي لبنات تجسير فجوة العلاقات المصرية الخليجية هي أن نتحلي بما تيسر من الصراحة والوضوح ، أن نضغط علي "الدمامل " بشجاعة كي نخرج منها كل القيح والصديد المتراكم ، وأن ننظفها ونطهرها مهما تكن الأوجاع والآلام ،حينذاك لن يضطر أحد إلي أن يخفي خنجره خلف ظهره وهو يعانق الآخر متحينا الفرصة الغادرة كي يغمده في صدره ، ولن يضطر إنسان أن يحتقر نفسه حين يقول بلسانه غير ما وقر في قلبه ... قدر أقل من العواطف ، وقد أكبر من العقل والفهم والتقدير ..

الأزمة مع قطر مثلاً نموذج لكوميديا الأخطاء الدبلوماسية العربية .. الحساسية المفرطة والكبرياء المزعوم تجاه " الأشقاء " ، من انظمة مفرطة في الانبطاح تجاه " غير الأشقاء" .. وأعلام مريض يقتات مثل الديدان علي جثث موضوعات عفنة .. ومن غير المقبول ان يتم تحميل كل ذلك علي الشعوب التي تلتهم تلك الوجبات الإعلامية المسمومة ، فتشحن وتحتقن وتغضب ، ولعلنا نتذكر الأزمة الكروية مع الجزائر والتي كادت تتطور إلي أزمة مزمنة في العلاقات بين البلدين .. وربما يقول قائل أن الموقف المصري كان في موقع رد الفعل ، وأن حكومة قطر عملت علي تسميم كل الآبار ، وخاصة من خلال عنصري القوة التي تملكهما وهما المال وقناة الجزيرة ، ومع كل ذلك فقد كنت دائما اتصور ان بتوخي رد الفعل المصري الحزم والمرونة في نفس الوقت ، أما وقد أصبح الباب مواربا بمبادرة سعودية فربما هي فرصة لفتح ملفات مسكوت عنها ، نقترب منها ولا نمسك بها ..

فمن المؤكد أولاً أن احترام الأوضاع الداخلية لكل دولة هو إلتزام دولي علي كل دولة ، ولا يمكن تبرير بعض التصرفات التي تعد تدخلا سافراً في شئون بعض الدول ، وكان ينبغي علي جامعة الدول العربية سرعة التحرك المبكر للحيلولة دون تفاقم هذه التصرفات وتحولها إلي أزمة ، وذلك من خلال ما يسمي « الدبلوماسية الوقائية » ..

ولكن يجب أن نعترف أيضاً بأن هناك معاناة حقيقية لأبنائنا العاملين في دول الخليج ، وأبرزها نظام الرق المسمي بنظام « الكفيل » .. ونحن في حاجة لمزيد من الصراحة والقوة في الحوار « الدبلوماسي » مع الأشقاء .. أبناؤنا يعملون بعرق جبينهم ولا يتسولون في شوارع تلك الدول .. والحل ليس كما جاء علي بعض الألسنة والسطور علي الجانبين «بأن من لا يعجبه عليه أن يعود » ، بل أزعم أن تلك الدول تحتاج إلي هذه اليد العاملة بمثل حاجتنا لوجودها هناك .. وعلي دول الخليج الشقيقة أيضا أن تدرك أن التغيرات الداخلية في مصر سوف تتبعها بالضرورة تغيرات خارجية ، وأن مصر هي عامود الخيمة العربية شاء من شاء وأبي من أبي ..

ولا يقدح في ذلك أن يقال أن نظام الكفيل مطبق علي المصريين وغير المصريين .. نظام الكفيل مستهجن وتطبيقاته – كما نعرف – مهينة للمصريين علي وجه الخصوص .. وأنا أرفضه من حيث المبدأ ، ولكن استثناء المصريين منه علي ضوء مانكرره من العلاقات الخاصة بين مصر ودول الخليج ، ولا شك أن هذا الإستثناء سوف يكون علامة فارقة في علاقات مصر بتلك الدول .

في منظمة العمل الدولية وجهت انتقادات عديدة لنظام الكفيل ، هذا النظام الرديئ ، الذي أراه سبة في جبين العرب والمسلمين .. ولكن معاناة المصريين تمتد إلي ماوراء ذلك النظام .. تلك النظرة الإستعلائية لبعض الخليجيين تجاه مصر غير مقبولة .. ولا أريد التذكير بما قدمته مصر لأشقائها دون من أو استعلاء ، ولكن تلك حقيقة تاريخية ، يجب أن يتذكرها أولئك الذين يرددون أنهم يتعطفون علي عمالنا بمنحهم فرصة عمل في بلادهم ..

ولا أجد محلاً هنا للمقارنة مع الأزمة الجزائرية ، فالدم المصري والجزائري اختلط علي أرض الجزائر وضفاف قناة السويس .. وما حدث في الأزمة الجزائرية كان مفتعلا من النظامين وغذاه إعلام جاهل علي الجانبين ، وأعرف من الأصدقاء الجزائريين أنهم يقدرون دور مصر ، وليس لدينا ما نخجل منه في هذا الخصوص ، فما قامت به مصر لمساعدة حركات التحرر تاج علي جبيننا نفخر به ، لأننا كنا علي الجانب الصحيح من التاريخ .

لقد آلمني أن استمع إلي مثقف كويتي في إحدي الفضائيات ينفي مشاركة القوات المصرية في تحرير الكويت !! ، ويدعي أن لديه من الوثائق ما يثبت أن تلك القوات لم تتحرك من حفر الباطن إلا في اليوم التالي لتحرير الكويت ، وأنها لم تطلق طلقة ، وحين سأله المذيع عن تفسير تلك الأعداد من شهداء القوات المصرية ، أدعي أيضاً أنهم ماتوا نتيجة نيران صديقة من المدفعية المصرية نفسها !! ..

من المحزن أن يشارك ذلك المثقف الكويتي في تمزيق أمته علي هذه الشاكلة في الوقت الذي يتباهي فيه بأن القوات الأمريكية و « قوات الفدائيين الكويتيين « هي التي حررت الكويت .. شتان بالطبع بين موقفه وموقف مثقف وحاكم خليجي آخر وهو حاكم الشارقة الذي أعطي لمصر وجندها حقهم من التقدير والإحترام ..

وسأفترض أن ما ذكره ذلك الكويتي حقيقي ، هل ينفي ذلك حقيقة أن تلك القوات كانت في حفر الباطن متأهبة للموت كي تساهم في تحرير تراب الكويت ؟ ، ثم هل نسي أن عبد الناصر عام ١٩٦١ أرسل قوات مصرية إلي الكويت كي يجهض غزو عبد الكريم قاسم لها .. أنني لا أنسي مثلا أنني أثناء عمليات العبور ، وكنت أحارب ضمن قوات الصاعقة ، التقيت في الجيش الثالث بطلائع قوات كويتية جاءت كي تساهم في معركة الشرف .. ورغم أنها لم تشترك فعلياً في عمليات قتالية ، إلا أنني لا زلت أفخر بمساهمة الكويت حتي الآن ضمن باقي الدول العربية التي أرسلت قواتها ومعداتها إلي مصر ..

وختاماً لا أجد أفضل من تكرار ما ذكرته في صدر هذا المقال « أن نضغط علي «الدمامل « بشجاعة كي نخرج منها كل القيح والصديد المتراكم ، وأن ننظفها ونطهرها مهما تكن الأوجاع والآلام ،حينذاك لن يضطر أحد إلي أن يخفي خنجره خلف ظهره وهو يعانق الآخر متحينا الفرصة الغادرة كي يغمده في صدره ، ولن يضطر إنسان أن يحتقر نفسه حين يقول بلسانه غير ما وقر في قلبه ... قدر أقل من العواطف ، وقد أكبر من العقل والفهم والتقدير» ، اللهم بلغت ، اللهم فاشهد ..